أزمـــة كشميــر

قضية الأمة الإسلامية التي لم تُحل - آراء وتحليلات





عمر محمد نزال العرموطي

أزمـــة كشميـــر

قضية الأمة الإسلامية التي لم تُحل - آراء وتحليلات

عمر محمد نزال العرموطي

الطبعة الأولى

١٤٣٨هـ - ٢٠١٧م

المملكة الأردنية الهاشمية

رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية

(٢٠١٧/٥/٢٨٠٠)

نسخة / مركز الإيداع ٣٢٧٥٤٩١.٥٤

العرموطي . عمر محمد نزال

أزمة كشمير (قضية الأمة الإسلامية التي لم تُحل) آراء وتحليلات/ عمر محمد نزال العرموطي - عمان :المعد .٢٠١٧

( ) ص.

ر.إ.: ٢٨٠٠ / ٥ / ٢٠١٧.

الواصفات : / العلاقات الدولية / الهند // الباكستان /

يتحمل المؤلف كامل المسؤولية القانونية عن محتوى مصنفه ولا يعبر هذا المصنف عن رأي دائرة المكتبة الوطنية أو أي جهة حكومية أخرى.

ISBN 978-9957-8720-7-6 (ردمك)

- قام بتدقيق الكتاب ومراجعته لغوياً الشاعر الأستاذ عبد الرحمن المبيضين.
- قام بتصميم الغلاف ومعالجة الصور وتنسيقها السيد سامر شهوان.
- الصف على الكمبيوتر / ريما البديري.

إهـــــداء

إلى الأطفال الأبرياء، والمدنيـين العُزّل والشهداء، والضحايا الذين سقطوا على أرض كشمير

وإلى الشعب الكشميري والباكستاني

.... أُهدي هذا الكتاب

عمر محمد نزال العرموطي

المقدمة

بقلم: عمر محمد نزال العرموطي


عمر محمد نزال العرموطي

يتحدث الكتاب عن احتلال الهند لمنطقة كشمير المتنازع عليها بين الهند والباكستان وهي أزمة قديمة يرجع تاريخها إلى أواسط القرن الماضي سنة ١٩٤٧ عندما احتلت الهند المنطقة وبدأت بطرد السكان المسلمين منها متجاوزة بذلك كل الأعراف الدولية والمواثيق الإنسانية مُتحدية الإرادة الدولية والأصول الإنسانية.

ولا يخفى بحال من الأحوال تشابه الوضع بين ما هو قائم بفلسطين وما هو حاصل بكشمير فالمعاناة والظلم والإهمال للقضيتين متعمد. والناس في حال يُرثى لها من الفقر والقتل والتشرد... وهذا الكتاب يلقي الضوء على هذه المشكلة العالمية ويبين أرقاماً وتواريخ ونصوص معاهدات لم تُنفذ ولم تجد طريقها لحل هذه المشاكل بسبب تعنّت كل من الهند وإسرائيل.

ولإلقاء الضوء على هذه القضية قامت السفارة الباكستانية في عمان بدعم من سعادة السفير الجنرال شفاعة الله. والسيد محمد يوسف ملك. ومجموعة طيبة من الضباط الأردنيين والدبلوماسيين السابقين والبرلمانيين والوزراء وأصحاب الخبرة من الكُتاب والمفكرين بدعم هذه الجهود لإصدار كتاب حول القضية التي تعتبر من أهم القضايا العالمية وأقدمها. والتي قد تؤدي إذا استفحل الأمر لنشوب حرب نووية لا سمح الله لا تُبقي ولا تذر.

ومن الجدير بالذكر بأن عدد الكتب التي تم إعدادها وتأليفها في الباكستان والعالم الإسلامي عن أزمة كشمير قليل (نسبياً) بالمقارنة مع عدد الكتب التي صدرت من الجانب الهندي ومن العالم الغربي.

وقد أُتيحت لي الفرصة اثناء وجودي في العاصمة الباكستانية (إسلام آباد) للقاء عدد من الشخصيات وفي مقدمتهم فخامة رئيس الجمهورية الأستاذ ممنون حسين ولقاء عدد من القادة والعسكريين والإعلاميين وشخصيات مؤثرة من رجال كشمير ونسائها. ومن المناضلين النازحين، مما جعلني ولمرات عديدة أجهش بالبكاء حزناً على هؤلاء الذين يعذبون في أرضهم

دون ذنب ارتكبوه، وتمكنت من خلال ذلك أن أجمع الكثير من المعلومات لأكوّن صورة صادقة مُتكاملة شاملة حول الوضع في كشمير والظلم والمعاناة التي يعانيها المسلمون هناك.

كما استطعت أن أحصل على خرائط وصور وتقارير تجعل من هذا الكتاب مرجعاً مهماً لكل من أراد أن يطّلع على حقيقة الوضع المؤلم لأهالي كشمير الذين يستصرخون ضمير العالم وضمائر المسلمين للتدخل من أجل إنهاء هذه المجازر، وهذا القمع الوحشي، وهذه الإنتهاكات لحقوق الإنسان.

شعب كشمير المسلم يستصرخ ضمير الأمة الإسلامية لإنقاذه من الظلم استجابة لقوله تعالى «إنّما المؤمنون إخوة» وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم «المسلمُ أخو المسلمِ لا يظلمه ولا يُسلمه» وهذا يعني أن لا نترك أهل كشمير للظلم، وأن نكون معهم في محنتهم وأن نساعدهم فكيف نسكت على ظلم إخوتنا في كشمير وفلسطين؟

الحمد لله الذي وفقني لهذا الإنجاز التاريخي الهام، والشكر لكلّ الذين وقفوا إلى جانبي من الباكستان العزيزة على قلوب الأردنيين، ومن الإعلاميين والمفكرين، وشكر خاص إلى اللجنة الوطنية الأردنية للتضامن مع الشعب الكشميري، ونادي خريجي الجامعات والمعاهد الباكستانية، والمنتدى العالمي للوسطية وصالون الأدب والثقافة، والشكر لكل من أسهم في هذا العمل الثقافي الإنساني الذي نضعه بين أيدي الجميع.

المحتويات

كشميـــــر

الشاعر عبد الرحمن محمد المبيضين

في قصيدة الشاعر الباكستاني محمد إقبال (حديث الروح) يقول:

حديث الروحِ للأرواحِ يسري — وتدركه القلوبُ بلا عناءِ

وفي هذا السياق نقول لكل الباكستانيين ونحن نمتلىء فخراً بهذا الشاعر الكبير الذي أجاد لغتنا وكتب فيها شعراً فلكم جميعاً نقول :-

لباكستان نُزجيها تحيَّـةْ — معطـرةً وخـالصـةً نقيَّـةْ

فباكستانُ للإسلام خدرٌ — وباكستانُ دولتـهُ الفتيَّـةْ

وفيها سادة ورجـالُ صدقٍ — وللإسلام كانـوا مرجعيَّـةْ

وقد كانوا لأمتنـا نصيـراً — لهم في الفضلِ دوماً أسبقيـةْ

وهم للقدسِ أنصارٌ كبـارٌ — وهم من أدركوا حجم القضيَّةْ

وإخوانٌ لنا في الدِّين نسعى — لكي تبقى عَلاقتنـا قويَّـةْ

ففي كشمير قد خاضوا نضالاً — لرفع الظُّلم عن أرضٍ أبيَّـةْ

فقد علموا بأن الحقَّ يعلو — وأن الظلمَ دولتـهُ شقيَّـةْ

وأن الله ينصرُ من يليـه — ولا يُبقي لمن ظلمـوا بقيَّـةْ

فمن لاهور للأقصى سلامٌ — يمـرُ على الربـوعِ الأردنيَّـةْ

لأن القدسَ قبلتُنا قديمـاً — وتحظى بالرعايـةِ هاشميـةْ

فأهـلاً بالسفير وبالرعايا — وأهلاً بالضيوفِ لكم تحيَّةْ

الفصل الأول

كشمير ـ جنة الله على الأرض

الموقع

تقع ولاية جامو وكشمير في المنطقة الشمالية الغربية لسلسلة جبال هيمالايا مع اختلاف ملحوظ في التنوع الجغرافي والبيئي والحيواني والنباتي حيث القمم الثلجية والبيئة الجوية وأنواع النباتات والحيوانات المختلفة. وتحدها عدة دول هي الباكستان والهند وأفغانستان والصين.

التقسيمات الإقليمية

تتكون جامو وكشمير من ثلاث مناطق هي: جامو ووادي كشمير ولاداخ، وتحتلها حاليا القوات المسلحة الهندية، وعاصمتها الصيفية هي سريناجار، والعاصمة الشتوية هي جامو. جاموو كشمير هي الولاية الوحيدة في الهند التي يشكل فيها السكان المسلمون الأغلبية، وتشتهر أراضيها بالمناظر الجبلية الجميلة.

الأودية

تحتوي منطقة جاموو كشمير على عدد من الوديان مثل: وادي كشمير و وادي تاوي و وادي تشيناب ووادي بونتش ووادي السند ووادي ليدر. والوادي الرئيسي هو وادي كشمير الذي يبلغ اتساعه ١٣٥ كيلومتر وتبلغ مساحته ١٥٥٢٠ كيلومتر مربع.

وتقسم جبال الهيمالايا وادي كشمير من لاداخ في حين أن مجموعة جبال بيرينجال والتي تحتوي الوادي من الغرب والجنوب، تفصله عن منطقة السهول الكبرى في شمال الهند، وعلى طول الجهة الشمالية الشرقية من الوادي نجد السلسلة الرئيسية من جبال الهيمالايا، وهذه المنطقة المأهولة بالسكان بشكل كثيف يبلغ متوسط ارتفاعها ١٨٥٠ متر فوق سطح البحر، ولكن يبلغ ارتفاع سلسة بيرينجال ما يعادل ٥٠٠٠ متر، وتشير الطرق البرية والنهرية الى المواءمة الجغرافية لكشمير المحتلة مع باكستان أكثر من الهند.

الجذب السياحي

تشتهر كشمير عالمياً بجمالها ومناظرها الطبيعية، فقد تعززت سمعتها السياحية بسبب الجبال العالية المغطاة بالثلوج والبحيرات والوديان الجميلة، وأنهار الماء المثلج والبحيرات الجذابة والينابيع والحقول الدائمة الخضرة، والغابات الكثيفة، والمنتجعات الصحية الجميلة، التي أصبحت مصدراً للجذب السياحي.

وخلال فصل الصيف، يمكن للمرء التمتع بجمال الطبيعة، وصيد سمك التراوت، والدخول في منافسات الصيد الصغيرة والكبيرة ... الخ وخلال الشتاء تنشط رياضات التزلج على الجليد والتزلج على المنحدرات الثلجية، وبالإضافة إلى ما سبق، تنشط السياحة الدينية لتواجد الكثير من المزارات الدينية الشهيرة للهندوس والمسلمين، مما جعل كشمير منطقة ذات جذب سياحي كبير، كما كتب الشيخ سعدي الشاعر الفارسي الكبير قائلا: «إذا كان هناك جنة على الأرض فهي هنا في كشمير». إلا أن السياحة عانت كثيراً بسبب وجود ٧٠٠ ألف جندي من القوات الهندية والوضع الأمني الناشئ عن حركات التحرر منذ عام ١٩٨٩.

طرق التجارة

يصف الحاج الصيني الشهير (أويوكونكي) كشمير والتي زارها في السنة الثامنة بعد الميلاد أنها من أهم الخطوط التجارية، حيث الطريق الأول وهو ممر زوجيلا الموصل إلى لاداخ ومن ثم إلى التبت، بينما يمر الخط الثاني من الجزء العلوي لوادي كيش جانجا، ومن هناك إلى ساكاردو ليلتقي مع خط جيلجيت (وهو جزء من الباكستان ليقطع خانجراب للوصول إلى المنطقة الوسطى ومن ثم إلى تركستان الصينية)، بينما يمر الخط الثالث بمحاذاة نهر جيلوم على طول منطقة بارامولا باتجاه الغرب إلى منطقة مظفر أباد ومناطق أخرى هي جزء من الباكستان الآن، والذي يعتبر من أسهل الطرق حيث أنه لا يمر عبر الممرات الجبلية العالية، وقد دخل المسلمون كشمير سلميا عن طريق السفر من إيران إلى وسط آسيا خلال هذه الممرات، ولمدة تزيد عن ٧٠ عاماً تم حرمان الكشميريين من هذه الخطوط التقليدية، باستثناء ممر طويل غير طبيعي يمر خلال المنطقة الهندية، وتم فتح الطرق التقليدية كجزء من اتفاق سلام بين الهند والباكستان في نهاية عام ٢٠٠٨، ويبلغ طول الطريق من سريناغار إلى دلهي ما يقرب ٩١٤ كيلومتر بمحاذاة التضاريس الجبلية الغادرة والتي غالباً ما تغلق الطريق بسبب الانهيارات الجبلية، بينما يبلغ طول الطريق من سريناجار إلى مظفر أباد ١٢٧ كم مما يعكس التوافق الجغرافي الكبير بين كشمير والباكستان أكثر من الهند.

الأنهار والبحيرات

تنبع الأنهار الرئيسية من سلسلة جبال همالايا وتمر عبر كشمير إلى الباكستان، وهي أنهار شناب وجيلوم والسند، كما أن منبع كل من نهري الغانج واليامونو العظيمين في الهند من كشمير أيضاً، ويضم الوادي بعض بحيرات المياه العذبة على ارتفاعات عالية والتي من أشهرها بحيرات والارودال وشيش ناج ... إلخ. وتشتهر مدينة سيرنجر ببحيراتها ذات المظهر البديع، وتلعب تلك البحيرات دوراً مهماً في الحياة الإجتماعية والاقتصادية لسكان الوادي.

الاقتصاد

يعتبر الأرز المحصول الرئيس والمادة الغذائية الرئيسة في الإقليم، إلى جانب الفواكه مثل التفاح والكمثرى والمشمش واللوز والجوز والخوخ والكرز والتي تنمو بكميات كبيرة، كما وتنمو أشجار التوت بشكل وافر وهي الدعامة الأساسية لصناعة الحرير. كما يشتهر الوادي بوفرة الإنتاج الزراعي بكافة أنواعه من الخضار والفواكه والزعفران والأعشاب والمعادن والأحجار الكريمة وتزدهر الحرف اليدوية مثل السجاد والصوف والشالات وأرق أنواع التطريز على الملابس.

المناخ وشبكة الطرق

تمتاز المنطقة بصيف لطيف ولكن فصل الشتاء بارد وفيه تتساقط الثلوج. وتستقبل المنطقة الأمطار من منتصف مارس إلى منتصف مايو. وتقدر كميات الأمطار السنوية في الوادي ٧٥ ملم. وتمثل طرق المواصلات البرية الطريقة الشائعة للانتقال إضافة إلى النقل النهري من خلال نهر جيلوم الذي ما زال البعض يستخدمه كوسيلة انتقال.

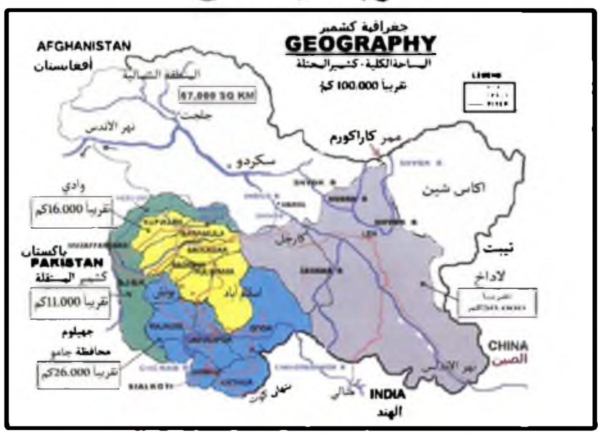
الحضارة والتقاليد والثقافة

يمتاز شعب كشمير بالدفء وكرم الضيافة. ويدين معظم أهل كشمير بالإسلام مع قليل من الهندوس من ذوي الطبقة العليا. ويمتاز الوادي بالموسيقى الصوفية الشعبية النابعة من تأثير الإسلام في المنطقة. وتعتبر كشمير موطناً للحرف اليدوية مثل نحت الأخشاب والورق والسجاد وصناعة الشالات والتطريز على الملابس. ويتحدث الناس اللغة الكشميرية ويلبسون الملابس التقليدية والمسمى فيران إضافة إلى الشالوار والعمامة أو القبعة الكشميرية.

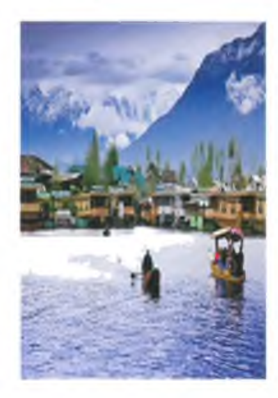
Kashmir Map



خريطة باكستان



Natural Beauty of Kashmir









كشمير جنة على الأرض

Cultural Outlook of Kashmiri People

نظرة ثقافية لشعب كشمير



Kashmiri Children Hoping to Play For Pakistan Cricket Team One Day

الأطفال الكشميريون يأملون اللعب لفريق الكريكيت الباكستاني في يوم ما



Hopeful Smiles

ابتسامات مليئة بالامل



Uncertainty yet Hope Alive for Freedom

غير مؤكد لكن لا يزال الأمل على قيد الحياة من أجل الحرية

الفصل الثاني

نظرية الشعبين/تقسيم شبه القارة ـ تقسيم غير مكتمل

أسس التقسيم للإمبراطورية الهندية البريطانية

يعتمد مبدأ تقسيم الإمبراطورية الهندية البريطانية على وجود دولتين مستقلتين في الهند والباكستان سنة ١٩٤٧ على (نظرية الشعبين)، مما يشير أن المناطق التي تسكنها غالبية من المسلمين سوف تشكل الباكستان وتكون الغالبية غير المسلمة في الهند. كما أن إلهام هذه النظرية يعود إلى حقيقة أن الهندوس والمسلمين يشكلون «كيانين مختلفين متعاديين في الحياة وأنه نتيجة لذلك، لا يمكنهما العيش في دولة واحدة، وبناء على نظرية الشعبين، فقد تم تقسيم شبه القارة إلى جزأين، الباكستان- والذي تسوده غالبية مسلمة، والهند التي تسكنها غالبية من الهندوس.

وكانت هناك أكثر من ٥٦٠ ولاية يرتبط مستقبلها بعملية التوازن، مستقلة داخلياً، الدفاع والشؤون الخارجية لتلك الولايات كانت ضمن مسؤولية الحكومة البريطانية كقوة عظمى. وبناءً على هذه السلطة فإن يحق لها التدخل في الشؤون الداخلية لهذه الولايات في حالة سوء الإدارة الكلي.

ومع مغادرة الوجود الاستعماري البريطاني من الهند، فقد أصدرت ميشون كابنيت بيانا في عام ١٩٤٦، أوضحت بأنها (لا نستطيع الاحتفاظ بالتاج البريطاني أو نقل السلطة إلى حكومة جديدة.» ونتيجة لذلك، فإن مسألة السيادة قد حلت بموجب قانون استقلال الهند الصادر سنة ١٩٤٧ من خلال نص المادة (٧) والتي نصت أن «سيادة صاحب الجلالة على الولايات الهندية قد انتهت»، وكان التأثير القانوني لهذا النص، بعد مغادرة الحكومة البريطانية من الهند، هو أن أصبحت الولايات الرئيسة مستقلة كليا وذات سيادة ولم تعد تخضع لأي التزام قانوني بالإنضمام إلى الهند أو الباكستان.

وعلى الرغم من هذا، فإن وزير خارجية دولة الهند، اللورد ليستويل، أعلن بشكل واضح في مجلس اللوردات البريطاني قائلاً: « من الطبيعي أننا، لا نهدف إلى الاعتراف بأي ولايات على أنها كيانات دولية مستقلة»، وبخصوص معايير تحديد أي من الدومينيونات التي سوف تضم الولايات الرئيسية، اقترح اللورد ماونتباتين التعليمات التالية: «من الطبيعي أخذ الوضع الجغرافي، وتركيبة السكان، ورغبة الشعب وما إلى ذلك بعين الإعتبار.

وفي ١٥ اغسطس ١٩٤٧، انضمت جميع الولايات باستثناء جوناغاد، وحيدر أباد، وكشمير إما إلى الهند أو الباكستان بحسب مبدأ تقسيم الهند البريطانية.

كيف أصبحت ولاية جوناغاد الرنيسية جزءاً من الهند؟

كانت ولاية جوناغاد (والتي تبلغ مساحتها حوالي ٤٠٠٠ ميلاً مربعاً وبعدد سكان يصل إلى ٠.٨ مليون نسمة) وكان يحكمها مسلم وسكانها بنسبة ٨٠٪ من الهندوس، وفي ١٥ اغسطس ١٩٤٧، أعلنت حكومة جوناغاد انضمام الولاية إلى الباكستان والتي وافقت على ذلك لاحقاً، وأبلغت حكومة الهند بذلك في ١٢ سبتمبر ١٩٤٧.

وحذَر اللورد ماونتباتين والذي تولى السلطة كحاكم هندي عام، محمد علي جناح بأن موافقة الباكستان على الإنضمام.... «يشكل خرقا واضحا للمبادئ التي تم الإتفاق عليها لتقسيم الهند وتأثير ذلك على البلاد»، وصرحت حكومة الهند بأن الإنضمام يعود إلى حقيقة أن جوناغاد كانت تخضع من الناحية الجغرافية للهند وأن غالبية سكان جوناغاد هم من الهندوس، كما طالبت الهند لاحقاً بأن مسألة انضمام جوناغاد يجب أن يقرر من خلال استفتاء عام يعقد بالتشارك بين حكومتي الهند وجوناغاد.

وفي ١٧ سبتمبر ١٩٤٧، نشرت الهند قواتها حول جوناغاد «لضمان حماية أمن البلاد والمحافظة على الاستقرار والقوانين. وتلا ذلك «إجراءات شرطية» وتم الاستيلاء على جوناغاد من قبل القوات الهندية.

ونتيجة لذلك، فقد عقد الاستفتاء العام هناك، حيث – وبحسب الحكومة الهندية- صوتت غالبية المواطنين لصالح الإنضمام إلى الهند.

كيف أصبحت ولاية حيدر أباد الرنيسية جزءاً من الهند؟

حيدر أباد كان حاكمها مسلما ولكن نسبة ٨٥٪ من السكان كانت من الهندوس، وأراد نزام في حيدر أباد أن تصبح الولاية مستقلة أو أن تنضم إلى الباكستان. وبشكل حازم. فقد أخبر اللورد ماونتباتين نزام بأن لا يتخذ هذه الاجراءات وحاول إقناعه بمزايا الانضمام إلى الهند، وعندما رفض نزام الخضوع لضغوطات الهند، أصبح قادة الهند عدائيون تجاهه. ومثال ذلك، أن وزير الولايات الهندية، ساردار باتيل، كتب إلى اللورد ماونتباتين قائلا: « أنه لا يرى بديلا سوى الإصرار على بقاء تولي نزام لدومينيون الهند. وبالمقابل، فقد أبلغ وزير الولايات الهندية، فيه. بيه. مينون. نزام بالقول: «إذا عارضت حيدر أباد الدومينيون الهندي والغالبية الهندوسة في الولاية. فإن ذلك سيكون تظلما مبررا.» وفي مواجهة لتزايد التهديدات الصادرة عن الحكومة الهندية، ففي ٢٤ اغسطس، ارتأت حكومة حيدر أباد لفت نظر مجنس الأمم المتحدة ولكن قبل النظر في التظلم الذي تقدمت به حيدر أباد. بأن الجيش الهندي هاجم الولاية واحتلها بدعوى منع خطر انتشار الاضطرابات إلى الهند.

لماذا يعتبر تقسيم شبه القارة بدون كشمير تقسيماً غير مكتمل؟

في الحالتين المقتبستين أعلاه، نلاحظ بأن الحكام رغبوا بمعارضة مبدأ التقسيم ولكنهم اضطروا إلى عكس ذلك. حيث أن الإجراءات التي قد يقومون بها تخالف المبدأ الذي بناء عليه تم تقسيم شبه القارة، وتجدر الإشارة هنا أن التحالف الإسلامي كان يرغب بضم كامل المحافظات المسلمة في البنغال والبنجاب إلى الباكستان، ولكن هذا لم يكن مقبولاً ولذلك تم تقسيمها على أساس آخر.

وفيما يخص ولاية جامو وكشمير، ففي وقت نقل السلطة، كان المسلمون يشكلون نسبة ٧٨٪ من كامل السكان وحوالي ٩٣٪ في الوادي نفسه، وبعيداً عن العامل الديني، فهناك عوامل أخرى ربطت الولاية بشكل وثيق مع غرب الباكستان، وبناء على عوامل الغالبية الدينية وبما يتوافق مع مبدأ التقسيم (والتي مورست على حيدر أباد و جوناغاد)، وغيرها من الروابط الجغرافية/ الثقافية، (فقد ارتؤي بأن تضم كشمير إلى الباكستان والتي سوف تبقى مضطربة حتى بعد مرور سبعة عقود وبعد صدور الكثير من قرارات الأمم المتحدة).

الفصل الثالث

جذور القضية وبداية الصراع من أجل الحرية

وجهة نظر تاريخية حول كشمير:

عندما كانت تخضع كشمير لحكم غولاب سينغ الهندوسي، كان ٧٨٪ من سكان جامو وكشمير من المسلمين، ومنهم ٩٣٪ من سكان الوادي. وهناك فهم مشترك بأن كلاً من جامو وكشمير ستنضم إلى الباكستان كإضافة إلى التركيبة الدينية للسكان. وارتبطت بالعالم الخارجي من خلال الأقاليم الباكستانية. وكانت الباكستان مصدراً لواردات جميع المواد الضرورية مثل البترول، والسكر، والملح... الخ. وكان نهر جمعليم هو المصدر الوحيد لنقل وتصدير الأخشاب.

وقبل تقسيم شبه القارة، كان هنالك الكثير من النشاطات التي تمت مزاولتها في الهند بهدف ضم كشمير تدريجيا إلى الهند. ولم تكن كشمير مدمجة في الإمبراطورية الهندية البريطانية كما سبق ذكره، وكانت واحدة من بين ما يقارب ٥٦٠ ولاية رئيسية توجب عليها اتخاذ القرار بشأن نقل السلطة سنة ١٩٤٧، سواء من حيث الانضمام إلى الهند أو الباكستان.

وفي الوقت نفسه، أمر المهراجا أتباعه المسلمين بالتخلص من كافة الأسلحة التي كانت بحوزتهم، وبعدها أمر جنوده المسلمين بنزع السلاح. وفي النصف الأخير من شهر اغسطس، بدأت العصابات المتعطشة للدماء والتي تنتمي إلى قبائل الراشتريا سوايام سيواك- السانغ والسيخ بصب جام غضبهم على جامو، مما أدى إلى حالة من التوتر، وخاصة في منطقة بونتش، ويهدف كل ذلك من جانب المهراجا إلى إبادة السكان المسلمين واجبارهم في كشمير على الهرب إلى الباكستان، وقد جاءه هذا الإلهام من التصميم من خلال التطهير العرقي والذي حدث سابقا في شرق البنجاب.

وتعرضت محاولة المهراجا إلى نزع سلاح السكان المسلمين للمقاومة وحركة ثورية تطورت إلى قوة تضم حوالي ٧٠٠٠٠ من البونشيين الذين خدموا في الجيش الهندي البريطاني خلال الحرب العالمية الثانية، وهذا يبين كيفية بدء القلاقل في كشمير، وذلك بحسب تأكيد المعارض الهندي الشيخ عبد الله الذي أعلن عن العبارة التالية في نيو دلهي بتاريخ ٢١ أكتوبر ١٩٤٧.

(القلاقل الحالية في البونتش، وهي إحدى مناطق كشمير، حدثت بسبب السياسة الطائشة غير الحكيمة التي تبنتها الدولة، كما أن شعب البونتش... بدأ بحركة شعبية للتعبير عن شعورهم بالظلم، ولكن معظم السكان الراشدين في البونتش كانوا من الذين خدموا في السابق في الجيش الهندي ولديهم علاقات وثيقة مع سكان جيلوم وراولبندي، وقاموا بإخلاء النساء والأطفال، وعبروا الحدود وعادوا ومعهم أسلحة حصلوا عليها من المؤيدين لهم. إن الوضع الحالي هو أن قوات ولاية كشمير قد أجبرت على الانسحاب في مناطق معينة).

وصدرت الأوامر إلى سكان جاموا وبونتش المسلمين بترك منازلهم ولكن قبل تنفيذ ذلك/ تم ذبح الكثيرين بدمٍ بارد وتم حرق قراهم. وفي تقرير عن مثل هذه الحادثة، فقد أشارت صحيفة التايمز اللندنية: «تم القضاء على ٢٣٧،٠٠٠ مسلما بشكل منظم ما لم يهربوا إلى الباكستان عبر الحدود من خلال قوات ولاية دوغرا التي يرأسها المهراجا شخصيا». وقد جاء ذلك في تعليق ايان ستيفينز، المحرر السابق في إحدى الصحف المرموقة، وزميل في كلية الملوك (كينغز كوليج-كامبردج) عن أوضاع السكان المسلمين في جامو، حيث أشار قائلا: «.... أن حوالي نصف مليون نسمة قد هُجّروا في خريف عام ١٩٤٧، وهناك حوالي ٢٠٠٠٠٠ نسمة قتلوا أو ذبحوا، أثناء بحثهم عن مخرج؛ أما البقية فهربوا إلى بنجاب الباكستان.»

وانتشرت أخبار الأعمال الشريرة التي ارتكبتها قوات المهراجا وعصابات السيخ والهندوس الذين تسللوا من المناطق المجاورة للهند، وأدى ذلك إلى إشعال مشاعر غضب المسلمين في كشمير والباكستان. ورد مقاتلو كشمير للحرية عن طريق مهاجمة قوات المهراجا في ٢١ و٢٢ أكتوبر. وشارك رجال قبائل الباشتون، من القبائل التي تعيش في مناطق قبلية في المقاطعة الغربية الشمالية للحدود، وتدخلوا لمساعدة الأخوة المسلمين الذين تعرضوا للمذابح على أيدي الهندوس والسيخ.

وفي تعليق على دوافع رجال القبائل لدخول كشمير للمشاركة في القتال ضد قوات مهراجا، فقد أشار مراسل خاص لصحيفة ديلي تلغراف اللندنية في ١٢ يناير ١٩٤٨ بالقول: «إن الحكايات عن الوحشية البشعة المرتكبة ضد إخوانهم في الدين في جامو إلى جانب الأخبار المشجعة للتمرد صحيحة، حيث تم تحديد مسار الغزو «استولى حزب سابق من رجال القبائل على مقر السلطة في سريناجار» في ٢٤ اكتوبر/ تشرين الأول. ومع ذلك، فقد فشل رجال القبائل في اتخاذ سريناجار العاصمة ومطارها مقراً لهم.

وفي ٢٤ تشرين الأول ناشد المهراجا الهند للحصول على المساعدة العسكرية حيث كانت العاصمة سيرينجر مهددة، واستجابة لهذا النداء اليائس أرسلت الحكومة الهندية فيه بيه. مينون لدراسة الوضع على الفور وتقديم تقرير عنه، ووفقا لمينون، فقد كان كلا من رئيس الوزراء مهر تشاند ماهاجان و المهراجا يشعرون بالخوف الشديد حيث أن جميع قوات الدولة قد انتشرت بسبب ترك المسلمين لجيشه ورجال الشرطة، وفي مواجهة لمثل هذا الموقف، وفي منتصف ليلة ٢٥ اكتوبر، هرب المهراجا وعائلته وممتلكاته الثمينة من سرينجار إلى جامو، وما أن وصل جامو، حتى وجه المهراجا في ٢٦ اكتوبر خطابا رسميا إلى الحاكم العام للهند، اللورد ماونتباتين يطلب مساعدة عسكرية والتي كان قد سلمها إلى مينون إضافة إلى وثيقة موقعة والتي أحضرها معه إلى ديلهي.

إن مرجعية الشروط التي في ظلها اضطر المهراجا إلى طلب الإنضمام جديرة بالذكر: «بحسب الشروط التي يتم الحصول عليها حاليا في دولتي وبسبب الموقف وحالة الطوارىء، لا يوجد لدي خيار سوى طلب المساعدة من الدومينيون الهندي.»

في ٢٧ اكتوبر كتب اللورد ماونتباتين للمهراجا حيث نقل إليه قرار الحكومة الهندية قبول ضم كشمير، ويجب الأخذ بعين الإعتبار رد ماونتباتين:

«وفي ظل الظروف الخاصة التي ذكرتموها سموكم ، فقد قررت حكومة بلدي قبول ضم دولة كشمير إلى دومينيون من الهند، واتساقاً مع سياستهم في حالة قضية لدولة قيد الضم ولكنها تشهد صراعات، فإن الضم يجب أن يقرر بحسب رغبات مواطني الدولة، وترغب حكومتي في صدور قانون بالسرعة العاجلة وحفظ النظام في كشمير وتنظيف ترابها من المحتل، ويجب تسوية مسألة ضم الدولة من خلال الرجوع إلى الشعب».

وفي نفس اليوم (٢٧ أكتوبر) وفي الساعة ٠٩:٠٠ صباحا، هبطت القوات الهندية في مطار سريناجار، ونظراً لوجود القوات الهندية في كشمير، فإن معظم الباكستانيين والبونتشيين الذين يخدمون في الجيش الباكستاني قد عبروا الحدود للمقاتلة لتحرير العاصمة كشمير، وفي تطور نسبي في المؤتمر الإسلامي ٢٤ أكتوبر، والذي عقد في ١٩ يوليو من نفس العام، فقد تمت المصادقة على قرار لصالح ضم كشمير إلى الباكستان، وتعيين حكومة أزاد كشمير في المناطق المحررة من كشمير.

ولاحقا لرسالة ماونتباتين المقتبسة أعلاه، فقد اجتمع الحاكم العام للهند والحاكم العام للباكستان في لاهور ولكن الاجتماع كان فاشلاً بسبب قضية كشمير، ويعود السبب الرئيسي لذلك في اعتراض محمد علي جناح على وجود القوات الهندية في كشمير، والذي يجحف بأي فرصة للحوار غير المتحيز.

وفي ٣٠ اكتوبر خاطب رئيس الوزراء الهندي، بونديت نهرو، في برقية وجهها إلى رئيس الوزراء الباكستاني لياقت علي خان، حيث كرر وعده السابق باجراء الاستفتاء في كشمير في هذه الكلمات: «إن ضماننا هو ضرورة سحب قواتنا من كشمير في أقرب وقت لكي يستتب السلام والنظام والأمن، وترك القرار حول مستقبل الدولة إلى الشعب، وهذا ليس مجرد تعهد لحكومتكم بل لشعب كشمير وللعالم أجمع».

في ٢ نوفمبر ١٩٤٧ أكد بانديت نهرو، في برنامج إذاعي، مجدداً التزام الإستفتاء الذي أعلن أنه سيتم عقده تحت رعاية دولية مثل الأمم المتحدة.

وأخيرا، وذلك تمشياً مع الطلب الهندي، أصدر مجلس الأمن قرار الأمم المتحدة رقم ٤٧ في ٢١ أبريل ١٩٤٨ طلب حق تقرير المصير للشعب الكشميري.

بداية النضال من أجل الحرية في جامو وكشمير

وقد تميزت جهود الهند في التلاعب بنتائج الإنتخابات في كشمير وقمع المعارضة منذ عام ١٩٤٨، حتى عام ١٩٨٦ لكن الإستياء داخل الدولة وجد الدعم الشعبي الواسع، في تلك السنة حيث اتهم حاكم الولاية حزب المؤتمر الوطني، بالفساد على نطاق واسع ، لاتفاقه مع إدارة حزب المؤتمر في الهند واعتبره الكثيرون في كشمير خيانة من الحكم الذاتي لكشمير.

والحزب الجديد، الجبهة المتحدة المسلمة (MUF)، جذبت الدعم من مجموعة واسعة من الكشميريين، بما في ذلك نشطاء مؤيدون للاستقلال، حيث بدأت الجبهة المسلمة المتحدة العمل بشكل جيد في انتخابات الولاية في عام ١٩٨٧، لكن تزوير الانتخابات السافر أكد فوز المؤتمر الوطني، الذي تلاه اعتقال المئات من قادة الجبهة وأنصارها، وفي أعقاب ذلك، انضم شباب أنصار الجبهة في صفوف عدد متزايد من المجموعات المتوهمة، وفي أواخر عام ١٩٩٣، (تأسس مؤتمر حرية كل الأحزاب) (APHC)، وهي منظمة مظلة لقادة جميع التنظيمات السياسية الذين يقاتلون من أجل الاستقلال، تأسست لتكون بمثابة الصوت السياسي لحركة الاستقلال.

في منتصف ١٩٩٠م، بدأت قوات الأمن الهندية تسليح وتدريب القوات المساعدة المحلية للمساعدة في عمليات مكافحة التمرد، هذه العصابات ساعدت الحكومة الهندية في حملتها ضد مقاتلي الحرية التي تميزت بانتهاكات حقوق الإنسان على نطاق واسع، بما في ذلك إطلاق النار على المتظاهرين العزل، وارتكاب مجازر المدنيين، بمن فيهم النساء والأطفال، والإعدام بإجراءات موجزة، وقد كان المدافعون عن حقوق الإنسان والصحفيون من بين الضحايا الرئيسيين من القوات المساعدة، كما أنها تستخدم في انتخابات الدراما التي نظمت في بعض الأحيان من قبل الحكومة الهندية في كشمير.

طبيعة السكان الأصليين في الكفاح من أجل الحرية في كشمير معروفة جيدا، بدأت منذ ما يقرب من ٢٨ عاما في عام ١٩٨٩ رداً على مقتل ١٠٠ متظاهر في كشمير في سريناجار: ما يقرب من ٩٤٦٩٤ من الكشميريين ضحوا بحياتهم في هذا الصراع مع الآلاف الذين أصيبوا من التعذيب أو الاعتقال التعسفي، أي تأثير خارجي يمكن أن يقنع الشعب الكشميري للحفاظ على نضالهم

لفترة طويلة في مواجهة القمع وقوات الاحتلال العسكرية الوحشية في الهند الذين يبلغ عددهم أكثر من ٧٠٠٠٠٠ عسكري ومن السعي الحقيقي والعمل فقط من أجل الحرية من قبل أجيال متعاقبة من الكشميريين والتي تثير مثل هذه التضحيات الضخمة.

وتحت رعاية مؤسسة كارنيجي للسلام الدولي، كتب الدكتور باولاآر نيوبيرغ: «منذ عام ١٩٨٩، بلغ عدد القتلى (في سيرينجر) عشرات الآلاف، فالعدد الدقيق غير معروف، معظمهم من الفتيان والرجال الذين لقوا حتفهم بسبب معتقداتهم الدينية أو المعتقدات السياسية أو لأنهم كانوا في الطريق، ظروف الولادة أصبحت صعبة وحوادث الموت كثيرة». ورداً مشروعاً على القمع العسكري في الهند لا يمكن تشويهه ب «الإرهاب»، وكانت أهداف مقاتلي الحرية الكشميريون هي أدوات الاحتلال، وليس المدنيين الأبرياء الذين هم الكشميريون، والأعمال الإرهابية في كشمير تتم برعاية إلى حد كبير من قبل الوكالات الهندية و «كلاء الإثارة».

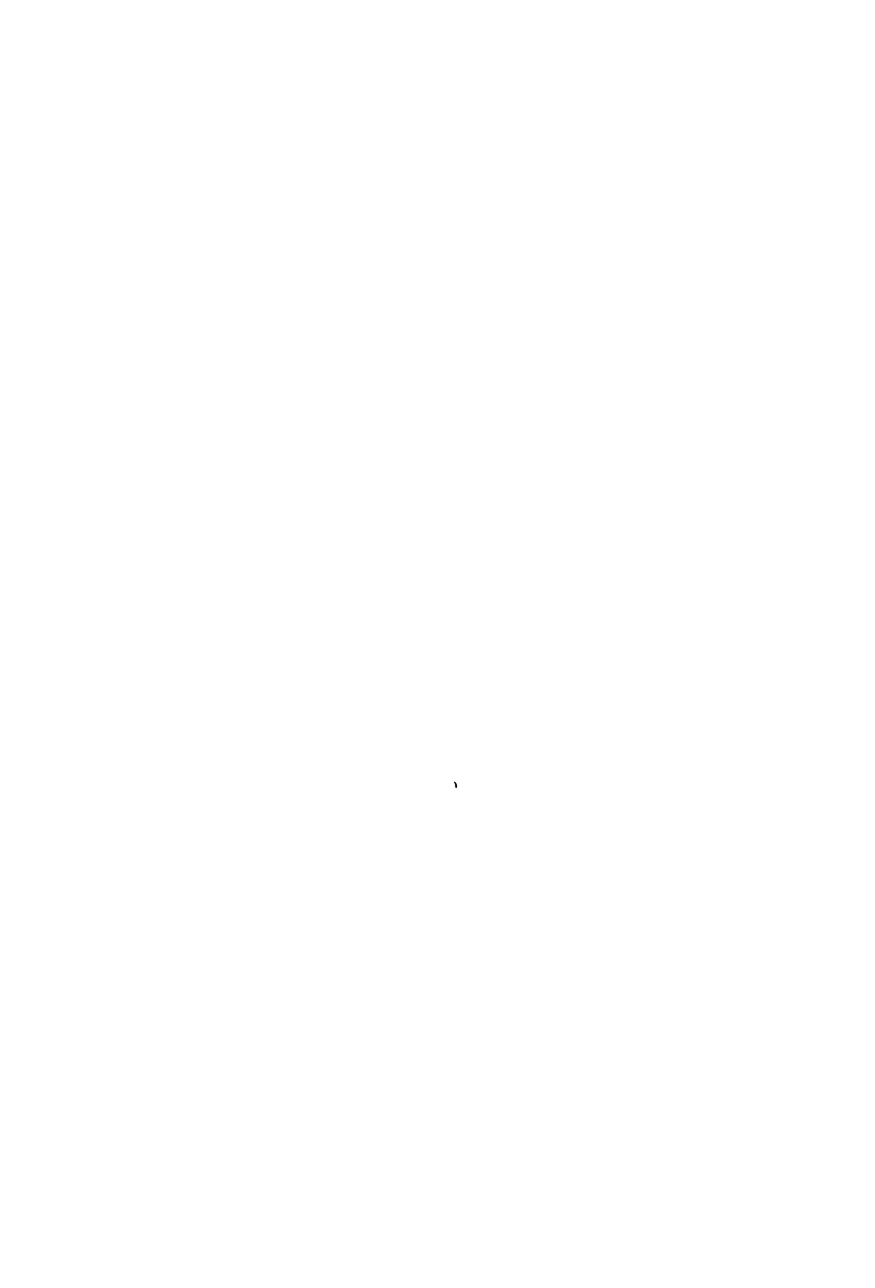
تقرير منظمة العفو الدولية «إذا كانوا أمواتاً، أخبرونا »، وتقرير هيومن رايتس ووتش «الجيش الهندي السري في كشمير»، وكلاهما يشهد أن الهند قد استخدمت المرتدين الكشميريين لتنفيذ أسوأ أشكال القمع وانتهاكات حقوق الإنسان في كشمير، مثل هذه الأعمال الإرهابية هي جزء لا يتجزأ من الإستراتيجية الهندية لتشويه حركة التحرير الكشميرية واستغلال الإشمئزاز الدولي للإرهاب، وقامت الجماعات المتمردة بإعطاء أسماء مثل «الإخوان المجاهدين » و «طالبان» لإثارة مخاوف الدول الغربية حول الخطر النابع من البلدان الإسلامية، وجعل عملية قمع الكشميريين أكثر تقبلا.



الفصل الرابع

معاناة وتضحيات الكشميريين

أحدث خروقات في حقوق الإنسان



حرية الحركة-استشهاد برهان واني

مع استمرار الكفاح لنيل الحرية لأكثر من سبعة عقود، إلى أن الوضع في الآونة الأخيرة اكتسب المزيد من الزخم مع زيادة الفظائع الهندية وتجاوزها حدود الخيال الإنساني. ويجب إدانة مثل هذه الممارسات بأشد العبارات الممكنة، وفي حادثة أخيرة، قتل شاب كشميري يناضل من أجل الحرية على أيدي القوات المسلحة الهندية في الثامن من شهر يوليو سنة ٢٠١٦ . لقد كان برهان واني شعبيا بين الشباب المناهضين للاحتلال الهندي. وبرغم منع التجول، إلا أن حوالي ٢٠٠،٠٠٠ شخصا حضروا جنازته، وقد نشرت الهند حالة من الذعر بين المدنيين العزل الأبرياء، بما في ذلك الأطفال، والنساء وكبار السن، ومنعتهم من الاحتجاج على قتل برهان واني والمطالبة بحقوقهم الأساسية وحق تقرير المصير بحسب قرارات الأمم المتحدة ومجلس الأمن.

ولم تتردد القوات المسلحة الهندية أو تندم بسبب استخدام الذخائر ورصاص الصيد (الخرطوش) على المدنيين العزل مع وجود نية واضحة «لإطلاق النار بقصد القتل». لقد تأكد الأطباء أن القوات المسلحة الهندية تطلق النار باستمرار فوق مستوى الخصر. ونتيجة لذلك، وحتى الآن، ومنذ يوليو عام ٢٠١٦ ، فهناك أكثر من ١٤٠ مدنيا قتلوا وأصيب أكثر من ١٦٨٤٠ شخص بجراح، منهم العديد في حالة حرجة. إن هذه الأعمال الهندية الهمجية للغاية وصمة عار في وجه العالم المتحضر والإنسانية والهيئات الدولية مثل الأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر الإسلامي ومنظمات حقوق الإنسان.

الدعم الطبي ومساعدة المجتمع الدولي - تحدٍ كبير

فُرض حظر التجول الصارم في جامو وكشمير المحتلة منذ ٨ يوليو ٢٠١٦، وقد تم حُجب الصحف، والأجهزة الخلوية، وخدمات الإنترنت، وكوابل التلفزيون كليا، وقالت رابطة الأطباء في كشمير في بيان صحفي صدر في ١٦ يوليو «لقد حرم المرضى الذين يواجهون صعوبات جمة بسبب توقف خدمات الهاتف المحمول ووصول وتلقي الخدمات الطبية».

وفي ١٧ يوليو ٢٠١٦ قالت رابطة أطباء كشمير أن القيود المفروضة على الحركة تعرض المرضى للخطر، وأضافت بأن الكثير من المرضى يعانون من نقص في الأدوية التي لم يستطع كادر المستشفيات توفيرها أو شراءها، ولم تتوفر في المستشفيات حيث أن الصيدليات كانت مغلقة.

لقد حرم الناس من مختلف الجماعات ومناحي الحياة بما في ذلك الاجتماعية والاقتصادية، ومقدموا الرعاية الصحية، وناشطو حقوق الإنسان والمجموعات العرقية من الوصول إلى وادي كشمير من أجل إخفاء الحقائق، وبشكل عام، فإن الذين تمكنوا من إكمال عملهم البحثي

والدراسات ما زالوا يسلطون الضوء على الأعمال العدوانية للقوات الهندية وعلى الموقف المحبط لأهالي كشميروالذين حرموا حتى من أبسط الحقوق الانسانية.

استخدام بنادق الصيد (الخرطوش) (التي تسبب العمى) من قبل القوات المسلحة الهندية

أشار تقرير صدر حديثا بعنوان (العدالة العمياء)، أن استخدام القوة بشكل مفرط، والهجمات على دور الرعاية الصحية في ولاية جامو وكشمير الهند، قد جمعت من قبل أطباء لمؤسسات حقوق الإنسان، واستخلصت بأن أهالي كشمير محرومون حتى من المرافق الصحية الأساسية، وتشير التقارير أن الاحتجاجات السلمية ورمي الحجارة والمظاهرات أدت إلى استجابات قاسية من قوات الأمن، وإلى حالات وفاة وإصابات بالغة للمحتجين والمارة، رغم المحاولات الواضحة من قبل السلطات الهندية لتقليل العواقب المميتة.

وفي هذه المرة، تبنت الحكومة الهندية وسيلة أكثر فتكاً وخطورةً للتعامل مع المحتجين وهي (استخدام بنادق الصيد (الخرطوش))، وبعد تكرار الإحتجاج من قبل منظمات حقوق الإنسان وفقدان مئات الأشخاص لأعينهم مدى الحياة، ما زالت القوات الهندية تدافع عن استخدام بنادق الصيد (الخرطوش) وتستمر في استخدامها ضد الأبرياء.

ومن ناحية أخرى، فإن الاستخدام العشوائي والمفرط للقوة من جانب شرطة جامو وكشمير وقوات الشرطة الاحتياطية المركزية ضد المتظاهرين في كشمير يعتبر خرقاً لالتزام الهند بالمحافظة على الحياة والصحة، والتزام الدولة بدعم وتسهيل حرية التعبير والتجمع، كما أن الفشل في التمييز بين الممارسات المشروعة لحرية التعبير والاجراءات «غير قانونية»، فضلاً عن الحماية القانونية للشرطة ضد النيابة العامة لاستخدام القوة، أدت إلى عدم وجود مساءلة لقوات الأمن الذين يستخدمون القوة غير الضرورية والمفرطة ضد المتظاهرين.

وهناك شيء أكثر بشاعة حيث نلاحظ أن الضحايا من بنادق الصيد (الخرطوش) تضم أشخاصا من مختلف الأعمار، ويشمل ذلك طفلة ضحية في السنة الأولى من العمر، والتي أصيبت من بندقية صيد على أيدي القوات الهندية أثناء اطلاق النار عليها وهي في حضن والديها داخل منزلها.

ومن ضحايا بندقية الصيد (الخرطوش) امرأة في السبعين من عمرها (جانا بيجوم) رغم أنها لم تكن أحد المتظاهرين أو الذين يرشقون الحجارة، وقد أصيبت نتيجة الضرب بأعقاب البنادق والهراوات والأيدي إلى حد سحق عظامها.

ومؤخرا، توفي رياض أحمد شاه البالغ من العمر٢٣ عاما في سريناجار نظرا لاصابته البليغة باستخدام عدد من طلقات بنادق الصيد (الخرطوش)، «وقال تقرير تشريح الجثة أن رياض

قتل بسبب إطلاق النار عليه من مدى قريب، وكان هنالك عدد من الاصابات بطلقات بنادق الصيد (الخرطوش) في أعضائه الحيوية. ووثقت شرطة الولاية تسجيل حالة قتل ضد موظفي أمن غير معروفي الهوية.

وتشير تقارير الإعلام الهندية أن: «هنالك موسم أخر لعدم الارتياح والذي يجلب الظلام لأهالي كشمير، وحيث أن كشمير تتعامل مع أسوأ حالة اضطراب خلال ست سنوات، فإن أجنحة المستشفيات مليئة بالضحايا الذين يعانون من فقدان كلي أو جزئي للبصر نتيجة الإصابة بطلقات بنادق الصيد (الخرطوش)، ومنهم من يبلغ عشر سنوات من العمر».

ورغم أن وسائل الإعلام العالمية تظهر القلق بشأن هذه المشكلة، فإن الحكومة الهندية تدافع عن استخدام بنادق الصيد (الخرطوش) ولا تظهر أي رغبة في الالتزام بأي من حقوق الإنسان/ وقرارات الأمم المتحدة.

وجهات نظر وسائل الإعلام الدولي ومنظمات حقوق الإنسان حول استخدام بنادق الصيد (الخرطوش)

أشارت صحيفة الغارديان بأن الهند تعمي المحتجين الكشميريين الشباب ولا أحد يواجه العدالة، كما أن طلقات بنادق الصيد (الخرطوش) المعدنية التي تستخدمها الشرطة وقوات الجيش تعتبر (أسلحة غير قاتلة)، ولكن الذين أصيبوا سوف يعيشون في حالة ظلام كلي أو جزئي طوال حياتهم.

وسلطت صحيفة الواشنطن بوست الضوء بالقول: « في كشمير، تستخدم قوات الأمن الهندية بنادق الصيد (الخرطوش) والتي غالبا ما تعمي المحتجين».

وعرضت الجزيرة تقريرا عن المرضى الذين ينشدون العلاج في كشمير التي تديرها الهند بعد تعرضهم لطلقات الصيد (الخرطوش)، وهناك ما لا يقل عن ٦٦ شخصا يقتلون يوميا أثناء الاحتجاجات المناهضة للهند وبسبب مخالفة حظر التجول الذي أدى إلى مقتل برهان واني في ٨ يوليو، وأخبرت قوات شرطة الاحتياط المركزية، (وهي وحدة برلمانية)، محكمة (كشمير وجامو) العليا بأنها استخدمت ١.٣ مليون طلقة (الخرطوش) خلال ٣٢ يوما، وأضافت بأنه (كان من الصعب إتباع الاجراءات المعيارية بسبب طبيعة الاحتجاجات»، وللمرة الأولى، شاهدت الكثيرين من المصابين بطلقات بنادق الصيد (الخرطوش)، كما استخدمت هذه الطلقات خلال عام ٢٠١٠، ولكن وفي هذه المرة (فقد استخدمتها قوات الحكومة) على صعيد واسع»، (على حد قول طبيب من كشمير).

والدراسات ما زالوا يسلطون الضوء على الأعمال العدوانية للقوات الهندية وعلى الموقف المحبط لأهالي كشميروالذين حرموا حتى من أبسط الحقوق الانسانية.

استخدام بنادق الصيد (الخرطوش) (التي تسبب العمى) من قبل القوات المسلحة الهندية

أشار تقرير صدر حديثا بعنوان (العدالة العمياء)، أن استخدام القوة بشكل مفرط، والهجمات على دور الرعاية الصحية في ولاية جاموكشمير الهند، قد جمعت من قبل أطباء لمؤسسات حقوق الإنسان، واستخلصت بأن أهالي كشمير محرومون حتى من المرافق الصحية الأساسية، وتشير التقارير أن الاحتجاجات السلمية ورمي الحجارة والمظاهرات أدت إلى استجابات قاسية من قوات الأمن، وإلى حالات وفاة واصابات بالغة للمحتجين والمارة. رغم المحاولات الواضحة من قبل السلطات الهندية لتقليل العواقب المميتة.

وفي هذه المرة، تبنت الحكومة الهندية وسيلة أكثر فتكاً وخطورةً للتعامل مع المحتجين وهي (استخدام بنادق الصيد (الخرطوش))، وبعد تكرار الإحتجاج من قبل منظمات حقوق الإنسان وفقدان مئات الأشخاص لأعينهم مدى الحياة، ما زالت القوات الهندية تدافع عن استخدام بنادق الصيد (الخرطوش) وتستمر في استخدامها ضد الأبرياء.

ومن ناحية أخرى، فإن الاستخدام العشوائي والمفرط للقوة من جانب شرطة جامو وكشميروقوات الشرطة الاحتياطية المركزية ضد المتظاهرين في كشمير يعتبر خرقاً لالتزام الهند بالمحافظة على الحياة والصحة، والتزام الدولة بدعم وتسهيل حرية التعبيروالتجمع، كما أن الفشل في التمييز بين الممارسات المشروعة لحرية التعبيروالاجراءات «غير قانونية»، فضلاً عن الحماية القانونية للشرطة ضد النيابة العامة لاستخدام القوة، أدت إلى عدم وجود مساءلة لقوات الأمن الذين يستخدمون القوة غير الضرورية والمفرطة ضد المتظاهرين.

وهناك شيء أكثر بشاعة حيث نلاحظ أن الضحايا من بنادق الصيد (الخرطوش) تضم أشخاصا من مختلف الأعمار، ويشمل ذلك طفلة ضحية في السنة الأولى من العمر، والتي أصيبت من بندقية صيد على أيدي القوات الهندية أثناء اطلاق النار عليها وهي في حضن والديها داخل منزلها.

ومن ضحايا بندقية الصيد (الخرطوش) امرأة في السبعين من عمرها (جانا بيجوم) رغم أنها لم تكن أحد المتظاهرين أو الذين يرشقون الحجارة، وقد أصيبت نتيجة الضرب بأعقاب البنادق والهراوات والأيدي إلى حد سحق عظامها.

ومؤخرا، توفي رياض أحمد شاه البالغ من العمر ٢٣ عاما في سريناجار نظرا لاصابته البليغة باستخدام عدد من طلقات بنادق الصيد (الخرطوش)، «وقال تقرير تشريح الجثة أن رياض

قتل بسبب إطلاق النار عليه من مدى قريب، وكان هنالك عدد من الاصابات بطلقات بنادق الصيد (الخرطوش) في أعضائه الحيوية. ووثقت شرطة الولاية تسجيل حالة قتل ضد موظفي أمن غير معروفي الهوية.

وتشير تقارير الإعلام الهندية أن: «هنالك موسم آخر لعدم الارتياح والذي يجلب الظلام لأهالي كشمير، وحيث أن كشمير تتعامل مع أسوأ حالة اضطراب خلال ست سنوات. فإن أجنحة المستشفيات مليئة بالضحايا الذين يعانون من فقدان كلي أو جزئي للبصر نتيجة الإصابة بطلقات بنادق الصيد (الخرطوش). ومنهم من يبلغ عشر سنوات من العمر».

ورغم أن وسائل الإعلام العالمية تظهر القلق بشأن هذه المشكلة. فإن الحكومة الهندية تدافع عن استخدام بنادق الصيد (الخرطوش) ولا تظهر أي رغبة في الالتزام بأي من حقوق الإنسان/ وقرارات الأمم المتحدة.

وجهات نظر وسائل الإعلام الدولي ومنظمات حقوق الإنسان حول استخدام بنادق الصيد (الخرطوش)

أشارت صحيفة الغارديان بأن الهند تعمي المحتجين الكشميريين الشباب ولا أحد يواجه العدالة. كما أن طلقات بنادق الصيد (الخرطوش) المعدنية التي تستخدمها الشرطة وقوات الجيش تعتبر (أسلحة غير قاتلة). ولكن الذين أصيبوا سوف يعيشون في حالة ظلام كلي أو جزئي طوال حياتهم.

وسلطت صحيفة الواشنطن بوست الضوء بالقول: « في كشمير، تستخدم قوات الأمن الهندية بنادق الصيد (الخرطوش) والتي غالبا ما تعمي المحتجين».

وعرضت الجزيرة تقريرا عن المرضى الذين ينشدون العلاج في كشمير التي تديرها الهند بعد تعرضهم لطلقات الصيد (الخرطوش). وهناك ما لا يقل عن ٦٦ شخصا يقتلون يوميا أثناء الاحتجاجات المناهضة للهند وبسبب مخالفة حظر التجول الذي أدى إلى مقتل برهان واني في ٨ يوليو، وأخبرت قوات شرطة الاحتياط المركزية، (وهي وحدة برلمانية). محكمة (كشمير وجامو) العليا بأنها استخدمت ١.٣ مليون طلقة (الخرطوش) خلال ٣٢ يوما. وأضافت بأنه (كان من الصعب إتباع الاجراءات المعيارية بسبب طبيعة الاحتجاجات». وللمرة الأولى. شاهدت الكثيرين من المصابين بطلقات بنادق الصيد (الخرطوش). كما استخدمت هذه الطلقات خلال عام ٢٠١٠، ولكن وفي هذه المرة (فقد استخدمتها قوات الحكومة) على صعيد واسع»، (على حد قول طبيب من كشمير).

وبحسب المفوض السامي للأمم المتحدة لحقوق الإنسان وتصريح الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، فقد شجب أعمال القتل للمحتجين الكشميريين على أيدي القوات الهندية في كشمير المحتلة، كما ناشد رئيس الأمم المتحدة لحقوق الإنسان الهند والباكستان بـ (الوصول الكامل وبدون إعاقة لحل في كشمير).

وفي مقابلة مع (دبلوماتس)، فقد أشار اللواء الركن (دي. أس. هودا) وهو أمر عسكري هندي رفيع، بالقول: «كشمير تنزلق بعيدا عن الهند، وبما أن الهند تسيطر على كشمير بقبضة من حديد، فإنها تخاطر بشكل دائم بفقدان أفئدة وعقول الشعب».

وحسب وسائل الإعلام النرويجية، فقد أسمى وزير الخارجية النرويجية (بورجي بريندي) الوضع في كشمير بأنه (موقف حرج وأشار أن بلاده متواجدة لتخفيف التوتر بين الباكستان والهند على كشمير.

وشدد تقرير منظمة العفو الدولية أن بنادق الصيد (الخرطوش)غير دقيقة وعشوائية، وتطالب منظمة العفو الدولية الهند بدعوة حكومة كشمير وجامو لوقف استخدام بنادق الصيد (الخرطوش) ضد المحتجين، فهي تسبب إصابات خطيرة، بما في ذلك للمارة والمتفرجين أو المحتجين الذين لا يشاركون في أعمال العنف، ومن المستحيل السيطرة على هذه المخاطر، ولهذا السلاح عواقب قاتلة»، وقد أسمت السلطات الهندية بندقية الصيد (الخرطوش) بأنها (سلاح غير قاتل)، كما أن وفاة شخص ثالث في جامو وكشمير بسبب الإصابة بطلقات هذه البنادق يذكّر بأن السلاح الأقل فتكا يمكن أن يكون له عواقب قاتلة».

وذكرت صحيفة التايمز بأن منظمة العفو الدولية قد اتهمت بالتغاضي بعد حادثة مناقشة الحقوق المطلوبة بسبب إساءة معاملة القوات الهندية في كشمير منطقة النزاع، وانتقدت منظمة العفو الدولية حقبة الاستعمار ويقول أحد الصحفيين الذي غطى الحوادث بأن هذه الحادثة لن تحظى بفرصة قوية للنجاح.

«كشمير وميراث الخسائر» ورد ذلك في صحيفة نيويورك تايمز. «بندقية الصيد (الخرطوش) تحتوي على طلقات من ٢ - ٤ مم ولها أطراف حادة، وهي لا تخترق العين: بل تدور داخلها، وتتسبب في الدموع وتوتر الأعصاب، واحمرار اللحم والعظام».

وأشار مراسل صحيفة النيويورك تايمز (الين باري) حول عملية جراحية في مستشفى سريناجار بالقول: « الشوارع ممتلئة برجال الشرطة المتخفين، ويعملون للقضاء على العنف، أما داخل غرفة العمليات، فالأمر مختلف تماماً، تنزلق سكين الجراح في حدقة العين وكما لو كانت حبة فاكهة طرية، تم شد رموش عين المصاب بمشبك معدني، وكذلك أهداب عينه التي

شدت بقطعة قماش وردية، يجلس الجرّاح وظهره مستقيم، يقص بحركات ملتفة من أصابعه، وبين تارة وأخرى، يظهر خيط من الدم يخرج من عين المريض، والمصاب في الثامنة من عمره.

«الوضــع ســيء جــداً» (يتمتم الجراح الدكتور ناتاراجان)، وبعد ذلك، سيعالج ١٣ حالة أخرى في هذا اليوم.

وأشارت النيويورك تايمز أثناء نشر تقارير عن ضحايا بنادق الصيد (الخرطوش) بأنه ومنذ منتصف يوليو، عندما ازدادت حركة الاحتجاج والمواجهة مع الجيش الهندي، فقد أدخل أكثر من ٥٧٠ مريضا إلى المستشفى الحكومي، وهم يعانون من طلقات البنادق التي أصابت أعينهم، والتي تعرف أحيانا باسم (طلقة الطائر)، والتي تطلقها قوات الأمن على حشود المتظاهرين والمحتجين.

ونتيجة للإصابات بطلقات بنادق الصيد (الخرطوش)، فهناك أكثر من ١٧٦٠ شخصا تعرضوا لإصابات بالأعين، ومنهم أكثر من ٦٧ أصيبو بالعمى بشكل دائم، والآخرون بالعمى الجزئي، وهناك المزيد منهم يخشون فقدان البصر بشكل دائم، وقد وصف فريق من ثلاثة جراحين متخصصين في جراحة العيون ممن زاروا المستشفى الحكومي الوضع بأنه (أشبه بالحرب)، وقالوا بأنهم لم يسبق وشاهدوا الكثير من إصابات الأعين في حياتهم من قبل.

وفي مؤتمرها الصحفي الذي عقد في ١٥ يوليو ٢٠١٦، عَبرت رابطة أطباء كشمير عن الصدمة بسبب الاستخدام المفرط لبنادق الصيد (الخرطوش)، وقالت بأن ٨٠٪ من الضحايا يتعرضون لإصابات بالأعين ولن يتمكنوا من استعادة أبصارهم، وفي مؤتمرها الصحفي بتاريخ ٢٢ يوليو ٢٠١٦، عبرت عن قلقها الشديد بسبب عدم توفر قرنيات العيون ومرافق زراعتها في مستشفيات جامو وكشمير.

وعلاوة على الوضع الخطير في الوادي فقد تم نشر أكثر من ٧٠٠،٠٠٠ عسكري من القوات المسلحة الهندية، ولا توجد قوة دولية/منظمة فعالة حتى الآن، وتكون على معرفة تامة بالموقف، ولمنع أهالي كشمير أبسط حقوقهم الأساسية (حق تقرير المصير)، ومنذ تقسيم شبه القارة الهندية في سنة ١٩٤٧، فهناك أكثر من ثلاثة أجيال من أهالي كشمير يعملون ويناضلون من أجل نيل حقوقهم، وإذا قبلوا بوضعهم الحالي في الهند، فإن هذه الثورات لن تثمر بالقضاء على أي من الاجراءات العقابية التي تمارسها سلطات الأمن الهندية.

وأدت حالة الإرهاب الهندي في كشمير المحتلة للهند إلى إجراء إحصائية منذ عام ١٩٨٩ والتي تضمنت:

إجمالي عدد القتلى	٩٤,٦٦٩
القتل أثناء الاحتجاز	٧٠٨١
الاعتقالات	١٤١,١٦٦
أطفال أيتام	١٠٧,٦١٣
تدمير منازل ومحلات	١٠٧,٩٦٩
نساء أرامل	٢٢,٨٣٦
حالات اغتصاب	١٠,٨٧٢

وما زالت الأعداد أعلاه في حالة تزايد مع كل يوم يمر وينظر أهالي كشمير إلى العالم على أمل تحقيق العدالة، والمساواة والمودة واللطف التي قد تحقق السلام للأجيال القادمة.

الهند تستخدم الطرق الدنيئة والقاتلة لتنأى بنفسها عن صوت الشعب الكشميري، وعلى الرغم من الأعمال الوحشية الإجرامية واللاإنسانية الهندية، إلا أنها فشلت في قمع حركة الحرية غير القابلة للنقض، وتزداد حالة الإحباط من الاحتلال الهندي يوماً بعد يوم، حيث أنها تستهدف الكشميريين الأبرياء، ومن أجل تحويل انتباه العالم عن الإنتهاكات الخطيرة لحقوق الإنسان، تواصل الهند تصعيد التوتر مع الباكستان على خطوط المراقبة وتلقي باللوم على الباكستان، دون أي دليل، ويأتي ذلك كردة فعل على حركات التحرر داخل كشمير، في حين أن باكستان تسمح للمراقبين للأمم المتحدة عبر حدودها، وترفض الهند وصول الهيئات الدولية إلى كشمير خوفا من الكشف عن الحقيقة.

الفصل الخامس

فلسطين وكشمير ـ صراعان بنفس المعاناة



هل كشمير فلسطين أخرى؟ لمحاولة الإجابة على السؤال يجب الإشارة إلى عد من الحقائق التي تفسر أوجه الشبه الكبير بين الصراعات في كشمير وفلسطين: ربما أن نقطتي الإضاءة تبقيان غير محلولتين رغم صدور العديد من قرارات الأمم المتحدة.

المسلمون هم الضحايا

لسوء الحظ، ففي الصراعات الدائرة في كل من كشمير وفلسطين؛ يتعرض المسلمون لكثير من المعاناة منذ أكثر من سبعة عقود، كلاهما يقود نضالاً لنيل الحرية وبدون أي تدخلات خارجية. ويعتبر عدم حل هذه الصراعات سببا جوهريا للشعور بالحرمان والظلم بين الشباب المسلم.

الاحتلال من قبل دولة مجاورة

في فلسطين قامت قوات الدفاع الإسرائيلية باحتلال القدس الشرقية وأجزاء من الضفة الغربية وقطاع غزة بالقوة، وبالمثل، ففي كشمير، احتلت القوات الهندية وادي كشمير ومنطقة لاداخ بعكس إرادة الشعب على النحو الذي اقترحته قرارات الأمم المتحدة ومبادئ التقسيم التي وافق عليها جميع الأطراف المعنية في عام ١٩٤٧.

المستوطنات التي تهدف إلى تغيير الوضع الديموغرافي للسكان

تواصل إسرائيل وبطريقة غير شرعية بناء المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية لتغيير التوازن الديموغرافي، وكذلك الأمر في كشمير التي تحتلها الهند، فقد تم بناء المستوطنات غير الشرعية لاستيعاب الهندوس المؤيدين لتغيير الوضع الديموغرافي لصالح الهند، في الأونة الأخيرة، فقد لقي قانون ضم كشمير إلى المجتمع الهندي مزيدا من المقاومة من قبل أهالي كشمير المحليين.

التعديلات الدستورية لإضفاء الشرعية على الاجراءات غير القانونية

في فبراير ٢٠١٧، صادق البرلمان (الكنيست) الإسرائيلي على مشروع قانون دستوري للاستيلاء على الأراضي من الفلسطينيين، وبالمثل، فإن الهند تعمل أيضا على إجراء تعديلات دستورية لإلغاء وضع المناطق المتنازع عليها من خط السيطرة في الدستور الهندي وذلك لإضفاء الشرعية على المستوطنات الهندوسية لتغيير الوضع الديموغرافي في كشمير.

الانتفاضة / حركة الحرية

يناضل الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال الإسرائيلي لنيل حقهم في إقامة دولة من خلال حركة الانتفاضة، وبالمثل، فإن الكشميريين المحليين يقاومون الاحتلال الهندي لنيل حقهم في تقرير المصير من خلال حركة الحرية الأصلية الخاصة بهم، ومنذ الاستقلال في عام ١٩٤٧، فإن الجيل الثالث من الشباب الكشميريين هم الذين يناضلون من أجل حقهم في تقرير المصير.

الاستخدام المفرط للقوة من قبل قوات الأمن

ورداً على حرية الحركة والتنقل في فلسطين، فقد استخدمت قوات الدفاع الإسرائيلية القوة المفرطة بما في ذلك الأسلحة الفتاكة، وكذلك الحال في كشمير، وقد تم نشر أكثر من ٠,٧ مليون جندي ضد ما يقرب من ١٠ ملايين من الكشميريين، وتستخدم هذه القوات الأسلحة الفتاكة وبنادق الصيد (الخرطوش) لقمع حركة الحرية في كشمير.

الفظائع ضد المدنيين الأبرياء

قامت قوات الدفاع الإسرائيلية بممارسة وحشية مفرطة وقتل الآلاف من الناس، وبالمثل في كشمير ولغاية اليوم، فهناك ما يقارب ٩٤,٦٦٩ شخصا قتلوا، وأصبح ١٠٧٦١٣ طفلا بلا آباء، وتم تدمير ١٠٧,٩٦٩ منزلاً ومحلاً تجارياً، وأصبحت ٢٢٨٣٦ من الأرامل، وبلغ عدد حالات الاغتصاب ١٠٨٧٢، بالإضافة إلى هجرات ضخمة إلى باكستان.

انتهاكات حقوق الإنسان

الشعب الفلسطيني وشعب كشمير يعانيان من انتهاك حقوق الإنسان بشكل يومي، في كل من المناطق المتنازع عليها، حرم هؤلاء من أبسط حقوق الإنسان الأساسية مثل حرية الحركة والتعبير، والحصول على الضروريات الإنسانية الأساسية إلى حد كبير، وهناك عمليات قتل وإصابات غير مبررة ضد السكان المحليين، كما حرمت أعداد كبيرة من الحصول على المرافق الطبية.

عدم الوصول إلى وسائل الإعلام الدولية ومنظمات حقوق الإنسان الدولية

نتيجة للصراع في فلسطين، فقد توقفت منظمات حقوق الإنسان جزئيا عن زيارة فلسطين، وبالمقابل، ففي كشمير التي تحتلها الهند، لم يسمح بالوصول إلى منظمة العفو الدولية، واللجنة الدولية للصليب الأحمر، وغيرها من المنظمات والصحفيين الناشطين في مجال حقوق الإنسان، وذلك يمثل إنكارا صارخا للمعايير الدولية لإخفاء الحقائق على أرض الواقع، ويمنع مراقبو الأمم المتحدة الذين سمح لهم بالوصول إلى باكستان من زيارة الهند.

عدم وجود التنمية الاجتماعية والبيئية

لقد أثر وضع النزاع في فلسطين وكشمير على الشعبين: امتنعت اسرائيل والهند عن القيام بتنمية اجتماعية – واقتصادية في مناطق النزاع، ونتيجة لذلك، فإن قلة المرافق المدنية الأساسية بما في ذلك المرافق الطبية، والمدارس والبنية التحتية التي تعاني من الفقر، أدت إلى زيادة معاناة الشعب.

تشير أوجه التشابه المذكورة أعلاه أن السياسة الهندية في كشمير ما هي إلا انعكاس للإستراتيجية الإسرائيلية في فلسطين علاوة على استخدام طريقة فظة لكبح جماح أهالي كشمير الأبرياء، مما يدل على عدم احترام التزاماتها الدولية.

Similarities in Kashmir & Palestine

التشابه بين فلسطين و كشمير

Muslims are the Sufferer .

معاناة المسلمين

Palestine	Kashmir
فلسطين	كشمير





Right of Self Determination Under UN Resolutions

حق تقرير المصير بموجب قرار الأمم المتحدة

Palestine فلسطين		Kashmir كشمير

United Nations Resolution 181, 29 November 1947 Passed by the United Nation General Assembly in 1947 that called for the creation of Palestine قرار الامم المتحدة رقم 181 في 29 نوفمبر 1947 الذي اقرته الجمعية العامة للامم المتحدة في عام 1947 التي دعت فيه الى انشاء فلسطين	UN Security Council Resolution Passed on 21st April 1948 Accession of Jammu and Kashmir to India or Pakistan should be decided through the democratic method of a free and impartial plebiscite قرار مجلس الأمن الدولي الذى صدر يوم 21 ابريل عام 1948 انضمام جامو وكشمير إلى الهند أو باكستان و تقرير مصيرهم عن طريق الديمقراطية الحرة و الاستفتاء النزيه.

Occupation by Neighbouring State



الاحتلال من قبل الدول المجاورة

Civilians are the Victims

المدنيون هم الضحايا



Palestine فلسطين



Kashmir كشمير

Will of the People Challenged

تحدي ارادة الشعب



Illegal Settlement to Change Demographic Profile

تسوية غير شرعية لتغيير الديموغرافية

... SAINIK COLONY AT SRINAGAR

Creation of Hindu colonies in Indian Occupied Kashmir

تخصيص الأراضي لمستعمرة سينك في سرينجر
إنشاء المستعمرات الهندية في كشمير المحتلة



View shows the Israeli Settlement in the Occupied West Bank

إسرائيل توافق على إقامة 3000 وحدة استيطانية جديدة في الأراضي الفلسطينية (2 فبراير 2017)
منظر للمستوطنة الإسرائيلية في الضفة الغربية

Constitutional Amendments for Land Grabbing

التعديل الدستوري للاستيلاء على الأراضي

Palestine فلسطين



Israel Passes Contentious Palestinian Land-grab Bill which allows Israel to declare private Palestinian land state property.
February 7, 2017

إسرائيل تقر مشروع قانون الاستيلاء على الأراضي الفلسطينية الذي يسمح لإسرائيل بإعلان ملكية الأراضي الفلسطينية الخاصة .
فبراير 7، 2017

Kashmir كشمير



Article 370 of the Constitution is the current bedrock of the constitutional relationship between Jammu and Kashmir and the rest of India. With its abrogation being an avowed policy of the Bharatiya Janata Party.

والمادة 370 من الدستور هي الأساس الحالي للعلاقة الدستورية بين جامو وكشمير وبقية الهند. مع إبطالها كونها سياسة أعلنت من حزب بهاراتيا جاناتا.

No Boundaries of Human Right Violations

لا حدود لانتهاك حقوق الإنسان



Palestine فلسطين



Kashmir كشمير

Intifada – The Freedom Movement
Fearless Indigenous Resistance by Innocent People

الانتفاضة - حركة الحرية، ومقاومة السكان الأبرياء بلا أي خوف



Palestine فلسطين



Kashmir كشمير

Excessive Use of Force

الإستخدام المفرط للقوة



Palestine فلسطين



Kashmir كشمير

Ignored by International Community

تجاهلات من قبل المجتمع الدولي

فلسطين Palestine



Since the Early 1970s, Washington has vetoed 42 UN Security Council resolutions critical of Israeli policies 13 October 2008.



منذ مطلع عام 1970 استخدمت واشنطن حق النقض (الفيتو) ضد 42 قرارا من قرارات مجلس الأمن الدولي تنتقد السياسات الإسرائيلية 13 أكتوبر 2008.

كشمير Kashmir



Intl. community neglects Indian repression in Kashmir.

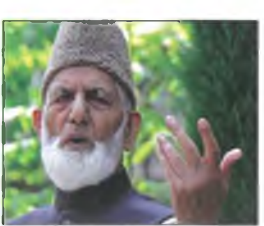


المجتمع الدولي يهمل قمع الهند في كشمير

الفصل السادس

مواقف القادة الكشميريين

سيد علي شاه جيلاني



وَلد سيد علي شاه جيلاني في (٢٩ سبتمبر ١٩٢٩) وهو من أبرز زعماء الحريات وأكثرهم احتراما من جامو وكشمير. وقد شغل منصب رئيس مؤتمر لجميع أحزاب مؤتمر الحرية. وهي تكتل من الأحزاب الانفصالية في جامو وكشمير والتي تطمح للاستفتاء في كشمير وفقا لقرارات الأمم المتحدة. ووفقا للسيد علي شاه جيلاني، كافح شعب كشمير من أجل تأمين حقه المكتسب في تقرير المصير لعدة عقود ولكن قمعتها الهند ونظام الدمى على الأرض من خلال استخدام القوة. وتسليط الضوء على الفظائع التي ارتكبتها القوات الهندية. وهو يرثى الوضع الهندي على نهجها المتحجر القلب. ويقول أنه من الظالم أن المشيعين ممنوعون من المشاركة في حزنهم الشهداء وحتى أنه لم يسمح لهم بتقديم شعائرهم الأخيرة. وإنه لمن المؤسف أن الشرطة قد رفعت قضايا ضد هؤلاء الذين شاركوا في صلاة الجنازة، وأدينوا واحتجزوا. ووفقا السيد علي شاه جيلاني فإن الوضع الحالي غير علني وواضح أمام الجميع. لدينا هنا حكم الجيش والشرطة. الوضع في الوادي كئيب حتى أن السلطة القضائية ليست أيضا قادرة على تحقيق العدالة للناس. وفقا له. سيستمر النضال حتى ينتهي الاحتلال الهندي. لم تكن كشمير ولن تكون أبداً جزءاً من الهند. في السنوات ال ٢٥ الماضية قتلت القوات الهندية أكثر من مائة ألف شخص بريء في وادي كشمير مما أسفر عن أكثر من ٦٠٠ مقبرة جديدة للشهداء في وادي كشمير. يرحب سيد علي شاه جيلاني بالحوار ولكنه متخوفٌ من أن الهند ليست جادة في حل قضية كشمير. ويقول إنه يجب أن يكون لكشمير الحق في تقرير المصير. ولكنه يدعو على وجه التحديد إلى وضعية الاتحاد مع باكستان.

ميرواعظ عمر فاروق محمد



(ولد في ٢٣ مارس ١٩٧٣) هو قائد كشميري. ذو شخصية جذابة ورئيس لجنة عمل رابطة عوامي. أحد الفصائل الرئيسين لمؤتمر جميع أحزاب تحريك الحريات، في أكتوبر عام ٢٠١٤. وقد تم إدراج ميرواعظ عمر فاروق محمد واحدا من ٥٠٠ مسلم ضمن الأكثر تأثيرا من قبل مركز الدراسات الإستراتيجية الملكي الإسلامي في الأردن. حيث لدى ميرواعظ (مير- الرئيس. واعظ- قسيس) من كشمير ورئيس مؤتمر حريات دوراً دينياً وسياسياً مهما في وادي كشمير ويرى ميرواعظ عمر فاروق محمد.

كزعيم روحي للمسلمين والكشميريين على حد سواء. في سن ال ١٧ . بعد اغتيال والده ميرواعظ مولوي فاروق. زعيم لجنة العمل لرابطة عوامي. اتحاد ٢٣ مؤسسة كشميرية لموالاة باكستان في كافة أطراف مؤتمر الحريات.

وقد حاول باستمرار رفع مستوى الوعي حول قضية كشمير دوليا. وقد برز أيضا من بين أبطال آسيا من قبل مجلة تايمز. يؤكد ميرواعظ محمد عمر فاروق أن شعب كشمير يمر بألم ومعاناة هائلة على أيدي دولة معادية والسلطوية (الهند) التي ترفض الاعتراف وحل النزاع وفقا لالتزاماتها التي قطعتها لهم أمام العالم وتطلعاتهم السياسية. بدلا من ذلك. فقد لجأت إلى القمع الأكثر وحشية والغير إنساني لسحق التطلعات السياسية للشعب. وفقا لميرواعظ عمر فاروق محمد إن أبسط وسيلة ديمقراطية لحل النزاع هي من خلال وعد الاستفتاء. وقال أن التعاقدات والحوارين أطراف النزاع: الهند وباكستان وشعب جامو وكشمير وسيلة بديلة للحل شريطة أن يكون هناك إخلاصا لإيجاد الحل.

السيد ياسين ملك



(ولد في ٣ أبريل ١٩٦٦) زعيم كشميري يدعو إلى انفصال كشمير عن الهند. وهو رئيس جبهة تحرير جامو كشمير. التي نشرت أصلا التشدد المسلح في وادي كشمير. وهو حاليا قيد الإعتقال منذ ٩ يوليو ٢٠١٦ بعد مقتل مناضل الحرية برهان واني من قبل القوات الهندية. ومع ذلك. يقول أنه إذا كان أولئك حكاما فعليهم أن يدركوا أنه بإمكانهم ردع معسكر المقاومة من الاطلاع على مسار العدالة بطرق الظلم والقمع والسجون والاستجواب فهم يعيشون في كذبة الجنة. وقال محمد ياسين ملك أنه ليس هناك كشميريا يقبل تحول جامو كشمير إلى فلسطين أخرى وتصاميم التآمر الأخرى من الهند التي يجري تنفيذها من قبل عملائها الكشميريين سوف يستمر في مواجهة مقاومة شرسة من الكشميريين. يحذر ياسين ملك أنه إذا كان هناك أي تقدم. فإنه سيكون من الصعب منع الشباب الكشميريين من العودة إلى العنف. وذلك ما يخيف الناس الذين يحبون الحرية أكثر من حياتهم في السجون والتعذيب والوسائل القمعية الأخرى غير ممكن. ولذلك اسمحوا لمن يدعون أنهم حكاما القيام بكل الطغيان والاضطهاد. فإننا لن نحيد عن قضيتنا العادلة ولن نتزحزح أمام هذه الأفعال المستبدة من أولئك الذين يدعون أنهم حكام.

لقاء مع السيدة مشعل حسين ملك

زوجة قائد جبهة تحرير جامو وكشمير (الناشط السياسي/ ياسين ملك)

- إعداد / عمر العرموطي، في إسلام آباد بتاريخ ٢٠١٧/٣/٤



السيدة مشعل حسين ملك، زوجة قائد كشيمري كرّست نفسها للدفاع عن وطنها ولتسليط الضوء على نضال الشعب الكشميري والتضحيات الكبيرة التي قدمها ولا سيما ما يتعلق بشرح مُعاناة المرأة هناك وكفاحها والظروف الصعبة التي تُعاني منها والمسؤوليات والمهام الصعبة التي تقوم بها والظروف المأساوية التي يعيشها الأطفال في بلادها بسبب القمع وانتهاكات حقوق الإنسان الذي تمارسه السلطات الهندية المحتلة، زوجها هو المُناضل ياسين ملك/ قائد جبهة تحرير جامو وكشمير وهو (ناشط سياسي) فرغم أنه لم يلجأ إلى الأسلوب العسكري في الدفاع عن وطنه ولم يحمل السلاح بل لجأ إلى أسلوب الإحتجاج السلمي إلا أنه الآن سجين لدى الجيش الهندي وقد تعرض لصنوف مختلفة من التعذيب ويدفع ثمن حبه وانتمائه لوطنه ورغبته في رفع المُعاناة عن إخوانه وأخواته الكشميريين والكشميريات.

السيدة مشعل تمتاز بالجرأة والثقافة العالية ومعرفة شاملة بكل ما يجري الآن من انتهاكات داخل كشمير المحتلة من قبل الهند، مُدافعة عن حقوق الإنسان والمرأة والأطفال، مخلصة لزوجها المناضل ولمبادئه التي آمن بها، ومُحبة لوطنها وقد دفعت الثمن غالياً بسبب ذلك فعانت من صُنوف التعذيب الجسدي والنفسي.

وهي مُصممة على الإستمرار في النضال وكشف الإنتهاكات التي يتعرض لها وطنها حتى تتحقق أماني الشعب الكشميري في الحرية والإستقلال وحق تقرير المصير.

إلتقيت في العاصمة الباكستانية إسلام آباد بالكشميرية المُناضلة (الناشطة في حقوق الإنسان) التي أذهلتنا بجرأتها وثقافتها وإرادتها الصلبة وحبها الكبير لوطنها وشعبها وتفانيها وإخلاصها لزوجها المناضل.

أشادت السيدة مشعل بالأردن والشعب الأردني وشكرت جلالة الملك عبد الله الثاني وجلالة الملكة رانيا على موقفهم الإنساني النبيل عندما ضرب الزلزال منطقة كشمير عام ٢٠٠٥ حيث جاء جلالتاهما إلى المنطقة للمشاركة في أعمال الإغاثة ونجدة الناس هناك. كذلك فقد أرسل الأردن مستشفى ميدانياً إلى آزاد كشمير مباشرة بعد حدوث الزلزال وبقي هذا المستشفى هناك لمدة سنتين لتقديم العون والعلاج الطبي للمواطنين الكشميريين.

وتقول السيدة مشعل

بأن جلالة الملكة رانيا العبد الله تُعتبر من النساء القياديات بالعالم ولها وزن وتأثير دولي كبير ولديها قلبٌ كبير ونحن لن ننسى مواقفها الإنسانية.

وتضيف بأن عائلتها ترتبط بصداقة حميمة مع عائلة سمو الأميرة ثروت الحسن زوجة سمو الأمير الحسن بن طلال، وتقول بأن والدة سمو الأميرة ثروت شخصية سياسية ودبلوماسية معروفة قامت بدور كبير وكانت في المقدمة في حركات تحرير الباكستان من أجل نيل الإستقلال وقامت بتأليف كتاب بعنوان (من النقاب إلى البرلمان).

قالت السيدة مشعل

نشكر الأستاذ عمر العرموطي على هذه الزيارة وإن شاء الله هذا الكتاب الذي تقوم بإعداده وتأليفه سيدخُل التاريخ، تاريخ أزمة كشمير وسيقرأه عددٌ كبيرٌ من الناس وسُيكتب بأحرف من ذهب.

هناك تشابه بين القضية الفلسطينية وقضية كشمير وبين الصراع الذي يحدث في كلا الجهتين. من النماذج المُحزنة لدى الشعب الكشميري قصة الشاب (برهان واني) الذي يبلغ من العمر ٢٤ عاماً وهو من عائلة غنية ويحمل ميداليات تفوق ذهبية بالنواحي الأكاديمية ولا يحب العنف.

برهان طالب اضطر للتخلي عن كل أحلامه لأنه شاهد شقيقه يُقتل أمام عينيه فاضطر لحمل السلاح فأصبح مع المقاومة لأن أي إنسان في كشمير يجد نفسه مضطراً للدفاع عن نفسه.

الشباب الكشميريون أجبروا على القتال وحمل السلاح بسبب العُنف المُسلَّط على رقابهم.

تقول السيدة مشعل بأنها مسرورة بسبب مبادرتي لإعداد وتأليف كتاب عن أزمة كشمير لأن العالم لا يعرف كثيراً عن هذه الأزمة وهي تتمنى بأن يطَّلع الكُتّاب وأصحاب القرار بالعالم على أزمة كشمير، وتقول بأن هذا الكتاب الجديد الذي سوف يُصوّر المأساة هو الأول من نوعه لصدوره من الدول العربية.

وتُضيف قائلة: نحن بحاجة إلى دعم عالمي من منظمات حقوق الإنسان العالمية... نحن بحاجة لدعم ومؤازرة من مُفكرين وكتاب حتى يتم تطبيق قرارات الأمم المتحدة وسوف يكون ذلك لمصلحة السلام والإقتصاد العالمي ونأمل بأن نجد دعماً من إخواننا في الأردن والعالم العربي.

وتقول: نحن مُمتنون لأنك قادم من خارج منطقتنا ولا سيما لأنك قادم من الأردن التي تدعم أهم القضايا بالعالم. الأردن له ثقل بالعالم العربي واحترام في العالم ونتمنى أن يكون لها موقف فيما يتعلق بموضوع كشمير.

القضية الكشميرية تتشابه مع القضية الفلسطينية

القضية الكشميرية مشابهة للقضية الفلسطينية فهناك عُنف يمارس على الشعبين وتغيير بالديمغرافيا بكلا الجهتين فيتم تطهير المنطقة من السكان الأصليين حتى يُصبحوا أقلية.

سكان كشمير الأصليون (المسلمين) يتم إخراجهم من أراضيهم بالقوة وتقوم الهند بإحلال الهندوس بدلاً منهم حتى يصبحوا أغلبية لتحقيق التغيير الديمغرافي. ويقومون بإحضار الهندوس من جميع أنحاء الهند حتى يتم إسكانهم بالوادي بدلاً من المسلمين.

سألتني السيدة مشعل: هل زرت أزاد كشمير؟ فقلت لها: لا لكنني سأذهب إلى هناك خلال الأيام القادمة

وتقول بأنها تذهب إلى كشمير للجانبين أي إلى أزاد كشمير (الجانب الباكستاني) وكذلك تذهب إلى كشمير المحتلة من الهند. لذلك في السنوات الأخيرة كانت تتنقل بين آزاد كشمير وكشمير المحتلة من الهند. لكن منذ أكثر من سنتين السفارة الهندية في الباكستان منعتها من الذهاب إلى كشمير المحتلة من الهند لأنهم تركوا موضوعها مُعلقاً حتى لا تزورزوجها الموجود هناك بالسجن.

هناك قوانين سوداء فرضتها الهند على كشمير المحتلة حتى يبرروا العُنف. وقام الجيش الهندي بضرب السيدة مشعل لذلك أصبحت تُعاني من مشاكل صحية في ظهرها عندما قام الجنود الهنود بضربها على ظهرها بكعب البندقية.

زوجها بالسجن المركزي لدى الجيش الهندي وكانت تتعرض إلى تفتيش يستغرق أكثر من ٥ ساعات للتأثير عليها نفسياً.

كان الجنود الهنود يمارسون على المساجين صنوفاً مختلفة من العنف ويوجهون إليهم فوهات البنادق ويسألوهم: هل تُحبون الهند أم الباكستان؟

فكانوا يُحاولون تخويفهم بحرب نفسية.

ويتم استجوابهم لمدة قد تصل إلى ٨ ساعات من التحقيقات ويمزقون (حفاظات الأطفال) ويقومون برمي الحليب على الأرض، كل ذلك لأنها تحمل جواز سفر باكستاني، وإن ذلك يمثل صنفاً من التعذيب النفسي.

لقد شاهدت الكثير من الكشميريين الذين تم تعذيبهم لأنهم مُفكرون سياسيون فمعظمهم ليسوا من المناضلين بل كانوا من النشطاء السياسيين ومنهم زوجها، وأتمنى منك بأن تُظهر كل هذه الأمور في كتابك.



لقاء السيدة مشعل حسين ملك مع عمر العرموطي

هل هناك دور للمرأة الكشميرية والإتحادات النسائية لدعم نضال المرأة الكشميريةّ؟

(فيرفينا منكر) تترأس حملة الدفاع عن المفقودين هناك، لأن الآلاف من الكشميريين قد اعتبروا من المفقودين وهي تترأس حملة للدفاع عنهم علماً بأن منظمتها مُعترف بها دولياً.

وهناك إمرأة ثانية كانت تحمل علم الباكستان أثناء المسيرات التي كانت تقوم بها النساء وهي أسيا إندرابي.

تتحمل المرأة هناك واجبات وأعباء كبيرة فبعد أن يعتقل الجيش الهندي زوجها أو إبنها أو شقيقها تضطر للدفاع عن بيتها وتخرج للعمل حتى تستطيع تدبير شؤون المنزل والأولاد وتحضر لهم الطعام وحاجياتهم.

لذا فإن رجالهن إما يكونون مُعتقلين في السجون أو مفقودين فتضطر النساء هناك للقيام بدور المرأة والرجل (بآنٍ واحد) في منازلهن، يومياً تتعرض المرأة الكشميرية للتعذيب والإغتصاب أو التعذيب النفسي، فهي مُرغمة لمُغادرة منزلها كل يوم حتى تستطيع تأمين قوت وطعام أولادها فهي تتعرض دائماً للعُنف والإنتهاكات، وتقول بحزن وأسى بأن كل هذا العُنف الذي تتعرض له المرأة الكشميرية لم يُسلط الإعلام عليه الضوء فهناك تقصير إعلامي واضح بهذا الشأن.

الرجل يتفهم المرأة لكن المرأة يُمكن أن تتفهم بدرجة أكبر مشاكل المرأة الأخرى. لذلك هي تدعو النساء اللواتي لهن وزن كبير وتأثير واضح في العالم بأن يراعين الظروف الصعبة والإنتهاكات والقمع الذي تتعرض له المرأة الكشميرية وفضح هذه التجاوزات في العالم.

وتقول السيدة مشعل

بأنه قد صدر قرار للأمم المتحدة (رقم ١٣٢٥) وهو لصالح المرأة بشكل عام وليس فقط للمرأة الكشميرية، هذا القرار تُرحب به لأنه يُعطي الحماية للمرأة في أي موقع أو منطقة يجري فيها صراع، ويعترف هذا القرار بدور المرأة في القتال والدفاع ووقوفها إلى جانب الرجل في كفاحها فهذا القرار لصالح النساء في جميع أنحاء العالم.

وتقول بأن المرأة تستطيع أن تلعب دوراً عظيماً في حل النزاعات لكنها بالمقابل تتحمل أعباء وواجبات وتضحيات كبيرة ومنها دورها كإمرأة وأم إضافة إلى كفاحها، علماً بأن الكثير منهن أصبحن أرامل أو نصف أرامل، لأن قسماً منهن فقدن أزواجهن وهن وذويهن يبحثن عن هؤلاء المفقودين لكن دون نتيجة فهم لا يستطيعون أن يعرفوا مصير هؤلاء الرجال هل هم أموات أم لا يزالون على قيد الحياة؟

تقوم النساء الكشميريات بنبش القبور الجماعية من أجل إجراء فحوصات (D.N.A) حتى يتأكدن بأن هؤلاء الأموات المدفونين بهذه القبور هم من أقاربهن أم لا؟ بعد إجراء هذا الإختبار يستطعن معرفة أن هذا الميت هو زوجها أو أبنها أو قريبها؟

كان الجنود الهنود يمارسون على المساجين صنوفاً مختلفة من العنف ويوجهون إليهم فوهات البنادق ويسألوهم: هل تُحبون الهند أم الباكستان؟

فكانوا يُحاولون تخويفهم بحرب نفسية.

ويتم استجوابهم لمدة قد تصل إلى ٨ ساعات من التحقيقات ويمزقون (حفاظات الأطفال) ويقومون برمي الحليب، على الأرض، كل ذلك لأنها تحمل جواز سفر باكستاني، وان ذلك يمثل صنفاً من التعذيب النفسي.

لقد شاهدت الكثير من الكشميريين الذين تم تعذيبهم لأنهم مُفكرون سياسيون فمعظمهم ليسوا من المناضلين بل كانوا من النشطاء السياسيين ومنهم زوجها، وأتمنى منك بأن تُظهر كل هذه الأمور في كتابك.



لقاء السيدة مشعل حسين مالك مع عمر العرموطي

هل هناك دور للمرأة الكشميرية والإتحادات النسائية لدعم نضال المرأة الكشميرية؟

(فيرفينا هنكر) تترأس حملة الدفاع عن المفقودين هناك، لأن الآلاف من الكشميريين قد اعتبروا من المفقودين وهي تترأس حملة للدفاع عنهم علماً بأن منظمتها مُعترف بها دولياً.

وهناك إمرأة ثانية كانت تحمل علم الباكستان أثناء المسيرات التي كانت تقوم بها النساء وهي آسيا إندرابي.

تتحمل المرأة هناك واجبات وأعباء كبيرة فبعد أن يعتقل الجيش الهندي زوجها أو إبنها أو شقيقها تضطر للدفاع عن بيتها وتخرج للعمل حتى تستطيع تدبير شؤون المنزل والأولاد وتحضر لهم الطعام وحاجياتهم.

لذا فإن رجالهن إما يكونون مُعتقلين في السجون أو مفقودين فتضطر النساء هناك للقيام بدور المرأة والرجل (بآنٍ واحد) في منازلهن. يومياً تتعرض المرأة الكشميرية للتعذيب والإغتصاب أو التعذيب النفسي. فهي مُرغمة لمُغادرة منزلها كل يوم حتى تستطيع تأمين قوت وطعام أولادها فهي تتعرض دائماً للعُنف والإنتهاكات. وتقول بحزن وأسى بأن كل هذا العُنف الذي تتعرض له المرأة الكشميرية لم يُسلط الإعلام عليه الضوء فهناك تقصير إعلامي واضح بهذا الشأن.

الرجل يتفهم المرأة لكن المرأة يُمكن أن تتفهم بدرجة أكبر مشاكل المرأة الأخرى. لذلك هي تدعو النساء اللواتي لهن وزن كبير وتأثير واضح في العالم بأن يراعين الظروف الصعبة والإنتهاكات والقمع الذي تتعرض له المرأة الكشميرية وفضح هذه التجاوزات في العالم.

وتقول السيدة مشعل

بأنه قد صدر قرار للأمم المتحدة (رقم ١٣٢٥) وهو لصالح المرأة بشكل عام وليس فقط للمرأة الكشميرية. هذا القرار تُرحب به لأنه يُعطي الحماية للمرأة في أي موقع أو منطقة يجري فيها صراع. ويعترف هذا القرار بدور المرأة في القتال والدفاع ووقوفها إلى جانب الرجل في كفاحها فهذا القرار لصالح النساء في جميع أنحاء العالم.

وتقول بأن المرأة تستطيع أن تلعب دوراً عظيماً في حل النزاعات لكنها بالمقابل تتحمل أعباء وواجبات وتضحيات كبيرة ومنها دورها كإمرأة وأم إضافة إلى كفاحها. علماً بأن الكثير منهن أصبحن أرامل أو نصف أرامل. لأن قسماً منهن فقدن أزواجهن وهن وذويهن يبحثن عن هؤلاء المفقودين لكن دون نتيجة فهم لا يستطيعون أن يعرفوا مصير هؤلاء الرجال هل هم أموات أم لا يزالون على قيد الحياة؟

تقوم النساء الكشميريات بنبش القبور الجماعية من أجل إجراء فحوصات (D.N.A) حتى يتأكدن بأن هؤلاء الأموات المدفونين بهذه القبور هم من أقاربهن أم لا؟ بعد إجراء هذا الإختبار يستطعن معرفة أن هذا الميت هو زوجها أو أبنها أو قريبها؟

معظم المفقودين هم في عداد الأموات. وهي تتساءل وتقول: لماذا هناك بعض الصراعات تفشل ولا يوجد لها حل. السبب في ذلك لأنه لا يوجد مُشاركة من المرأة في حل هذه النزاعات. لو أن المرأة تشارك في حل النزاعات قد تنجح هذه المساعي. المرأة تحمل السلاح وتقاوم في النزاعات لكن قد لا تجد لها دوراً. بالمُقابل قد تتعرض للاغتصاب أو التهديد حتى يتم التأثير على السكان من أجل إجبارهم على الهجرة ومغادرة وطنهم والسؤال المطروح: لماذا لا يأخذون برأي المرأة في حل النزاعات؟

على سبيل المثال فيما يتعلق بأزمة كشمير والقضية الفلسطينية لا أريد أن تكون المرأة ضحية بهذه الصراعات بل أريدها أن تكون مُشاركة بحل هذه النزاعات والحروب.

س: هل تستطيع الإتحادات النسائية والمرأة في العالم العربي والإسلامي تقديم الدعم والمؤازرة للمرأة الكشميرية بهذا النزاع؟

ج: بالتأكيد تستطيع المرأة العربية والمسلمة أن تلعب دوراً كبيراً في دعم المرأة الكشميرية فعلى سبيل المثال فإن النساء اللواتي لهن وزن وتأثير لديهن القدرة بأن يساعدن المرأة الكشميرية وذلك من خلال تسليط الضوء عليها في المؤتمرات واللقاءات العالمية لأن كشمير ليست موجودة بكوكب آخر.

نداء إلى العالم العربي... أزمة كشمير والوضع الدولي حالياً

وهي توجه النداء للعالم العربي بأن ينظروا لقضيتنا من ناحية إنسانية وبعد ذلك يتم التفكير بالنواحي الإقتصادية.

وفيما يتعلق بالقمة الإقتصادية الأخيرة التي عقدت مؤخراً في إسلام آباد وما يُعرف (بالممر الإقتصادي الصيني الباكستاني) الذي سيظهر قريباً فسيؤدي هذا الكوريدور إلى اختصار الوقت وانتقال البضائع بدون التهديدات الهندية إضافة إلى الميناء البحري العميق الذي قامت ببنائه الباكستان لتصدير النفط. والذي تستطيع أضخم السفن أن ترسو به. هناك اهتمام كبير على الصعيد الإقليمي والدولي بهذا الكوريدور لأنه معبر للتجارة الدولية ولدول آسيا الوسطى ومعبر للوصول لدول الشرق الأوسط إلى الصين وآسيا الوسطى. وكانت الهند تحاول إعاقة إقامة هذا المعبر.

لسوء الحظ فإن الإقتصاد هو محور اهتمام قادة العالم وكأنهم رجال أعمال. للأسف أصبح اهتمامهم الرئيسي بـ (البزنس) لذلك هم يطمحون للتعاون مع الهند لأطماع اقتصادية وهم يَغضُون البصر عن المواضيع الأخرى.

لأول مرة في البرلمان البريطاني يتم التصويت لصالح أحقية الكشميريين في تقرير مصيرهم. والسبب في ذلك ليس فقط لأن هناك عدد كبير من الكشميريين يعيشون في بريطانيا ولهم ثقلهم الإقتصادي ولديهم تأثير بالاقتصاد البريطاني.

وتقول السيدة مشعل: بأنها متفائلة بمستقبل قضية كشمير لأن الوضع القائم سيتغير فهناك عدد ضخم للقوات الهندية يقدر بـ ٧٠٠,٠٠٠ جندي (من الجيش والشرطة والاجهزة العسكرية والأمنية). أي جندي هندي مقابل ١١ شخص كشميري (وهي نسبة مرتفعة جداً).

ومن الجدير بالذكر أن الكشميريين يُناضلون ويحتجون ويتظاهرون بطريقة سلمية وهم يكسرون منع التجوال المفروض عليهم سلمياً ولا يلجأون لحمل السلاح.

الدول العظمى يجب أن تستمع وتدرك لما يجري الآن بمنطقتنا... (الآن) في الهند ظهرت انقسامات سياسية وأصبحنا نسمع أصواتاً تقول بأن الوضع في كشمير وصل إلى حد اللامبالاة، فأصبح الشعب الكشميري لا يبالي بكُل الممارسات الخاطئة المفروضة عليه ولا يكترث بها، لذلك ما دام الوضع كذلك لدى الكشميريين يجب على العالم أن يعترف بهذا النضال السلمي.

وتُضيف السيدة مشعل: نحن في الباكستان قوة نووية لذلك حان القوت لأن يستمع العالم لمطالب الكشميريين. لماذا لا يتم تطبيق القرارات التي صدرت عن هيئة الأمم المتحدة؟ فعلى العالم أن يستمع لمطالب الكشميريين العادلة التي ترتكز على قرارات الأمم المتحدة وقد طال الزمن لأن هذه القرارات لم يتم تنفيذها على أرض الواقع.

سنقوم بالتعبير عن مطالبنا من خلال النضال السلمي في كشمير لكن إذا أُجبرنا على حمل السلاح سوف يؤدي ذلك إلى ظهور مشكلة كبيرة، لأن البلدين المتحاربين بهذا الصراع (الباكستان والهند) يمتلكان القنبلة النووية.

نماذج من مُعاناة الشعب الكشميري خلال السنوات الأخيرة

تقول السيدة مشعل

يقوم الجيش الهندي بكشمير بإطلاق رصاص الصيد (الخرطوش) ضد المواطنين هناك، وذلك يُمنع استخدامه دولياً حتى على الحيوانات لكن الجيش الهندي يستخدم هذا الأسلوب ضد الأطفال والمدنيين. هناك طفلة كانت تنام في حضن والدها ضربوها بهذه الرصاصات وقد هربت الأم من البيت على أثر ذلك. ولدينا صور وأفلام كثيرة عن هذه التجاوزات وتم تصويرها على الهواتف الخلوية (الموبايلات).

الكشميريون لا يُعانون فقط من العنف والإغتصاب وغيرها من التجاوزات لكنهم يُعانون كذلك إقتصادياً فلا يوجد لديهم ماء وكهرباء (هناك نقص واضح) وقد توقفت زراعتهم.

السلطات الهندية تقوم بتحويل مصادر المياه إلى الهند. إن البقاء على قيد الحياة أصبح صعباً لدى الكشميريين لأنهم يُحاربون على جميع الأصعدة. (الطعام، الإمدادات الخدمات الطبية، العمل، وتدمير الإقتصاد.... الخ).

يقوم الكشميريون (الآن) بصناعة الشالات والمطرزات

فيما يتعلق بطلبة المدارس منذ ٦-٧ أشهر فرض الجيش الهندي منع التجوال على السكان لمدة طويلة فالقوات الهندية تحاول وقف وتعطيل الدراسة لدى الطلاب الكشميريين. لكن الكشميريين متعاونون مع بعضهم البعض لذلك أقاموا مدارس بالخفاء. حتى يستطيعوا من خلالها تدريس الأطفال والطلبة ويقومون بإغلاق البرادي، وهناك متطوعون يقومون بتدريس هؤلاء الأطفال على ضوء بسيط. وقد تتوقف المدارس لعدة أشهر.

وللحديث عن المعاناة الإقتصادية فقد ذهبت عام ٢٠١١ إلى سريناجار(SRINAGAR) وهي منطقة بكشمير المحتلة وكان هناك حصار إقتصادي مفروض لمدة ٣ أشهر وكان الناس هناك يقومون بتصنيع منتجات من أجل بيعها ليستطيعوا شراء حاجياتهم فكان الهنود يمنعونهم من بيع منتجاتهم. ولم يكن لديهم طعام ومستلزمات طبية لذلك فقد وصل الناس إلى حد المجاعة.

وفي العادة في أوقات الحرب فإن الطعام والإمدادات الطبية لا تتوقف كما هو مُتعارف عليه دولياً. لكن الهند أوقفت هذه المتطلبات الضرورية للحياة. هناك مدارس ومستشفيات في كشمير المحتلة لكن لا يوجد تشغيل لهذه المدارس والمستشفيات بسبب الظروف الإستثنائية.

حتى سيارات الإسعاف كانوا يقتلون من فيها. ولا يوجد وظائف الآن وخلال الفترة الماضية. كان الناس يتعاونون فيما بينهم فالشخص الذي يملك قطعة أرض يقوم بزراعتها حتى يؤمن احتياجاته الخاصة.

تقول السيدة مشعل

كان الوضع أشبه بجهنم. زوجي السجين قاموا بتسميمه وقد وصل إلى وضع صحي يُرثى له وكاد أن يفقد حياته.

وقد تم استدعاء زوجي للتحقيق قبل ٣ أشهر وكانوا قد عذبوه بطريقة وحشية. ولدينا الصور التي تثبت ذلك، ونحن نحتفظ بالتقارير التي توضح كمية السم الذي أعطوه لزوجي. علماً بأن زوجي إنسان ديمقراطي وناشط سياسي يُدافع عن حقوق الكشميريين ولم يحمل السلاح بل أنه يُدافع عن الحقوق العادلة للكشميريين لكنه يُعذَب. والدة زوجي (حماتي) عمرها (٨٠ عاماً) قاموا بضربها؟! في كل شارع وبكل بيت في كشمير هناك شهيد. أنا لم أشاهد زوجي منذ أكثر من سنتين؟

كل هذ العذاب والمعاناة لأننا نحاول الدفاع عن هويتنا وحقوقنا الكشميرية

ونحن نُعبر عن احتجاجنا ونضالنا فقط بطريقة سلمية. وأنا أتساءل: ما هي الجريمة التي ارتكبناها حتى يتم تعذيبنا بهذه الطريقة الوحشية؟

وأختم حديثي بتوجيه النداء إلى إخواني وأخواتي في العالم العربي والإسلامي ليقفوا وقفة جدية مع كشمير. فنحن نتوقع منكم موقفاً مؤثراً وفعالاً لصالح قضيتنا ومعاناتنا واستجابة لنداءاتنا وصرخاتنا.

مقابلات مع عدد من المُهجَّرين النازحين من كشمير المحتلة

إعداد / عمر العرموطي، في آزاد كشمير/ العاصمة: مُظفَّر آباد بتاريخ: ٥/٣/ ٢٠١٧



لقاء مع السيد (طاهر سعيد) وهو أحد الذين يديرون المشروع الإنتاجي في مخيم (MANAK PAYAI). (مخيم ماناك باياي للمهجرين من كشمير المحتلة من قبل الهند)

(١) عدد سكان المخيم (١٧٠ عائلة) (حوالي ٩٥٠ شخص)

هنا داخل المخيم (مقر اللاجئين الكشميريين) معهد لسيدات المجتمع المحلي النازحات يقمن هنا بأعمال التطريز والخياطة والأشغال اليدوية ويقمن ببيعها من أجل الحصول على دخل وتحسين ظروف عائلاتهن. شرح لنا السيد طاهر سعيد عن المخيم الذي قدمت الباكستان كل العون لبنائه وشرح لنا بإيجاز عن الموقع الإنتاجي لسيدات المخيم وقال:

باسم المُهجَرين (من كشمير المحتلة من قبل الجيش الهندي) بهذا المخيم أشكرك أستاذ عمر على مبادرتك لإعداد كتاب عن أزمة كشمير ومُعاناة الشعب الكشميري لأن ذلك سيساعد على أن يقوم الإعلام بتسليط الضوء على الأزمة الكشميرية وسيعود ذلك بالخير والفائدة على الكشميريين.

(٢) لقاء مع عبد الشكور آزاد

- العمر: ٥٠ عاماً.

- المهنة: صاحب مدرستين ضمن العمل الخيري (دون مُقابل).

- متزوج ولديه ٤ أبناء.

- هاجر من (بادجام) من كشمير في المنطقة المحتلة من الهند.

- كان يعمل مدرساً في كشمير المحتلة وبسبب الإجراءات العنيفة وحالات الإغتصاب التي يمارسها الهنود ضد النساء هاجرت لوحدي إلى مظفر آباد وبقيت عائلتي هناك، وقد جئت إلى هنا مشياً على الأقدام عبر الخط الفاصل ولدي شقيقان أحدهما يعمل مهندساً والآخر يملك أرضاً وهما لا يستطيعان ترك مصالحهما، عندما جئت إلى هنا كنت أعزباً وتزوجت هنا بعد الهجرة ولدي الآن مدرستان.

- لا يوجد لي اتصالات من أهلي في كشمير المحتلة.

- أنا سعيد هنا لأنني أقوم بالمساعدة في تعليم الأطفال القادمين من كشمير المحتلة الذين يعيشون الآن هنا وأنا أقوم بإدارة هذه المدارس ضمن العمل الخيري (دون مقابل).

- السلطات الباكستانية وكذلك سلطة الحكم الذاتي في آزاد كشمير يقدمون العون لنا لهذا السبب نحترمهم ونُقدر جهودهم تجاهنا، باكستان منحتنا جوازات السفر الباكستانية وحرية التنقل والعمل ولدينا حقوق مماثلة للمواطنين الباكستانيين في كل شيء بما أننا نحمل جواز السفر الباكستاني.

- أتمنى أن أعود إلى وطني لكن بعد التحرير وطالما أن الهند لا تزال تحتل وطني فلن أعود إلى هناك، وأنا أشعر بالحنين إلى مسقط رأسي.

- الأمم المتحدة والمنظمات الدولية لا تقدم المساعدات لنا، فقط باكستان تقدم لنا المساعدات.

عندما ضربت الهزة الأرضية منطقة كشمير شاركت عدد من دول العالم في عمليات الإغاثة، وقد ساهمت الأردن في عمليات الإغاثة بما في ذلك بناء مستشفى ميداني لمدة عامين لمساعدة الضحايا والمصابين.

أوجه النداء للعرب والمسلمين وأستصرخ ضمائرهم وأناشدهم بأن يتعرفوا على مأساة كشمير ومُعاناة أهلها وأطلب منهم المساعدة وبأن يتفهموا القضية ويسلطوا الضوء على قضية كشمير في جميع أنحاء العالم.

وعلى الأمم المتحدة أن تقوم بتنفيذ القرارات التي أصدرتها منذ عام ١٩٤٨ على أرض الواقع، لماذا لا يتعامل العالم معنا كما تعامل مع قضية تيمور الشرقية ومناطق أخرى بحيث يأخذ بعين الإعتبار حق تقرير المصير للشعب الكشميري؟



(٣) لقاء مع عزيز أحمد غزالي

العُمر: ٤٢ عاماً.

- **العمل: ناشط في حقوق الإنسان يُعنى بتسليط الضوء على الأزمة.**
- **متزوج : ولدي إبنتان و٤ أولاد.**
- **هاجرت من كشمير المحتلة عام ١٩٩٠ من منطقة كابو وارا.**
- **عندما هاجرت كنت فتىً صغيراً (١٥ عاماً) وقد رأيت الإنتهاكات والعنف الذي يمارسه الجيش الهندي ضد الأطفال والناس في كشمير المحتلة من الهند ورأيت بعضهم وهم يُقتلون لذلك قررت الهجرة لمكانٍ آمن أنا وأصدقائي مشياً على الأقدام لأنه في تلك الأثناء جاءت إلى هنا أعداد كبيرة من المُهاجرين فجئت معهم.**

- أتواصل مع أقاربي بكشمير المحتلة بالهاتف وأجهزة الإتصال، وأنا سعيد هنا والحمد لله.

- الحكومة الباكستانية هي التي تدعمنا فهم يقدمون لنا معونة شهرية (راتب شهري) وقدموا لنا أراضٍ كي نبني مساكن عليها وساعدونا في كل شيء.

- سأعود بعون الله لوطني وإن ذلك يعتمد على انتهاء الإحتلال الهندي لكشمير، وأنا أشعر بالحنين لوطني لكنني أرغب في أن يكون لي مطلق الحرية في العودة.

- أوجه النداء للعالم العربي والإسلامي لأن كل الشعب الكشميري يعتقد بأن منظمة التعاون الإسلامي هي منظمة كبيرة وقوية (O.I.C) نحن نتمنى أن تتخذ هذه المنظمة إجراءات على أرض الواقع من أجل تحرير كشمير والحصول على حقوق الكشميريين ولا سيما تطبيق القرارات التي صدرت عن الأمم المتحدة.

(٤) لقاء مع حاجي محمد يوسف بت

- العُمر: ٨٣ عاماً.

- كان يعمل مدرساً في مدرسة حكومية لمدة ٣٢ عاماً (بكشمير المحتلة من قبل الهند) – هو من منطقة (كبواره)

- متزوج: وله ٤ أبناء وابنتان هنا في (مظفر آباد)، وله بنتان في كشمير المحتلة، تزوج مرتين، المرة الأولى هناك في كشمير المحتلة... والمرة الثانية هنا بعد أن هاجر إلى أزاد كشمير.

- هاجر من كشمير المحتلة عام ١٩٩٠ بسبب ما شاهده من انتهاكات وعُنف ضد الشباب حيث كان يقوم الجيش الهندي بإبادتهم حتى لا يكون هناك مقاومة للجيش الهندي المحتل. وكذلك بسبب ما شاهده من انتهاكات ضد المرأة ومنها حالات الإغتصاب وقد هاجر إلى مظفر آباد مشياً على الأقدام مُصطحباً عائلته.

- وهو الآن لا يعمل ولكنه يتدبر أمور العائلة.

- وبعد ٣ أشهر من وصولي إلى هنا أجريت اتصالاً مع أهلي في كشمير المحتلة بواسطة التلفون، ولا يُسمح لهم بالحضور إلى هنا لأن المهاجرين الذين جاءوا إلى هنا عام ١٩٩٠ لا يسمح لهم بالزيارة، بينما المهاجرون الذين جاءوا في الأعوام ١٩٤٧، أو ١٩٦٥، أو ١٩٧١ يسمح لأهاليهم أو لهم بالسفر بكلا الاتجاهين (يوم الإثنين) فقط.

- أنا سعيد هنا في أزاد كشميروقد أصبح أحد أبنائي طبيباً وأصبح الأخرمهندساً والحمد لله.

- أتمنى العودة لوطني وأشعر بالحنين لأقاربي حيث يعيش هناك بناتي الإثنتين وإخواني وأقاربي لكنني أتمنى بأن أعود بعد أن يتم تحرير كشمير.

- الأمم المتحدة لا تقدم المساعدات إلى اللاجئين هنا.

- لدينا عتب شديد على العالم العربي والإسلامي لأنهم لم يقوموا بأي مساعٍ لحل مشكلة كشمير؟

ونحن عاتبون على الأمم المتحدة لأنها لا تعمل بالقدر الكافي من أجل مساعدة كشمير... فهي لم تحرك ساكناً لأننا مسلمون.

(٥) لقاء مع راجا زهير خان

- العمر: ٥٥ عاماً.

- العمل: كان يعمل متعهد مقاولات بكشمير المحتلة.

- متزوج ولديه ابنتان وولدان.

- هاجر من كشمير المحتلة من قبل الهند عام ١٩٩٠ وأنا من قرية (كيرن)

- هاجر بعد أن شاهد الجيش الهندي يقتل الشباب وقد شاهد بأعينه مقتل أصدقاء وأقارب له واقتيد بعضهم إلى السجن وكانوا يسجنون الناس بأماكن مختلفة، وقد هرب إلى أزاد كشمير بسبب ذلك (١٦٠٠ شخص)، هربوا من قرية واحدة... وقد بقي هناك أحد أشقائه - وقد هاجر مع والدته وثلاثة من إخوانه وصل منهم ثلاثة، وهاجر مشياً على الأقدام. وهو الآن يرعى عائلته وأولاده يعملون، ويقوم بالإتصال مع أهله في كشمير المحتلة بواسطة التلفون.

- ويشعر بالحنين والرغبة في العودة لوطنه المحتل، لكنه يشعر بالسعادة هنا في أزاد كشمير لأن النساء آمنات وعائلته آمنه هنا، علماً بأنه خلال الستة أشهر الماضية (في كشمير المحتلة) قام الجيش الهندي باغتصاب الكثير من النساء الكشميريات. يقول: على الأقل هنا في أزاد كشمير يشعر بأنه آمن على نسائه وبناته فيذهب للنوم مطمئناً.

- يقول: بأنه خلال الـ ٦ أشهر الماضية (في كشمير المحتلة من الهند) قام الجيش الهندي بأعمال قمعية عنيفة ضد السكان الآمنين ونتج عن ذلك خسائر فادحة لا سيما في قطاع الزراعة

علماً بأن المنتج الرئيسي هو التفاح وكذلك الزعفران والمشمش والجوز. وقُدرت الخسائر بـ (٢٢ مليون روبية) هذه الخسائر فيما يتعلق بالمنتج الزراعي. علماً بأنه لا يوجد بكشمير المحتلة وظائف ولا زراعة ولا يوجد شيئ من الخدمات الطبية. هم يحاولون البقاء بأراضيهم هناك علماً أن بعض أقاربهم الذين يعملون بالخارج سواء بالسعودية أو دول الخليج العربي يرسلون لذويهم في كشمير المحتلة المال، الذي يتقاسمونه بينهم.

- الإنجليز هم السبب الحقيقي في مُعاناتنا، نحن نعرف أن بريطانيا قامت بتقسيم كشمير فهي سبب الأزمة.

مع الأسف منظمة التعاون الإسلامي لم تُحرِّك ساكناً من أجل حل مُشكلة كشمير. والأمم المتحدة كذلك لم تفعل شيئاً.

أطالب بأن تقوم منظمة التعاون الإسلامي بإيجاد حل للمشكلة، وكذلك أطالب بتنفيذ قرارات الأمم المتحدة التي صدرت عنها لا أن تبقى حبراً على الورق.

ولمعرفة الحقيقة على أرض الواقع وبترتيبات خاصة قام المؤرخ عمر العرموطي بزيارة إلى خط السيطرة الفاصل بين آزاد كشمير وكشمير المحتلة من الهند.

- أنا سعيد هنا في أزاد كشمير وقد أصبح أحد أبنائي طبيباً وأصبح الآخر مهندساً والحمد لله.

- أتمنى العودة لوطني وأشعر بالحنين لأقاربي حيث يعيش هناك بناتي الإثنتين وإخواني وأقاربي لكنني أتمنى بأن أعود بعد أن يتم تحرير كشمير.

- الأمم المتحدة لا تقدم المساعدات إلى اللاجئين هنا.

- لدينا عتب شديد على العالم العربي والإسلامي لأنهم لم يقوموا بأي مساعٍ لحل مشكلة كشمير؟

ونحن عاتبون على الأمم المتحدة لأنها لا تعمل بالقدر الكافي من أجل مساعدة كشمير... فهي لم تحرك ساكناً لأننا مسلمون.

(٥) لقاء مع راجا زهير خان

- العمر: ٥٥ عاماً.

- العمل: كان يعمل متعهد مقاولات بكشمير المحتلة.

- متزوج ولديه ابنتان وولدان.

- هاجر من كشمير المحتلة من قبل الهند عام ١٩٩٠ وأنا من قرية (كيرن)

- هاجر بعد أن شاهد الجيش الهندي يقتل الشباب وقد شاهد بأعينه مقتل أصدقاء وأقارب له واقتيد بعضهم إلى السجن وكانوا يسجنون الناس بأماكن مختلفة، وقد هرب إلى أزاد كشمير بسبب ذلك (١٦٠٠ شخص)، هربوا من قرية واحدة... وقد بقي هناك أحد أشقائه - وقد هاجر مع والدته وثلاثة من إخوانه وصل منهم ثلاثة، وهاجر مشياً على الأقدام. وهو الآن يرعى عائلته وأولاده يعملون، ويقوم بالإتصال مع أهله في كشمير المحتلة بواسطة التلفون.

- ويشعر بالحنين والرغبة في العودة لوطنه المحتل، لكنه يشعر بالسعادة هنا في أزاد كشمير لأن النساء آمنات وعائلته آمنه هنا، علماً بأنه خلال الستة أشهر الماضية (في كشمير المحتلة) قام الجيش الهندي باغتصاب الكثير من النساء الكشميريات، يقول: على الأقل هنا في أزاد كشمير يشعر بأنه آمن على نسائه وبناته فيذهب للنوم مطمئناً.

- يقول: بأنه خلال الـ ٦ أشهر الماضية (في كشمير المحتلة من الهند) قام الجيش الهندي بأعمال قمعية عنيفة ضد السكان الآمنين ونتج عن ذلك خسائر فادحة لا سيما في قطاع الزراعة

علماً بأن المنتج الرئيسي هو التفاح وكذلك الزعفران والمشمش والجوز. وقُدرت الخسائر بـ (٢٢ مليون روبية) هذه الخسائر فيما يتعلق بالمنتج الزراعي. علماً بأنه لا يوجد بكشمير المحتلة وظائف ولا زراعة ولا يوجد شيئ من الخدمات الطبية. هم يحاولون البقاء بأراضيهم هناك علماً أن بعض أقاربهم الذين يعملون بالخارج سواء بالسعودية أو دول الخليج العربي يرسلون لذويهم في كشمير المحتلة المال. الذي يتقاسمونه بينهم.

- الإنجليز هم السبب الحقيقي في مُعاناتنا. نحن نعرف أن بريطانيا قامت بتقسيم كشمير فهي سبب الأزمة.

مع الأسف منظمة التعاون الإسلامي لم تُحرّك ساكناً من أجل حل مُشكلة كشمير، والأمم المتحدة كذلك لم تفعل شيئاً.

أطالب بأن تقوم منظمة التعاون الاسلامي بإيجاد حل للمشكلة، وكذلك أطالب بتنفيذ قرارات الأمم المتحدة التي صدرت عنها لا أن تبقى حبراً على الورق.

ولمعرفة الحقيقة على أرض الواقع وبترتيبات خاصة قام المؤرخ عمر العرموطي بزيارة إلى خط السيطرة الفاصل بين أزاد كشمير وكشمير المحتلة من الهند.

زيارة (ترتيبات خاصة) للمؤلف إلى خط السيطرة الفاصل بين باكستان والهند



إعداد/ عمر العرموطي في جكوتي Chakothi / أزاد كشمير بتاريخ ٢٠١٧/٣/٥

تحدث مسؤول رسمي من الجيش الباكستاني وقال:

هناك الكثيرمن الناس في مناطق كشميرالذين قتلوا أوأصيبوا بإعاقات أوأصيبوا بالعمى بواسطة طلقات الصيد (الخرطوش) التي أطلقها الجيش الهندي.

أحترم إخواني في الأردن ولي ذكريات جميلة مع أفراد وضباط القوات الأردنية التي كانت تعمل ضمن قوات حفظ السلام الدولية والتي كانت تعمل في الكونغو بإفريقيا عندما كنت أعمل هناك مع القوات الباكستانية المشاركة بحفظ السلام فكان لي أخوة وأصدقاء من الجيش الأردني.

قرارات الأمم المتحدة التي صدرت عن أزمة كشمير كانت تؤكد على منح الحرية والخيار لشعب جامووكشمير. أي حق تقرير المصيربإشراف الأمم المتحدة وهذا القراروافقت عليه الهند والباكستان، لكن الهند بنهاية المطاف لا تقوم بتنفيذ هذه القرارات الدولية.

فيما يتعلق بالمناوشات العسكرية الأخيرة بيننا وبين الجانب الهندي، أقول بهذا الشأن بأن الجانب الهندي يستخدم وادي كشمير من أجل توظيف هذه المناوشات العسكرية لخدمة أغراضهم السياسية فعندما يكون هناك انتخابات برلمانية في الهند (على سبيل المثال) يقومون باستخدام العنف وارتكاب انتهاكات لحقوق الإنسان بمنطقة كشمير المحتلة، كما أنهم يقومون بإطلاق الرصاص باتجاه الجيش الباكستاني والمدنيين. لذلك فإن هذه التجاوزات تحدث بمنطقة كشمير المحتلة من الهند وكذلك باتجاه الجانب الباكستاني وذلك حتى يؤثروا على الشعب الهندي كي يقوم بالتصويت لفئات سياسية هندية أثناء الإنتخابات النيابية، ليقولوا لهم بأن الهند تسيطر على الوضع بهذه المنطقة، وهم كذلك يرتكبون هذه الانتهاكات الفظيعة لأنهم من ناحية فعلية لا يوجد لديهم خسائر في منطقة كشمير المحتلة من الهند وكذلك في منطقة آزاد كشمير يوجد هناك مسلمون، وهم الذين سيدفعون الثمن في حال وقوع خسائر فهذه لعبة قذرة يقوم بها الجيش الهندي.

ومن الجدير بالذكر أنه في الجانب الباكستاني أي في منطقة آزاد كشمير نفكر بالرد على إطلاق النار عندما يفتح الجيش الهندي علينا النار ونكون حذرين جداً حتى لا يتضرر السكان المسالمون، علماً بأنه يوجد قوات دولية مرابطة بهذه المناطق من أجل مراقبة الوضع وتقديم تقارير عن التجاوزات إذا حدثت من كلا الجانبين، وهذه القوات الدولية على شكل (مراقبين عسكريين) فقط، والجانب الهندي لا يسمح لهم بحرية الحركة ولا يتمكنون من الذهاب إلى البيوت والشوارع بل أن هؤلاء المراقبين الدوليين يظلون فقط في بيوتهم ومكاتبهم، ولا يسمح لهم بأن يذهبوا إلى كشمير المحتلة من الهند حتى لا يطلعوا على حقيقة الأمور هناك.



بينما في الجانب الباكستاني (منطقة آزاد كشمير) نحن نتحدث مع هؤلاء المراقبين الدوليين ولهم الحرية في أن يكتبوا تقاريرهم إلى مجلس الأمن ولهم حرية الحركة والتنقل (هذا الأمر يحدث فقط بالجانب الباكستاني) لأن الجانب الهندي يمنعهم من ذلك، وإن ذلك يشكل إنتهاكاً صريحاً واضحاً لقرارات الأمم المتحدة من قبل الهند وهذا يثبت عدم التزامهم بقرارات مجلس الأمن.

في منطقة كشمير المحتلة من الهند يُمنع بتاتاً على أجهزة الأعلام أو منظمات حقوق الإنسان المراقبة والتواجد في هذه الأماكن حتى لا يكشفوا التجاوزات التي يتم ارتكابها في هذه المناطق.

هناك مسؤول هندي كبيرمن حزب فاعل ورنيسي قام بتحذير حزبه وقال بأن الهند لا تستطيع أن تحكم منطقة كشمير بالقوة ويجب عليهم أن يجلسوا ويتفاوضوا مع حكومة باكستان من أجل حل أزمة كشمير. وأن ذلك يثبت بأنه بسبب العنف المستمروصلت هذه المشكلة لهذا الوضع المأزوم. فهناك خلاف على الوضع في كشميربين الأحزاب السياسية الهندية، لأن هذه الأحزاب بدأت بالإنقسام ولديها آراء مختلفة حول هذه المشكلة. وقد ظهر ذلك في تقرير إخباري لهيئة الأذاعة البريطانية B.B.C أن الشباب اليافع الكشميري لم يعد يخاف الموت. لذا فإن السؤال المطروح على الهند كيف ستحكمونهم في ظل هذه الأوضاع فقد وصلت الأمور عند الكشميريين إلى حدها الأقصى وأصبح الوضع عندهم خارج السيطرة، علماً بأنه قد ورد ايضاً في تقرير الـ B.B.C بأنه بنهاية (الـ ٥-٦ أشهر الماضية) بلغت خسائر سكان جامو وكشمير المحتلة حوالي (٤٥ مليون روبيه) فالناس الذين يُقيمون هناك توقفت تجارتهم كما توقفت السياحة بسبب العنف والقمع ومنع التجول وأطلاق النار فأدى كل ذلك الى حدوث انهيار اقتصادي، فقد توقفت الحركة الإقتصادية وانهار الاقتصاد هناك علماً بأنهم كانوا بالفترات السابقة يتاجرون بالأغذية والملابس ولديهم زراعة وسياحة وهم يتاجرون أيضاً بالتوابل، كل ذلك قد توقف بالأشهر الماضية، وهم يعانون من الجوع بسبب الفقر الشديد، فالناس بسبب ذلك يموتون لقلة الموارد، فهناك منع تجول إستمر لمدة (٣ أشهر) وبالثلاثة أشهر الأخرى تم تخفيض منع التجول إلى نصف المدة.

لا يوجد هناك مستشفيات ولا أسواق ولا مدارس، فكل شيء قد توقف، وأكد المسؤول الهندي الكبير في حديثه إلى الطبقة السياسية بالهند بأنه لا يوجد حل لأزمة كشمير بالأسلوب الذي تتبعونه الأن، فالوضع هناك وصل إلى مرحلة لا تُطاق وإنني أنصحكم باللّجوء للمفاوضات من أجل التوصل إلى حل لأزمة كشمير.

ومن الجدير بالذكر بأن التواجد العسكري للجيش الهندي بكشمير مُرتفع جداً تصل هذه النسبة إلى جندي هندي مقابل ١١ مدني من سكان كشمير. فهناك ٧٠٠,٠٠٠ ألف من القوت العسكرية الهندية في وادي كشمير. فلو أنهم على حق لما حشدوا كل هذه القوات هنا، لكن لأنهم (على باطل) فهم يحشدون كل هذا العدد الضخم من الجيش.

ومن الإجراءات التي تتخذها الهند في هذه المناطق ضد السكان بأنه يمنع عليهم استخدام الإنترنت حتى لا يقوموا بالتصوير وبث الأخبار للعالم عن حقيقة ما يجري هناك من تجاوزات وانتهاكات، وهم يقومون بذلك لأن الهند تعرف بإنها مُدانة وترتكب فظائع وانتهاكات بحق المدنيين.

إيجاز وشرح عن الوضع العسكري بالمنطقة الحدودية

منطقة جامو تقع ضمن المنطقة المحتلة من الجيش الهندي وليس بالجانب الباكستاني ونحن لدينا عدة نقاط ومناطق حدودية مع الهند. فهناك خط فاصل قامت الهند باختراعه وهو غير منصوص عليه بأي اتفاقية وغير معترف به من أي جهة. النقطة الثانية نصّت عليها إتفاقية شملا عام ١٩٧٢ التي تم التوقيع عليها بين الهند والباكستان وتُطلق عليه الأمم المتحدة إسم خط وقف إطلاق النار الذي تم الإتفاق عليه عام ١٩٤٨. ويتم إدارة هذا الخط من الجانبين الهندي والباكستاني عام ١٩٦٥ نشبت الحرب بين الباكستان والهند وانتهت بالتوقيع على إتفاقية طشقند. وفي عام ١٩٧١ نشبت حرب أيضاً بين الجانبين. وتم التفاهم بين الجانبين بعد عامين حيث وقعت الدولتان على اتفاقية شملا.

فيما يتعلق بالخط الفاصل بين جامو وكشمير مع الجانب الباكستاني (منطقة آزاد كشمير) فمن المفترض أن يُصار لترسيم الحدود بين الجانبين. الحكومة البريطانية قالت بإنه يجب أن يتم تقسيم المناطق حسب أغلبية السكان لذلك فإن المناطق التي يسكنها أغلبية من السكان الهندوس يتم ضمها إلى الهند. بينما المناطق التي أغلبيتها من السكان المسلمين يتم ضمها إلى الباكستان. وفي حقيقة الأمر إذا تم فعلياً تطبيق هذه القاعدة فإن هناك في كشمير أغلبية من السكان المسلمين لكن يحكمهم حاكم هندوسي. فمن المُفترض أن يتبع هؤلاء السكان وهذه المنطقة إلى الباكستان. لكن مع الأسف لم يحدث ذلك بل تم العكس فقد احتلت الهند هذه المناطق.

عام ١٩٤٨ صدرت عدة قرارات للأمم المتحدة نصّت على حق تقرير المصير لسكان كشمير، لكن لم تسمح لهم الهند بذلك. ولم تطبق قرارات الأمم المتحدة. الجانب الهندي خلال الإجتماعات كانوا يوافقون على ذلك لكن بعد أن يعودوا إلى بلادهم ينقضون هذه الإتفاقيات والقرارات.

باكستان تطمح دائماً للتوصّل لحل سلمي من أجل وقف نزاع كشمير بناءً على رغبات وتطلعات سكان جامو وكشمير واستناداً لقرارات الأمم المتحدة. ولإثبات حسن النية من الجانب الباكستاني فإننا نقول بأن قوات المراقبين الدوليين يستطيعون من خلال وجودهم بالجانب الباكستاني مُراقبة الأوضاع بحرية ولهم حرية الحركة. بينما بالجانب الهندي فإنهم يبقون في مكاتبهم ويتم منعهم من الحركة.

الخط الفاصل الذي تشاهدونه أمامكم (خط السيطرة) حيث نُشاهد العلم الهندي والقوات الهندية وهو (خط وهمي).

وفي رد القائد العسكري الباكستاني الذي قدم ايجازاً عسكرياً عن الوضع على خط التماس قال رداً على سؤالي (هل يتم السماح للسكان بالجانبين – الباكستاني والهندي – بحرية الحركة بالإتجاهين؟)، قال القائد العسكري الباكستاني بأن (نهر جهلم) هو الحد الفاصل بـ (خط السيطرة) فنحن نرى أمامنا الان مجموعة من البيوت عن الجانب الأيسر أي الجانب الباكستاني على سفح الجبل بينما الجانب الأيمن هو الجانب الهندي، القوات الهندية تستطيع بسهولة إطلاق النار على هذه البيوت التي تقع بالجانب الباكستاني، وإذا تم إطلاق النار من الجانب الهندي على المدنيين والبيوت في الجانب الباكستاني على الجهة اليمنى فلنا الحق في الرد على إطلاق النار، علماً بأن الجيش الهندي عندما يفتح النار يُطلق النار بكل الإتجاهات بمن فيهم العسكريين.

عام ٢٠٠٣ (أتل بهاري واج بايي) كان يعمل رئيساً لوزراء الهند وقد قام الرئيس الباكستاني (أنذاك) برويز مشرف بمصافحته، وقد حدث ذلك أثناء اجتماع دول جنوب آسيا للتعاون الأقليمي SAARC حيث قال له الجنرال مشرف بعد أن صافحه، (توقفوا عن قتل الناس)، وفي تلك الأثناء كان يقف على المنصة رئيس وزراء الهند فذهب إليه الجنرال مشرف وقال له توقفوا عن قتل الناس ودعونا نحل المشكلة ونتصرف كجيران!!... هنا وجد رئيس وزراء الهند نفسه مُجبراً على اتخاذ موقف أمام الحضور، وقال: OKAY, OKAY (نعم نعم) لذلك في تلك الأثناء تم الإتفاق شفهياً بين الطرفين على وقف إطلاق النار عند الخط الفاصل (خط السيطرة) لكن مع الأسف الهند لا تلتزم بهذا الإتفاق ويقوم الجيش الهندي بإطلاق النار متى أراد ذلك.

الهنود يأخذون دروسهم من إسرائيل، فمنذ شهرين اتخذت إسرائيل قراراً لبناء مستوطنات في القدس الشرقية المحتلة، بينما هنا أقرت الهند بناء ٦٠٠٠ منزل للهندوس المتعصبين في كشمير المحتلة، وذلك من أجل تغيير ديموغرافية المنطقة تماماً كما تفعل إسرائيل بالمناطق التي تحتلها (نفس الأساليب)، علماً بأنه ورد في تقرير لهيئة الإذاعة البريطانية B.B.C عن الأوضاع في كشمير عندما تم إجراء مقابلات مع الجانب الهندي قال الهنود: لقد استطعنا اجتياز الخط الفاصل الذي يفصل كشمير المحتلة من الهند (عن كشمير من الجانب الباكستاني) وعبرنا الخط الفاصل (الذي نجلس به الان) كان ذلك ادعاءات كاذبة ظهرت في تقرير B.B.C حتى يدغدغون عواطف الهنود.

ونتيجة للتجاوزات الهندية المُتكررة وعدم التزام الجانب الهندي بوقف أطلاق النار كانت خسائرنا من الجانب الباكستاني عام ٢٠١٤ سبع ضحايا، وعام ٢٠١٥ (١٣ من الضحايا)، وعام ٢٠١٦ (٢٩ من الضحايا).

إيجاز وشرح عن الوضع العسكري بالمنطقة الحدودية

منطقة جامو تقع ضمن المنطقة المحتلة من الجيش الهندي وليس بالجانب الباكستاني ونحن لدينا عدة نقاط ومناطق حدودية مع الهند، فهناك خط فاصل قامت الهند باختراعه وهو غير منصوص عليه بأي اتفاقية وغير معترف به من أي جهة. النقطة الثانية نصّت عليها إتفاقية شملا عام ١٩٧٢ التي تم التوقيع عليها بين الهند والباكستان وتُطلق عليه الأمم المتحدة إسم خط وقف إطلاق النار الذي تم الإتفاق عليه عام ١٩٤٨، ويتم إدارة هذا الخط من الجانبين الهندي والباكستاني عام ١٩٦٥ نشبت الحرب بين الباكستان والهند وانتهت بالتوقيع على إتفاقية طشقند، وفي عام ١٩٧١ نشبت حرب أيضاً بين الجانبين، وتم التفاهم بين الجانبين بعد عامين حيث وقعت الدولتان على اتفاقية شملا.

فيما يتعلق بالخط الفاصل بين جامو وكشمير مع الجانب الباكستاني (منطقة أزاد كشمير) فمن المفترض أن يُصار لترسيم الحدود بين الجانبين. الحكومة البريطانية قالت بإنه يجب أن يتم تقسيم المناطق حسب أغلبية السكان لذلك فإن المناطق التي يسكنها أغلبية من السكان الهندوس يتم ضمها إلى الهند، بينما المناطق التي أغلبيتها من السكان المسلمين يتم ضمها إلى الباكستان، وفي حقيقة الأمر إذا تم فعلياً تطبيق هذه القاعدة فإن هناك في كشمير أغلبية من السكان المسلمين لكن يحكمهم حاكم هندوسي، فمن المُفترض أن يتبع هؤلاء السكان وهذه المنطقة إلى الباكستان، لكن مع الأسف لم يحدث ذلك بل تم العكس فقد احتلت الهند هذه المناطق.

عام ١٩٤٨ صدرت عدة قرارات للأمم المتحدة نصّت على حق تقرير المصير لسكان كشمير، لكن لم تسمح لهم الهند بذلك، ولم تطبق قرارات الأمم المتحدة، الجانب الهندي خلال الإجتماعات كانوا يوافقون على ذلك لكن بعد أن يعودوا إلى بلادهم ينقضون هذه الإتفاقيات والقرارات.

باكستان تطمع دائماً للتوصّل لحل سلمي من أجل وقف نزاع كشمير بناء على رغبات وتطلعات سكان جامو وكشمير واستناداً لقرارات الأمم المتحدة، ولإثبات حسن النية من الجانب الباكستاني فإننا نقول بأن قوات المراقبين الدوليين يستطيعون من خلال وجودهم بالجانب الباكستاني مُراقبة الأوضاع بحرية ولهم حرية الحركة، بينما بالجانب الهندي فإنهم يبقون في مكاتبهم ويتم منعهم من الحركة.

الخط الفاصل الذي تشاهدونه أمامكم (خط السيطرة) حيث نُشاهد العلم الهندي والقوات الهندية وهو (خط وهمي).

وفي رد القائد العسكري الباكستاني الذي قدم ايجازاً عسكرياً عن الوضع على خط التماس قال رداً على سؤالي (هل يتم السماح للسكان بالجانبين – الباكستاني والهندي – بحرية الحركة بالإتجاهين؟). قال القائد العسكري الباكستاني بأن (نهر جهلم) هو الحد الفاصل بـ (خط السيطرة) فنحن نرى أمامنا الآن مجموعة من البيوت عن الجانب الأيسر أي الجانب الباكستاني على سفح الجبل بينما الجانب الأيمن هو الجانب الهندي، القوات الهندية تستطيع بسهولة إطلاق النار على هذه البيوت التي تقع بالجانب الباكستاني، وإذا تم إطلاق النار من الجانب الهندي على المدنيين والبيوت في الجانب الباكستاني على الجهة اليمنى فلنا الحق في الرد على إطلاق النار، علماً بأن الجيش الهندي عندما يفتح النار يُطلق النار بكل الإتجاهات بمن فيهم العسكريين.

عام ٢٠٠٣ (أتل بهاري واج بايي) كان يعمل رئيساً لوزراء الهند وقد قام الرئيس الباكستاني (آنذاك) برويز مشرف بمصافحته، وقد حدث ذلك أثناء اجتماع دول جنوب آسيا للتعاون الأقليمي SAARC حيث قال له الجنرال مشرف بعد أن صافحه، (توقفوا عن قتل الناس)، وفي تلك الأثناء كان يقف على المنصة رئيس وزراء الهند فذهب إليه الجنرال مشرف وقال له توقفوا عن قتل الناس ودعونا نحل المشكلة ونتصرف كجيران!!... هنا وجد رئيس وزراء الهند نفسه مُجبراً على اتخاذ موقف أمام الحضور، وقال: OKAY, OKAY (نعم نعم) لذلك في تلك الأثناء تم الإتفاق شفهياً بين الطرفين على وقف إطلاق النار عند الخط الفاصل (خط السيطرة) لكن مع الأسف الهند لا تلتزم بهذا الإتفاق ويقوم الجيش الهندي بإطلاق النار متى أراد ذلك.

الهنود يأخذون دروسهم من إسرائيل، فمنذ شهرين اتخذت إسرائيل قراراً لبناء مستوطنات في القدس الشرقية المحتلة، بينما هنا أقرت الهند بناء ٦٠٠٠ منزل للهندوس المتعصبين في كشمير المحتلة، وذلك من أجل تغيير ديموغرافية المنطقة تماماً كما تفعل إسرائيل بالمناطق التي تحتلها (نفس الأساليب)، علماً بأنه ورد في تقرير لهيئة الإذاعة البريطانية B.B.C عن الأوضاع في كشمير عندما تم إجراء مقابلات مع الجانب الهندي قال الهنود: لقد استطعنا اجتياز الخط الفاصل الذي يفصل كشمير المحتلة من الهند (عن كشمير من الجانب الباكستاني) وعبرنا الخط الفاصل (الذي نجلس به الآن) كان ذلك ادعاءات كاذبة ظهرت في تقرير B.B.C حتى يدغدغون عواطف الهنود.

ونتيجة للتجاوزات الهندية المُتكررة وعدم التزام الجانب الهندي بوقف أطلاق النار كانت خسائرنا من الجانب الباكستاني عام ٢٠١٤ سبع ضحايا، وعام ٢٠١٥ (١٣ من الضحايا)، وعام ٢٠١٦ (٢٩ من الضحايا).



وبتاريخ ٢٠١٦/١١/٣١ أطلق الجانب الهندي النار على باص كان يستقله مدنيون بالجهة العليا في منطقة (نيلوم) في كشمير المحتلة من قبل الهند. ونتيجة لذلك سقط ١٠ شهداء، وهم كذلك يقومون بقصف بيوت المدنيين بالمدفعية، ويطلقون النار على السكان المدنيين الباكستانيين. ونحن نتيجة لذلك في وضع حرج وموقفنا صعب، لأننا عندما نقوم بالرد على إطلاق النار لا نريد أن يلحق أذى بالمدنيين، وفي حال إصابة عدد من المدنيين بجروح فإن وظيفة جيشنا تأمين الأطباء وسيارات الإسعاف.

ومن الجدير بالذكر أنه في عام ٢٠٠٣ عندما بادر رئيس الباكستان الجنرال برويز مشرف وقال لرئيس وزراء الهند دعونا نعيش كجيران وتوقفوا عن اطلاق النار. وقد أضاف الجنرال مشرف وقال دعونا نتيح الفرصة السكان المحليين بأن يتبادلوا الزيارات على الصعيد الإنساني، حتى يتمكنوا من الذهاب بالإتجاهين. في عام ٢٠٠٨ تم البدء بالتبادل التجاري بين منطقة أزاد كشمير مع منطقة جامو وكشمير. وذلك على مبدأ المقايضة فقط أي لا يتم استخدام العملة بهذا التبادل التجاري. فهناك خمس مناطق تم فتحها من أجل ذلك منها ثلاثة معابر التي تعمل حتى الأن. وبقي معبران لا يتم استخدامهما لأن الهند لم توافق على ذلك بهذين المعبرين هناك يوم واحد فقط وهو يوم الأثنين يتم فيه تبادل العبور للجهتين ويُسمح بهذا اليوم فقط للسكان بالعبور من كلا الجهتين ليوم واحد بالأسبوع من المسافرين فقط. بينما خلال أيام (الثلاثاء، الأربعاء، والخميس، والجمعة) يتم السماح بتبادل التجارة والبضائع. ولا يُسمح للهنود والباكستانيين والأجانب بالعبور خلال هذه الأيام. والهدف من ذلك بأن يتم تبادل الزيارات بين الأقارب والأهل. وقد تم ذلك فقط من أجل أن يشعر الناس بالجانبين بأن لديهم نوع من الحرية.

لذلك عام ٢٠٠٥ تم السماح للمسافرين من كلا الجانبين بتبادل الزيارات ضمن الشروط التي تحدثنا عنها، وفي عام ٢٠٠٨ تم السماح للتبادل التجاري بين الطرفين ضمن الشروط التي تحدثنا عنها أيضاً.

ومن الجدير بالذكر بأن القادمين من كشمير (المحتلة من الجيش الهندي) عندما يجتازون الحد الفاصل ويصلون إلى بداية الحدود لـ (أزاد كشمير) أي الجانب الباكستاني بعد أن يعبروا النهر يسجدون على الأرض شكراً لله ، لأنهم بعد وصولهم يتنفسون الحرية.

أضاف القائد العسكري الذي قدم لنا إيجازاً وقال أرجو أن تلاحظوا الحياة كيف تسير بالجانب الباكستاني من كشمير فهي تسير بشكل طبيعي فالناس يعملون بحرية والأطفال يلعبون والناس يتجولون بحرية (بعكس الجانب الآخر المحتل من الهند).

الناس الذين يعيشون بالجانب الباكستاني (أزاد كشمير) المدنيون لديهم مخيمات علاجية من الجيش الباكستاني و١٣ مدرسة عسكرية يدرس بهذه المدارس ٤١٠٠ طالب، علماً بأن هناك أيضاً الكثير من المدارس الحكومية والخاصة وهناك مستشفيات حكومية أيضاً بهذه المنطقة، ونحن نستضيف الأطفال (أولاد وبنات) ونقوم بتدريسهم، كما نقوم بتحذيرهم من الألغام حتى يكونوا آمنين منها لأنه بعد سقوط الأمطار قد تنجرف هذه الألغام من الجانب الهندي باتجاهنا والناس والماشية والأغنام قد تدوس عليها وقد تنفجر هذه الألغام فتُلحق الأذى بالناس، علماً بأن الجيش الباكستاني يقدم العلاج مجاناً للمواطنين هنا.

وبعد الإنتهاء من جولتنا على الحد الفاصل بين كشمير الباكستانية (آزاد كشمير) مع كشمير المحتلة من الهند (جامو وكشمير) عُدت إلى السيارة وهنا شاهدت على جدارية كبيرة باللغة الأوردية أشعار لمحمد إقبال / حكيم الأمة والمفكر الباكستاني الكبير ومقطع من أغنية حماسية جاء فيها (بلادي الحبيبة إذا قدمت روحي وضحّيتها من أجلك فاكون قد وضعت روحي بالمكان الصحيح).

Voice of Kashmiris



صوت الكشميريين





No More Atrocities



لا مزيد من الظلم



School Girls Ask For Freedom



طالبات مدارس يطالبن بالحرية



We Need Your Support



نحن نحتاج إلى دعمك

الفصل السابع

كشمير في عيون المجتمع الدولي

• ظهـور كشـمير علـى جـدول أعمـال الأمـم المتحـدة بنـاءً علـى طلـب الهنـد

مسلسل	التاريخ	رقم القرار
١	١٧ يناير ١٩٤٨	٣٨/S/RES (١٩٤٨)
٢	٢٠ يناير ١٩٤٨	٣٩/S/RES (١٩٤٨)
٣	٢١ ابريل ١٩٤٨	٤٧/S/RES (١٩٤٨)
٤	٣ يونيو ١٩٤٨	٥١/S/RES (١٩٤٨)
٥	١٤ مارس ١٩٥٠	٨٠/S/RES (١٩٥٠)
٦	٣١ يناير ١٩٥١	٩١/S/RES (١٩٥١)
٧	١٠ نوفمبر ١٩٥١	٩٦/S/RES (١٩٥١)
٨	٢٣ ديسمبر ١٩٥٢	٩٨/S/RES (١٩٥٢)
٩	١٦ يناير ١٩٥٧	١٢٢/S/RES (١٩٥٧)
١٠	٢١ فبراير ١٩٥٧	١٢٣/S/RES (١٩٥٧)
١١	٢ ديسمبر ١٩٥٧	١٢٦/S/RES (١٩٥٧)
١٢	٤ سبتمبر ١٩٦٥	٢٠٩/S/RES (١٩٦٥)
١٣	٦ سبتمبر ١٩٦٥	٢١٠/S/RES (١٩٦٥)
١٤	٦ سبتمبر ١٩٦٥	٢١١/S/RES (١٩٦٥)
١٥	٢٧ سبتمبر ١٩٦٥	٢١٤/S/RES (١٩٦٥)
١٦	٢٧ سبتمبر ١٩٦٥	٢١٥/S/RES (١٩٦٥)
١٧	٤ ديسمبر ١٩٧١	٣٠٣/S/RES (١٩٧١)
١٨	٢١ ديسمبر ١٩٧١	٣٠٧/S/RES (١٩٧١)
١٩	٦ يونيو ١٩٩٨	١١٧٢/S/RES (١٩٩٨)

في قرار مثير للجدل من مهراجا كشمير الهندوسي للانضمام إلى الهند وهبوط القوات المسلحة الهندية في كشمير تحديا لإرادة الشعب، ويؤدي إلى انبثاق الموالاة الباكستانية في جامو وكشمير. تدريجيا، بدأ الوضع يبتعد من الأيدي الهندية، لتهدئة الوضع، لقد كانت الهند أول من نقل نزاع كشمير إلى الأمم المتحدة في ١ يناير ١٩٤٨، واعترفت الأمم المتحدة على الفور بجامو وكشمير

منطقة متنازع عليها. وأقرت عدة قرارات للفصل النهائي، ومن بينها قرارات ١٣ أغسطس ١٩٤٨ و٥ يناير ١٩٤٩ التي توفر أساسا للفصل النهائي في جامووكشمير وفقا لإرادة الشعب المعرب عنها في استفتاء الحرية والعدالة الذي تم تحت إشراف الأمم المتحدة.

وتوضح الصورة التالية أول قرار تبنته الأمم المتحدة في قضية كشمير

وتبنى مجلس الأمن حتى الآن ١٩ قرارا (واردة سابقاً) بشكل مباشر أو غير مباشر للتعامل مع نزاع كشمير، وأخرها قرار ١١٧٢ الذي تم تبنيه في عام ١٩٩٨، أثناء تناولها التسلح النووي في جنوب آسيا فقد حثت باكستان والهند في الفقرة ٥ من القرار بالعثور على حل متبادل مقبول يعالج الأسباب الجذرية للتوترات بينهما بما في ذلك كشمير.

من بين تسعة عشر قرارا الواردة أعلاه قرارات مجلس الأمن الدولي الخمس رئيسية بما فيها القرار ٤٧ (١٩٤٨)، وأكد في وقت لاحق القرارات ٥١ (١٩٤٨)، ٨٠ (١٩٥٠)، ٩١ (١٩٥١) ١٢٢ (١٩٥٧) للفصل النهائي في جامو وكشمير والذي سيتم وفقا لإرادة الشعب المصرح بها من خلال الاستفتاء الذي أشرفت عليه الأمم المتحدة.

نزع سلاح كشمير في قرار مجلس الأمن الدولي في عام ١٩٤٨ و١٩٥٢

دعى قرار مجلس الأمن رقم ٤٧ في ٢١ أبريل ١٩٤٨ إلى «انسحاب الباكستانيين من ولاية جامو وكشمير من غير المقيمين فيها» وتخفيض القوات الهندية في الولاية «للحد الأدنى من القوة المطلوبة» من أجل تسهيل الاستفتاء. وتعديل مجلس الأمن قراره بموجب قرار ٩٨ في ٢٣ ديسمبر ١٩٥٢ والذي ينص على التخفيض المتزامن للقوات على جانبي خط وقف إطلاق النار إلى ٣٠٠٠-٦٠٠٠ على الجانب الباكستاني و١٢٠٠٠-١٨٠٠٠ على الجانب الهندي. وافقت باكستان ولكن الهند لم توافق. وأكد رئيس مفوضية الأمم المتحدة للهند وباكستان (UNCIP). السيد أوين ديكسون استعداد الهند لنزع سلاح ولاية جامووكشمير في تقريره إلى مجلس الأمن يوم ١٥ سبتمبر عام ١٩٥٠، قائلاً «أصبحت مقتنعاً أنه لن يتم الحصول على موافقة الهند لنزع السلاح في أي شكل من الأشكال أو الأحكام التي تحكم فترة الإستفتاء لمثل هذا الطابع. كما أنه في رأيي يجب السماح بإجراء الاستفتاء في ظروف حراسة كافية ضد الترهيب وأشكال التأثير الأخرى والاعتداء مما قد يعرض الاستفتاء للخطر».

هل يمكن أن يترك صراع كشمير دون حل بين قوتين نوويتين؟

بعد التسلح النووي في جنوب آسيا. نزاع كشمير ليس أكثر من مجرد نزاع ثنائي بين باكستان والهند، بغض النظر عن محدوديتها، قد تثير تبادلاً نووياً، وهذا يشكل تهديدا خطيرا للاقتصاد

العالمي والسلام والأمن للأمم المتحدة. لذا لدى الأمم المتحدة مصلحة في تسوية النزاعات الثنائية بين باكستان والهند بطريقة سلمية وفقا لأحكام ميثاق الأمم المتحدة. وقد أنشئت مصلحة المجتمع للأمم المتحدة من خلال القرار ١١٧٢، الذي يحث باكستان والهند لمعالجة الأسباب الجذرية للتوترات بشكل ودي بموجب قرار الأمم المتحدة.

هل تقادمت أهمية قرارات مجلس الأمن الدولي؟

الموقف الحالي الهندي يرى أن قرارات الأمم المتحدة التي فقدت أهميتها ليست ملزمة بعد الآن. فهي غير صحيحة قانونيا وسياسيا. لا يمكن أن يفقد قرار مجلس الأمن أهميته ما لم يتبنى مجلس الأمن قرارا يدعو إلى أن يحل محله. وعلى الصعيد السياسي، أصبحت القرارات بشأن جامو وكشمير أكثر أهمية بسبب الوضع السياسي على الأرض في جامو وكشمير حيث يتم قمع النضال من أجل الحرية المشروعة من قبل الجيش الهندي ويشكل الوضع الآن خطراً جسيماً على السلام والأمن للأمم المتحدة. وخلافاً لمنطق الهند، بموجب قانون الأمم المتحدة فإن جميع قرارات مجلس الأمن الدولي تؤكد أن الاتفاقيات المبرمة بين أطراف النزاع، كما كان الحال في كشمير- تصبح ملزمة لجميع الأطراف المعنية-.

هل يقوض اتفاق شيملا قرار مجلس الأمن الدولي؟

وتشير البحوث أنه ليس هناك أي اتفاق ثنائي بين الهند وباكستان غير جوهر أحكام قرارات مجلس الأمن بشأن جامو وكشمير. الاتفاقات الثنائية بين باكستان والهند هي مجرد التزام بين البلدين لإجراء مفاوضات ثنائية لحل نزاع كشمير. وبهذا الخصوص بعضا من الحجج القانونية تم إيرادها على النحو أدناه:

استندت حجة الهند إلى المادة الثانية من اتفاقية شيملا التي تقول أنه على البلدين التصميم على تسوية خلافاتهم. بالوسائل السلمية من خلال المفاوضات الثنائية. ومع ذلك، تنص الفقرة الأولى من اتفاقية سيملا تحديداً على أن «مبادئ ومقاصد ميثاق الأمم المتحدة هي التي تحكم العلاقات بين البلدين».

المادة ٢ من ميثاق الأمم المتحدة تقول «يتعين على جميع الأعضاء الوفاء بحسن نية بالالتزامات التي يتحملوها بموجب هذا الميثاق» وبشكل أكثر تحديدا تنص المادة ١٠٣ من ميثاق الأمم المتحدة أنه في حال وجود تعارض في التزامات عضو الأمم المتحدة طبقا لهذا الميثاق والتزاماته بموجب أي اتفاق تفاعلي آخر. فإنه تسود التزاماتها بموجب الميثاق. وقد يحتج العديد من البلدان العاملة بموجب المادة ١٠٣ كلما تعارضت التزاماتها بموجب الميثاق مع تلك الواردة في معاهدات أخرى. ومن ثم لن يقلل التفسير الهندي لاتفاق سيملا من ضرورة وفاء كل من باكستان والهند بالتزاماتها بميثاق الأمم المتحدة الخاصة بهم.

انتهاك الهند لميثاق الأمم المتحدة واتفاقية شيملا

وفقا لاتفاق شيملا في ٢ يوليو عام ١٩٧٢، «من أجل الشروع في عملية إقامة سلام دائم، تتفق كلا الحكومتين أنه يجب احترام خط السيطرة في جامو وكشمير الناجم عن وقف إطلاق النار من شهر ديسمبر عام ١٩٧١، من قبل كلا الجانبين دون المساس بالموضع المعترف بها من كلا الجانبين، لن يسعى أي طرف لتغييرها من جانب واحد، بغض النظر عن الاختلافات فيما بينهما والتفسيرات القانونية، كما يتعهد الجانبان بالامتناع عن التهديد أو استخدام القوة بصورة مخالفة لهذا الخط «، ومع ذلك، انتهكت الهند هذا الشرط تقريبا بمجرد توقيعه وعبر جيشها خط السيطرة حتى ٦-٨ مواقع على الجانب الباكستاني من الخط، وفي عام ١٩٨٤، لم تنتهك الهند فقط اتفاق سيملا ولكن أيضا اتفاق كراتشي لعام ١٩٤٩ الذي حدد خط وقف إطلاق النار بين باكستان والهند في ولاية جامو وكشمير السائد بعد أن توسطت الأمم المتحدة لوقف إطلاق النار في يناير ١٩٤٩، ومخالفة الهند لميثاق الأمم المتحدة تحت غطاء «عملية ميجاهدوت»، رفع الحظر الجوي وقامت قواتها باحتلال (سياتشن جلاسير) وممرها الشماليين الرئيسين، بيلا فوند لا وسيا لا. وفي عام ١٩٨٨، انتهكت الهند اتفاق سيملا مرة أخرى عن طريق عبور خط السيطرة وإقامة اثني عشر وظيفة في قطاع القمر الغير محتل.

موقف منظمة التعاون الإسلامية

منظمة التعاون الإسلامية كونها منبرا لصوت المسلم، تتحسس حول قضية كشمير في الجلسات الأولى لمؤتمرات المنظمة، تمت الموافقة على التماس باكستان بالإجماع بإعلان كشمير إقليم متنازع عليه وإقرار قرارات للحلول السلمية، وتعززت هذه علاوة على ذلك عن طريق إقرار أكثر من ٢٠ قراراً بشأن كشمير في الدورات السنوية لاجتماعات وزراء خارجية منظمة التعاون الإسلامي، مؤكدين التضامن مع شعب كشمير، ورغبته بحل سلمي للمشكلة

الموقف المبدني لنداءات منظمة التعاون الإسلامي لتنفيذ قرارات مجلس الأمن الدولي المعلقة بشأن جامو وكشمير، وأعرب عن قلقه إزاء الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان التي ارتكبت في كشمير المحتلة من قبل الهند، ويؤكد الدعم لنضال كشمير والتي لا يمكن أن تتساوى مع الإرهاب، ودعى الأمم المتحدة لتنفيذ قرارات مجلس الأمن ذات الصلة بشأن كشمير التي تدعو إلى حل النزاع وضمان حق الكشميريين في تقرير المصير من خلال الاستفتاء التي تشرف عليه الأمم المتحدة.

أقر القرار الأخير لمنظمة التعاون الإسلامي خلال الدورة الحادية والأربعين لمجلس وزراء الخارجية الذي عقد في جدة، المملكة العربية السعودية في ١٨-١٩ يونيو ٢٠١٤، والقرار رقم ٤١POL/٠٩ الذي تم تبنيه في ١٩ يونيو ٢٠١٤ ينص على:-

وتدعم منظمة التعاون الإسلامي بشدة الجهود التي تبذلها حكومة باكستان لإيجاد حل سلمي للنزاع في كشمير وتحث الهند على مواصلة المشاركة في عملية حوار جادة ومستمرة مع باكستان لحل جميع القضايا العالقة بما في ذلك قضية جامو وكشمير.

تدعو منظمة التعاون الإسلامي المجتمع الدولي بما في ذلك الأمم المتحدة إلى مراقبة الوضع عن كثب داخل جامو وكشمير الهندية المحتلة وعملية الحوار بين باكستان والهند».

المناقشات الحالية في مجلس العموم- المملكة المتحدة

على الرغم من قضية كشمير ظلت دائما على قيد الحياة وذات أهمية قصوى بالنسبة للعالم بشكل عام وبريطانيا بشكل خاص، تم إجراء عدد من النقاشات في مجلس العموم حول قضية كشمير. في الأونة الأخيرة من بعد تجدد النضال من أجل الحرية (وفاة برهان واني ٨ يوليو ٢٠١٦) أثار مناقشات في مجلس العموم، وفي هذا الصدد تم عقد جلسة في ١٩ يناير ٢٠١٧ حيثما أظهر البرلماني البريطاني السيد ديفيد نوتال قلقاً كبيراً إزاء الوضع المتدهور للقانون والنظام في جامو وكشمير. وأبرز أيضا أن هذا المجلس يلاحظ تصعيداً في أعمال العنف وانتهاكات حقوق الإنسان الدولية على الجانب الهندي من خط السيطرة في كشمير وتدعو الحكومة إلى رفع هذه المسألة إلى الأمم المتحدة: وتدعو كذلك الحكومة لتشجيع باكستان والهند للبدء في مفاوضات السلام لإيجاد حل طويل الأجل على مستقبل الحكم في كشمير على أساس حق الشعب الكشميري في تقرير مصيره وفقا لأحكام قرارات مجلس الأمن الدولي.

مؤتمر حقوق الإنسان في كونسل هاوس / بيرمنجهام - المملكة المتحدة في ٢٩ أبريل ٢٠١٦

عقد مؤتمر حقوق الإنسان إجتماعاً في كونسل هاوس / بيرمنجهام - بريطانيا في ٢٩ أبريل ٢٠١٦ للتداول حول ملف الهندوسية بالهند وتحدي القانون الدولي والمعايير الحضارية، وقد اتفق السياسيون، والأكاديميون، والممثلون الدينيون والقوميون وكذلك منظمات الشتات الرائدة على المطالبة بالتدخل الدولي لمواجهة التطرف الهندوسي المتسارع في الهند، لم تنكر هذه الأجندة حقوق الأمم في تقرير مصيرها في أوطانها فحسب.

المفتاح الرئيسي طبقاً للحلول المعتمدة في المؤتمر، كانت في امتثال الهند للالتزامات القانونية الدولية، وتعرضها للعقاب في حالة مخالفة ذلك، ويشمل هذا العقاب حظر الجماعات الفاشيستية المسؤولة عن الهجمات شبه اليومية ضد الأقليات، اللورد أحمد (رئيس برلماني دول حق تقرير المصير) الذي ترأس المؤتمر، طرح مسبقاً في الأسبوع الماضي استجواباً رسمياً

في مجلس اللوردات يسعى لأن تتخذ السلطات البريطانية خطوات بناء على توصيات التقرير الصادر الشهر الماضي من لجنة الأمم المتحدة للحرية الدينية الدولية.

القرارات التي اتخذها مؤتمر برمنجهام

- نادى المؤتمر المجتمع الدولي بالإعتراف الكامل بالدور الذي يمكن أن يلعبه حق تقرير المصير كطريقة لحل سلمي للصراع، حيث يمثل الألية الديمقراطية الكامنة خلف القانون الدولي، في الوقت الذي يجب أن تترك فيه الأمم والشعوب لتقرر مصيرها، يجب على المجتمع الدولي فعل ما يمكنه فعله لمحاسبة الدول غير الملتزمة والتي ترفض أو تنكر حق تقرير المصير، كما في حالة الهند التي ترفض رسمياً المادة (١) من معاهدات (١٩٦٦) بشأن حقوق الإنسان، وأدى عدم الإمتثال هذا مباشرة إلى صراعات مدمرة دامية في كشمير، والبنجاب، و أسام، و ناجاليم بشأن السلطة والإقليم والحقوق في مياه النهر.

- .التنديد برفض الحرية الدينية والهجمات على الأقليات الدينية باسم الشوفينية (الأغلبية) والذي نشهده حالياً في التطرف الهندوسي الذي يجوب الهند من أقصاها لأقصاها، حيث يعتبر خرقاً للقانون الدولي، والمعايير الأخلاقية الدولية التي يعتمدها العالم المتحضر. تبنى هذا المؤتمر بشكل كامل توصيات التقرير الأخير للجنة الأمم المتحدة للحريات الدينية الدولية والمسمى التحديات القانونية والدستورية التي تواجه الأقليات الدينية في الهند، نادى هذا المؤتمر المجتمع الدولي بتحديد وفرض العقوبات المستهدفة على المنظمات الهندوسية بما فيها جمعية المتطوع الوطني وكل منتسبيها في العالم أجمع/ لفرض التغيير في التكتيكات الفاشلة المعتمدة حالياً لترويع المسيحيين، والسيخ، والمسلمين وغيرهم.

- طالب المؤتمر كل الأحزاب السياسية البريطانية بتحديد مشكلات المجتمعات المتفرقة، وكذلك الممثلين السياسيين في المملكة المتحدة، بما في ذلك حكومة المملكة المتحدة لكشف التهديدات السافرة تجاه المجتمع الدولي التي تفرضها دولة الهند.. يجب ألا تسمح المملكة المتحدة للتجارة بأن تعيق التزاماتها بحقوق الإنسان، الاستكانة ليست رداً للفاشية. إنه الدرس الذي تعلمناه من التاريخ.

INTERNATIONAL OPINION ON KASHMIR DISPUTE



الرأي الدولي حول نزاع كشمير

UN RESOLUTIONS ON KASHMIR



Resolution adopted by UN Commission for India and Pakistan on 5 January, 1949 (Document no S/1196, Para 15, dated the 10th January 1949)

The question of the accession of the State of Jammu and Kashmir to India or Pakistan will be decided through the democratic method of a free and impartial plebiscite.

قرار اتخذته لجنة الأمم المتحدة للهند وباكستان في 5 يناير 1949 (وثيقة رقم 1196، فقرة 15، بتاريخ 10 يناير 1949)

سوف يتم البت في مسألة انضمام دولة جامو وكشمير إلى الهند أو باكستان من خلال الطريقة الديمقراطية لإجراء استفتاء حر ونزيه

Resolution adopted by UN Commission for India and Pakistan on August 13, 1948 (Document no S/1100, Para 75, dated the 9th November 1948)

The Government of India and the Government of Pakistan reaffirm their wish that the future status of the State of Jammu and Kashmir shall be determined in accordance with the will of the people and to that end, upon acceptance of the Truce Agreement both Governments agree to enter into consultations with the Commission to determine fair and equitable conditions whereby such free expression will be assured.

قرار الأمم المتحدة الذي اعتمدته لجنة الأمم المتحدة للهند وباكستان في 13 أغسطس 1948 (الوثيقة رقم S / 1100، الفقرة 75، بتاريخ 9 نوفمبر 1948)

وتؤكد حكومة الهند وحكومة باكستان من جديد رغبتهما في أن يتم تحديد مركز دولة جامو وكشمير في المستقبل وفقا لإرادة الشعب، وتحقيقا لهذه الغاية، عند قبول اتفاق الهدنة، توافقت الحكومتان على الدخول في مشاورات مع اللجنة لتحديد شروط عادلة ومنصفة يكفل بموجبها هذا التعبير الحر .

Resolution 91 (1951) adopted by UN Security Council on 30 March, 1951 (Document no S/2017/Rev.1, dated the 30th March 1951)

Reminding the Governments and authorities concerned of the principle embodied in its Resolutions 47 (1948) of 21 April 1948, 51 (1948) of 3 June, 1948 and 80 (1950) of 14 March 1950 and the United Nations Commission for India and Pakistan Resolutions of 13 August 1948 and 5 January 1949, that the final disposition of the State of Jammu and Kashmir will be made in accordance with the will of the people expressed through the democratic method of a free and impartial plebiscite conducted under the auspices of the United Nations.

القرار 91(1951) الذي اتخذه مجلس الأمن الدولى فى 30 مارس 1951, رقم الوثيقة S/2017/Rev.1 ، بتاريخ 30 مارس 1951

تذكير الحكام والسلطات المعنية لمبدأ المجسد في قراراته 47(1948) المؤرخ 21 نيسان / أبريل 1948,و 51 (1948) المؤرخ 3 حزيران يونيه 1948 و 80(1950) المؤرخ 14 آذار / مارس1950 ولجنة الأمم المتحدة للهند و باكستان قرارات 13 آب / أغسطس 1948 و 5 يناير 1949,أن التصرف النهائي في ولاية جامو وكشميرسوف يتم وفقا لإرادة الشعب عن طريق الديمقراطية الحرة واستفتاء محايد يجري تحت رعاية الأمم المتحدة.

Resolution 98 (1952) Adopted by the Security Council at its 611th meeting on 23 December 1952 (Document No 5/2883 dated the 24th December 1952)

Further recalling the provisions of the United Nations Commission for India and Pakistan Resolutions of 13 August 1948, and 5 January 1949 which were accepted by the Government of India and Pakistan and which provided that the question of the accession of the State of Jammu and Kashmir to India or Pakistan would be decided through the democratic method of a free and impartial plebiscite conducted under the auspices of the United Nations.

القرار 98 (1952) الذي اتخذه مجلس الأمن في جلسته 611 المعقودة في 23 كانون الأول / ديسمبر 1952. (الوثيقة رقم 5/2883 المؤرخة 24 كانون الأول / ديسمبر 1952)

وتذكيرا بأحكام الأمم المتحدة للجنة الهند وباكستان المؤرخة 13 آب أغسطس 1948 و 5 كانون الثاني / يناير 1949، اللتين قبلتهما حكومتا الهند و باكستان و اللتان نصتا على أن مسألة انضمام دولة جامو وكشمير إلى الهند أو باكستان ستقرر من خلال الطريقة الديمقراطية لإجراء استفتاء حر ونزيه يجري تحت إشراف الأمم المتحدة.

Resolution 122 (1957) Adopted by the Security Council at its 765th meeting on 24 January 1957

Reminding the Governments and authorities concerned of the principle embodied in its Resolutions 47 (1948) of 21 April 1948, 51 (1948) of 3 June 1948, 80 (1950) of 14 March 1950 and 91 (1951) of 30 March 1951 and the United Nations Commission for India and Pakistan Resolutions of 13August 1948, and 5 January 1949, that the final disposition of the State of Jammu and Kashmir will be made in accordance with the will of the people expressed through the democratic method of a free and impartial plebiscite conducted under the auspices of the United Nations.

القرار 122(1957) الذي اتخذه مجلس الأمن في جلسته 765 المعقودة في 24 كانون الثاني / يناير 1957

مذكرا الحكام والسلطات المعنية بالمبدأ المجسد في قراراته 47(1948) المؤرخ 21 نيسان / أبريل، و 51(1948) المؤرخ 3 حزيران / يونيه 1948، و 80(1950) المؤرخ 14 آذار / مارس، و 91(1951) المؤرخ 30 أذار / مارس 1951، وقراري لجنة الأمم المتحدة للهند و باكستان المؤرخين 13 آب / أغسطس 1948 و 5 كانون الثاني / يناير 1949 ان التصرف في دولة جامو وكشمير ستكون وفقا لارادة الشعب من خلال الطريقة الديمقراطية و استفتاء حر ونزيه الذي يجري تحت إشراف الأمم المتحدة.

UN Secretary General Ban Ki-moon's letter to Pakistan Prime Minister Muhammad Nawaz Sharif on 18 August 2016



I deplore the ongoing killing in Indian Held Kashmir as security force there try to stamp out weeks of anti government protests by Kashmir civilians and urge India and Pakistan to settle Kashmir and other issues through dialogue
I stand ready to offer my good offices, should it be requested by both sides, to facilitate dialogue in order to achieve a negotiated settlement
I deplore the loss of life and hope that all efforts will be made to avoid further violence

الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون
(في رسالة الى رئيس الوزراء الباكستاني محمد نواز شريف في
18 اغسطس 2016)

استنكر عمليات القتل الجارية في كشمير المحتلة من الهند حيث
كانت هناك محاولة قضاء أسابيع من مكافحة والاحتجاجات الحكومية
من قبل المدنيين في كشمير، ونحث الهند وباكستان
لتسوية قضية كشمير وغيرها من القضايا!
من خلال الحوار.نحن على استعداد لتقديم كل الجهود ، إذا طلبها الطرفان.
لتسهيل الحوار من أجل التوصل إلى التسوية التفاوضية . وإنني آسف
عن الخسائر في الأرواح و نامل أن تبذل جميع الجهود لتجنب
المزيد من العنف.





UN High Commissioner For Human Rights
Prince Zeid Bin Ra'ad Bin Zeid

UN is seriously concerned about the human rights situation in Indian administered Jammu and Kashmir, as well as the rising tension between India and Pakistan.

http://www.un.org/apps/news/story.asp?NewsID=55206#.WLRpel9OLIU

تشعر الأمم المتحدة بقلق بالغ إزاء حالة حقوق الإنسان في المناطق الهندية وإدارة جامو وكشمير، و كذلك تصاعد التوترات بين الهند وباكستان
مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان، زيد بن رعد بن زيد .





UN Human Rights Chief Mary Robinson (7th President of Ireland) quoted "I am very clear that it's a human rights situation in Kashmir and it will be important for me to appraise this perspective, the extent of the human rights situation, extra-judicial killings, torture etcetera to the world. In reality we could do much more on the human rights side if there was political will to reach an agreement on both sides, but that's the stark reality of this"

http://edition.cnn.com/2002/WORLD

وقالت ماري روبنسون رئيسة جمهورية ايرلاند، رئيسة الامم المتحدة السابقة لحقوق الإنسان، قولها إنني أرى تماما أنه حالة حقوق الإنسان في كشمير، وسيكون من المهم بالنسبة لي أن ابرز هذا المنظور، ومدى حالة حقوق الإنسان، وعمليات القتل ، والتعذيب، وما إلى ذلك الخارج نطاق القضاء العالم. وفي الواقع، يمكننا أن نفعل أكثر من ذلك بكثير في الجانب المتعلق بحقوق الإنسان إذا كانت هناك إرادة سياسية للتوصل إلى اتفاق بين الجانبين، ولكن هذا هو الواقع الصارخ.



US President Bill Clinton in 1998 declared Kashmir a nuclear flash point as it may lead to a nuclear war between Pakistan and India over Kashmir.

http://news.bbc.co.uk/2/hi/south_asia/691339.stm

وقد أعلن الرئيس الاميركي بيل كلينتون في 1998 ان كشمير تشكل نقطة انطلاق نووية اذ قد تؤدي الى حرب نووية بين باكستان والهند حول كشمير.



US President Barrack Obama, during visit to India in November 2010, declared the possibility of a nuclear war over Kashmir between the two countries which is a cause of a concern in Washington.

https://obamawhitehouse.archives.gov/the-press-office/2016/04/01/press conference-president-obama-412016-
http://thebulletin.org/kashmir-climate-change-and-nuclear-war10261

أعلن الرئيس الأمريكي باراك أوباما خلال زيارته للهند في نوفمبر / تشرين الثاني 2010 إمكانية شن حرب نووية حول كشمير بين البلدين وهو ما يثير القلق لواشنطن.



China Supports Pakistan's Stance on Kashmir

Chinese Prime Minister Li Keqiang in a meeting with his counterpart Prime Minister of Pakistan, Mr Nawaz Sharif on 21 September 2016 said that Beijing attaches great importance to Islamabad's position on the Kashmir issue. China is standing by Pakistan and will continue to raise their voice in its support at every forum. He also mentioned that China can help to resolve the latest standoff between India and Pakistan.

https://tribune.com.pk/story/1185954/chinese-pm-reiterates-pakistans-stance-kashmir-issue/

الصين تؤيد موقف باكستان حول كشمير

قال رئيس الوزراء الصيني لى كه تشيانغ فى اجتماع مع نظيره الباكستاني نواز شريف يوم 21 سبتمبر 2016 ان بكين تولي اهتماما كبيرا بموقف إسلام آباد من قضية كشمير. والصين تقف إلى جانب باكستان وستواصل إبداء صوتها فى دعمها في كل محفل. كما ذكر ان الصين يمكن ان تساعد فى حل المواجهة الاخيرة بين الهند وباكستان.

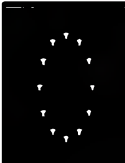

UK Parliament

British Parliament held Debate on Kashmir Situation on January 19, 2017. The house discussed the issue and declared "This House notes the escalation in violence and breaches of international human rights on; the Indian side of the Line of Control in Kashmir; calls on the Government to raise the matter at the United Nations."And further calls on the Government to encourage Pakistan and India to commence peace negotiations to establish a long-term solution on the future governance of Kashmir based on the right of the Kashmiri people to determine their own future in accordance with the provisions of UN Security Council resolutions."

https://kashmirobserver.net/2017/local-news/british-parliament-holds-debate kashmir-13931-

عقد البرلمان البريطاني مناظرة حول الوضع في كشمير في 19 يناير 2017. ناقش البيت القضية وأعلن "هذا البيت يلاحظ تصعيد العنف وانتهاكات حقوق الإنسان الدولية على الجانب الهندي من خط السيطرة في كشمير؛ ويدعو الحكومة أن تثير المسألة في الأمم المتحدة". و تطلب كذلك إلى الحكومة أن تشجع باكستان والهند على بدء مفاوضات السلام لإيجاد حل طويل الأجل بشأن الحكم المستقبلي لكشمير على أساس حق شعب كشمير في تقريرمصير شعبه المستقبل وفقا لأحكام قرارات مجلس الأمن الدولي."

European Union Stance on Kashmir



The issues of alleged human rights violations in Jammu and Kashmir should be settled by Indian institutions. Referring to the Indian government refusing to renew the foreign funding licenses of around 20,000 NGOs, EU said crackdown on NGOs dealing with human rights issues was unacceptable.

[illegible]

موقف الاتحاد الأوروبي

وينبغي أن تكون قضايا الانتهاكات المزعومة لحقوق الإنسان في جامو و كشمير استقرت من قبل المؤسسات الهندية.
وفي اشارة الى الحكومة الهندية التي رفضت تجديد تراخيص التمويل الخارجي من حوالي 20،000 منظمة غير حكومية، قال الاتحاد الأوروبي إن حملة قمع المنظمات غير الحكومية التي تعالج قضايا حقوق الإنسان أمر غير مقبول.



More than 500 members of India's Armed Forces are accused of human rights abuses in a damning report on conflict in Indian-administered Kashmir. The alleged offences detailed in the report by a leading human rights group include custody deaths, abduction, torture and rape. Army, police and paramilitary officers of senior rank are among the accused.

http://www.bbc.com/news/world-asia-india-20624798 6 Dec 2012

اكثر من 500 من القوات المسلحة الهندية متهم بانتهاك حقوق الانسان في تقرير مدين حول الصراع في كشمير التي تسيطر عليها الهند.وتشمل الجرائم المزعومة المفصلة في تقرير مجموعة بارزة من منظمات حقوق الانسان وفيات الاعتقال والاختطاف والتعذيب والاغتصاب. ضباط الجيش وضباط الشرطة والضباط شبه العسكريين من الرتب العليا من بين المتهمين



David Miliband, the UK's Secretary of State for Foreign Affairs, said that the unresolved dispute over Kashmir was a cause of terrorism in the region.

https://www.ft.com/content/a54513b0-f1f9-11dd-9678-0000779fd2ac?mhq5j=e3

وقال ديفيد ميليباند وزير الخارجية البريطانى ان النزاع الذى لم يتم حله حول كشمير كان سببا للارهاب فى المنطقة.



Norwegian Parliament debated Kashmir Situation on May 24, 2017. Norway's Foreign Minister Borge Brende has called for a dialogue between India and Pakistan to resolve the Kashmir issue amicably. The issue was taken up on an adjournment motion tabled by Christian Democratic Party's leader Knut Arild Hareide who called for a Norwegian role in pushing India to come to the negotiating table to resolve the long-festering dispute in a peaceful manner which otherwise has the potential to escalate dangerously.

-https://kashmirobserver.net/2017/local-news/norwegian-parliament-debates kashmir-situation-18300

القضية فى اقتراح تأجيل قدمه زعيم الحزب الديمقراطى المسيحى نوت اريلد هاريد الذى دعا الى دور النرويج فى دفع الهند للقدوم الى طاولة المفاوضات لحل النزاع الذى طال أمده بطريقة «سلمية» وإلا فمن المحتمل أن تتصاعد بشكل خطير.

Spanish Politician Condemn Human Shield Incident



Alfons Lopez Tena

"This image will end up being the defining image of the Indian Army, just like the Napalm Girl was for Vietnam War."

https://www.telegraphindia.com/1170529/jsp/opinion/story jsp#.WSv-_IsX0GQ.twitter.153937



India Use Human Shield Against Protesters

إستخدام "الدروع" للدروع البشرية ضد المتظاهرين

KashmirWatch

Reacting to the statement of Indian Army Chief General Bipin Rawat on the issue of "human shield ", in which he termed the "infamous" act of strapping a Kashmiri to an army jeep as "innovative"and said that commending the army officer was to boost the morale of his army which was fighting a "dirty war" in Kashmir. Human Rights Watch Executive Director Keneth Roth tweeted saying Indian army chief shows"Criminal Leadership".

http //kashmirwatch com/indian-army-chief-shows-criminal-leadership-says-human-rights-watch/

وردا على بيان رئيس الجيش الهندي بيبين راوات حول قضية "درع بشري" وصف فيه قائد الجيش "العمل الشائن" بربط الكشميري بسيارة جيب بأنها "مبتكرة"، وقال إن الثناء على ضابط الجيش كان تعزيزا لمعنويات جيشه الذي كان يقاتل "حربا قذرة" في كشمير، و قال كينيث روث المدير التنفيذي لواتش لحقوق الانسان في تغريده قائلا ان قائد الجيش الهندي يظهر " قيادة اجرامية".





Australian Parliamentarian Ms Rhiannon on 23 November 2016 argued that the Government of Australia should take interest in resolving the crises in Kashmir.

She quoted that "Since July, Srinagar, the capital city of Kashmir, has had its mobile phone network shut down, many newspaper offices have been raided. In August, staff in a Srinagar hospital covere eyes with patches as an act of solidarity with the children and adults hit with pellets. Doctors and nurses are bearing the brunt of the War Crimes .

29 November 2016

-http://www.thehindu.com/news/international/Australian-Senator-distances herself-from-Kashmir-speech/article16719683.ece

وقالت البرلمانية الأسترالية السيدة ريانون في 23 نوفمبر / تشرين الثاني 2016 إن على حكومة أستراليا أن تولي اهتماما بحل الأزمات في كشمير. ونقلت "انه منذ يوليو، اغلقت سرينجر عاصمة كشمير شبكتها للهاتف المحمول وتم دهم العديد من مكاتب الصحف. وفي آب / أغسطس، غطى موظفو مستشفى سرينجر أعينهم بقطع من قماش باعتباره عملا متضامنا مع الأطفال والبالغين الذين أصيبوا برصاص بنادق الصيد (الخرطوش). الأطباء والممرضات يتحملون وطأة جرائم الحرب ".



Turkish President Recep Tayyip Erdogan during visit to India on May 01,2017, said"We should not allow more casualties to occur in Kashmir."By having a multilateral dialogue, (in which) we can be involved, we can seek ways to settle the issue once and for all.

http://www.firstpost.com/world/turkey-president-erdogan-urges-multilateral approach-to-jammu-and-kashmir-backs-india-pakistan-for-nsg-3416144.html-

وقال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، خلال زيارته للهند في مايو / أيار 2016، "يجب ألا نسمح بحدوث المزيد من الخسائر في كشمير، ومن خلال إجراء حوار متعدد الأطراف (يمكننا أن نشارك فيه)، يمكننا البحث عن سبل لتسوية القضية مرة واحدة و إلى الأبد ".



Present Saudi King and the then Crown Prince Salman bin Abdul Aziz Al Saud during his visit to Pakistan on February 18, 2014 "hoped" for a peaceful settlement of the Kashmir issue in accordance with UN resolutions by giving right of self-determination to Kashmiri.

https://www.dawn.com/news/1087707

و قد كان ولي العهد السعودي الامير سلمان بن عبد العزيز آل سعود الملك فيما بعد خلال زيارته لباكستان في 18 شباط / فبراير 2014"يأمل" فى التوصل الى تسوية سلمية لمسألة كشمير وفقا لقرارات الأمم المتحدة من خلال منح حق تقرير المصير للكشميريين.





The OIC Secretary General, Iyad Ameen Madani in his remarks, expressed OIC's full and unwavering support to the people of Kashmir in their legitimate struggle for their fundamental right to self - determination. He reminded that Kashmir is not a bilateral issue and ensured that the OIC will continue to support the cause of Kashmir .

أعرب الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي، إياد أمين مدني في تصريحاته عن دعم منظمة المؤتمر الإسلامي الكامل والثابت لشعب كشمير في كفاحه المشروع من أجل حقهم الأساسي في تقرير المصير. وذكر ان كشمير ليست قضية ثنائية و تؤكد منظمة المؤتمر الاسلامي انها ستواصل بدعم قضية كشمير.



Iran's Supreme Leader Ayatollah Khamenei on July 04, 2017 urged his country's judiciary to extend support to "oppressed" Muslims in Kashmir, news agency IRNA reported .

https://www.dawn.com/news/1343175

حث المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية أية الله خامنئي بتاريخ 04 يوليو 2017 السلطة القضائية في بلاده على تقديم الدعم الى المسلمين "المضطهدين" في كشمير.

the

India's Crackdown in Kashmir: is this the World's First Mass Blinding?
A bloody summer of protest in Kashmir has been met with a ruthless response from Indian security forces who fired hundreds of thousands of metal pellets into crowds of civilians, leaving hundreds blinded.

-http://www.theguardian.com/world/2016/nov/08/india-crackdownin kashmir-is-this-worlds-first-mass -blinding

حملة الهند في كشمير: هل هذا العدد الهائل من العمى لاول مرة في العالم؟
صيف الدامي من الاحتجاجات في كشمير واجهت استجابة لا يرحم منها من قبل قوات الأمن الهندية، التي أطلقت مئات الآلاف من الكريات المعدنية في حشد من المدنيين، وترك المئات دون ابصار.



Kashmir could face biggest protest against Indian rule in recent years. Thousands took to the streets of Kashmir to bury a 12-year old boy who was accidentally killed by police during an anti-India rally. Police fired tear gas and shotgun pellets fearing that the burial procession could turn into another protest. A day earlier, the boy was struck by shotgun pellets and died of his injuries
The violence came as Kashmir is experiencing its largest protests against Indian rule in recent years sparked by the killing in July of a popular freedom fighter Burhan Wanni.

9 October 2016

/https://www.rt.com/in-motion/362103-kashmir-anti-india-rally

وقد واجهت كشمير اكبر احتجاج ضد الحكم الهندى فى السنوات الاخيرة
ويأتي هذا العنف في الوقت الذي تشهد فيه كشمير احتجاجاتها الكبرى ضد الحكم الهندي في السنوات الاخيرة، التي اثارها مقتل المحارب للحرية برهان واني في تموز / يوليو الماضي.



Kashmir: Hundreds suffer eye injuries from pellet guns"It is the first time, I have seen so many pellet-injured people.
Pellets were also used during the 2010 unrest, but this time they [government forces] are using them on a large scale", a doctor from Kashmir, who did not want to be named, told Al Jazeera.

"We get, almost every day, people injured with pellets and many of the patients lose their eyesight", he said.

-http://www.aljazeera.com/news/2016/08/kashmir-hundreds suffer-eye-injuries-pellet-guns-160821054617323.html

كشمير: يعاني المئات من إصابات في العين من بنادق الصيد (الخرطوش)
"هذه المرة الأولى التي رأيت فيها الكثير من الجرحى اثر اصابات بنادق الصيد (الخرطوش) استخدمت بنادق الصيد (الخرطوش) خلال الاضطرابات عام 2010، ولكن هذه المرة تستخدمها [القوات الحكومية] على نطاق واسع"، طبيب من كشمير، الذي طالب بعدم ذكر اسمه) ل "الجزيرة"
و اضاف ايضا اننا نستقبل، المصابين برصاص بنادق الصيد (الخرطوش) كل يوم تقريبا، والعديد من المرضى يفقدون ابصارهم.

The Washington Post

In Kashmir, Indian security forces use pellet guns that often blind protesters.

http://www.washingtonpost.com/news/worldviews/wp/2016/07/12/in-kashmir-indian-security-forces-use-pellet-guns-that-often-blind-protesters

وفي كشمير، تستخدم قوات الأمن الهندية بنادق الصيد (الخرطوش) غالبا ما تؤدي الى عمى المتظاهرين.

The New York Times

A single shot from a pellet gun sprays more than a hundred pellets. A pellet is a high-velocity projectile 2mm to 4mm and with sharp edges. It doesn't simplypenetrate any eye; it ricochets,inside it, tearing the retina and the optic nerves scooping out flesh and bone.

http://www.nytimes.com/2016/07/25/opinion/kashmir-and-the-inheritance-of-loss.html?_=0-

طلقة واحدة من بنادق الصيد (الخرطوش) يعتبر بخاخ موت من مائة الكريات، ورصاص بنادق الصيد(الخرطوش)
هي عالية السرعة من 2MM إلى 4MM مع حواف حادة،
لا تخترق العين ببساطة فقط ؛ لكنها ترتد داخلا، وتمزق الشبكية و الأعصاب البصرية، و تجرف اللحم والعظام.



In our 2015 report on Kashmir, we criticized the authorities for human rights violations committed in Kashmir under the Armed Forces Special Powers Act including unlawful killings and enforced disappearances.

Human Rights do not stand in the way of India's ambitions. "We make no apologies for standing up for human rights everywhere, including India".

https://www.amnesty.org/en/latest/news/2016/08/human-rights-do-not-stand-in-the-way-of-indias-ambitions/

وفي تقريرنا لعام 2015 عن كشمير ، انتقدنا السلطات لحقوق الإنسان والانتهاكات المرتكبة في كشمير بموجب قانون القوات الخاصة للقوات المسلحة، بما في ذلك عمليات القتل والاختفاء القسري.

إن حقوق الإنسان لا تقف في طريق طموحات الهند واضيف "اننا لا نعتذر عن الوقوف من اجل حقوق الانسان في كل مكان، بما فيها الهند".

Another season of unrest brings darkness for ordinary Kashmiris: As Kashmir deals with the worst outbreak of unrest in six years, hospital wards are filled with partially or fully blinded victims of pellet injuries some under 10 years old.

http://time.com/4423531/kashmir-india-conflict-srinagar

موسم آخر من الاضطرابات يجلب الظلام للكشميريين العاديين

"كما تتعامل كشمير مع اندلاع أسوأ اضطرابات في ست سنوات، ويتم ملئ أجنحة المستشفى من الضحايا جزئيا أو كليا من إصابات بنادق الصيد (الخرطوش)، وبعضها أقل من عمر 10 سنوات.

The Washington Post

In Kashmir, Indian security forces use pellet guns that often blind protesters.

http://www.washingtonpost.com/news/worldviews/wp/2016/07/12/in-kashmir-indian-security-forces-use-pellet-guns-that-often-blind-protesters

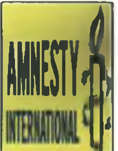
وفي كشمير، تستخدم قوات الأمن الهندية بنادق الصيد (الخرطوش) غالبا ما تؤدي الى عمى المتظاهرين.

The New York Times

A single shot from a pellet gun sprays more than a hundred pellets. A pellet is a high-velocity projectile 2mm to 4mm and with sharp edges. It doesn't simplypenetrate any eye; it ricochets,inside it, tearing the retina and the optic nerves scooping out flesh and bone.

http://www.nytimes.com/2016/07/25/opinion/kashmir-and-the-inheritance-of-loss.html?_=0-

طلقة واحدة من بنادق الصيد (الخرطوش) يعتبر بخاخ موت من مائة الكريات، ورصاص بنادق الصيد(الخرطوش)
هي عالية السرعة من 2MM إلى 4MM مع حواف حادة،
لا تخترق العين ببساطة فقط ؛ لكنها ترتد داخلا، وتمزق الشبكية و الأعصاب البصرية، و تجرف اللحم والعظام.



In our 2015 report on Kashmir, we criticized the authorities for human rights violations committed in Kashmir under the Armed Forces Special Powers Act including unlawful killings and enforced disappearances.
Human Rights do not stand in the way of India's ambitions. "We make no apologies for standing up for human rights everywhere, including India".

https://www.amnesty.org/en/latest/news/2016/08/human-rights-do-not-stand-in-the-way-of-indias-ambitions/

وفي تقريرنا لعام 2015 عن كشمير ، انتقدنا السلطات لحقوق الإنسان والانتهاكات المرتكبة في كشمير بموجب قانون القوات الخاصة للقوات المسلحة، بما في ذلك عمليات القتل والاختفاء القسري.
إن حقوق الإنسان لا تقف في طريق طموحات الهند واضيف.
"اننا لا نعتذر عن الوقوف من اجل حقوق الانسان في كل مكان، بما فيها الهند".

Another season of unrest brings darkness for ordinary Kashmiris: As Kashmir deals with the worst outbreak of unrest in six years, hospital wards are filled with partially or fully blinded victims of pellet injuries some under 10 years old.

http://time.com/4423531/kashmir-india-conflict-srinagar

موسم آخر من الاضطرابات يجلب الظلام للكشميريين العاديين
"كما تتعامل كشمير مع اندلاع أسوأ اضطرابات في ست سنوات، ويتم ملئ أجنحة المستشفى من الضحايا جزئيا أو كليا من إصابات بنادق الصيد (الخرطوش)، وبعضها أقل من عمر 10 سنوات.

Protest By International Community to Stop Atrocities

إحتجاج المجتمع الدولي لوقف الفظائع





توقفي يا هند من الإبادة الجماعية في الهند



Voice from USA

(صوت) نداء من الولايات المتحدة الأمريكية



Rally to condemn Indian Army Killings of Innocent Kashmiris in Toronto, Canada

مارثون تجمع لإدانة عمليات القتل التي يقوم بها الجيش الهندي ضد الكشميريين الأبرياء في ولاية تورنتو , كندا



Protest outside 10 Downing Street in London UK

وقفة احتجاج خارج منطقة شارع داوننغ رقم 10 في لندن و بريطانيا





Protest in front of UN Office in Sri Lanka

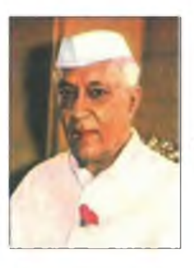
وقفة احتجاجية أمام مكتب الأمم المتحدة في سريلانكا



الفصل الثامن

الموقف الهندي من صراع كشمير

موقف الهند الأولي حول كشمير



في السنوات الأولى من الاستقلال، قام الزعماء الهنود بعدد من الالتزامات لشعب كشمير أمام العالم. وقدمت هذه الالتزامات في المقام الأول لتظهر العالم صورة ليونة الهند وكسب الوقت من خلال الدعم المعنوي لإرادة الشعب الكشميري بقبول قرارات الأمم المتحدة. وقد تم اقتباس عدد قليل من تصريحات كبار القادة الهنود أدناه:

جواهر لال نهرو - أول رئيس وزراء في الهند

ذكر جواهر لال نهرو في البرقية رقم ٤٠٢ المؤرخة في ٢٧ أكتوبر ١٩٤٧ إلى رئيس وزراء باكستان تكراراً للبرقية الموجهة إلى رئيس وزراء المملكة المتحدة أن «وجهة نظرنا التي أظهرناها علناً هي: أنه يجب تقرير مسألة الانضمام لأي إقليم متنازع عليه أو دولة وفقا لرغبات الشعب، ونحن نتمسك بهذا الرأي».

ذكر جواهر لال نهرو في البرقية رقم ٤١٣ المؤرخة في تاريخ ٢٨ أكتوبر ١٩٤٧ الموجهة إلى رئيس وزراء باكستان أنه «وفيما يتعلق بالإنضمام أيضا. لقد أصبح جلياً أن هذا يخضع للإشارة إلى شعب الدولة وقراره».

قال جواهر لال نهرو في البرقية رقم ٢٥ المؤرخة في ٣١ أكتوبر ١٩٤٧ الموجهة إلى رئيس وزراء باكستان «اترك القرار بشأن مستقبل هذه الدولة إلى شعب الدولة. فهو ليس مجرد وعد لحكومتك ولكن أيضا لشعب كشمير وللعالم «.

وقد أذاع جواهر لال نهرو إلى الأمة: «إذاعة عموم الهند في ٢ نوفمبر ١٩٤٧ . «واسمحوا لي أن أوضح أنها سياستنا على الدوام أنه عندما يكون هناك خلاف حول انضمام دولة لأي سيادة، يجب أن يتم من قبل شعب تلك الدولة».

وفي بيان مؤتمر صحفي في لندن، ١٦ يناير ١٩٥١ ذكر جواهر لال نهرو في جريدة رجل الدولة في ١٨ كانون الثاني ١٩٥١. « منذ البداية كنا دائما نقبل بفكرة أن للشعب الكشميري الحق في تقرير مصيره عن طريق الاستفتاء الشعبي أو الاستفتاء العام .

وأضاف «لقد أعطينا تعهدنا لشعب كشمير ومن بعده إلى الأمم المتحدة فلقد وقفنا ونقف إلى جانبها اليوم، دعوا القرار لشعب كشمير».

ظهر خطاب جواهر لال نهرو في صحيفة أمريتا بازار باتريكا كلكتا في ٢ يناير ١٩٥٢. «لقد أخذنا هذه المسألة إلى الأمم المتحدة. وأعطينا كلمة شرف من أجل الحل السلمي، كأمة عظيمة، ولا يمكننا العودة عن ذلك، لقد تركنا مسألة الحل النهائي لشعب كشمير، ونحن عازمون على الالتزام بقرارهم «.

خطاب جواهر لال نهرو في البرلمان الهندي في ٢٦ يونيو ١٩٥٢ « بعد الاستفتاء الصحيح، إذا قال شعب كشمير،» نحن لا نريد أن نكون مع الهند ،، فنحن ملتزمون بقبول ذلك. وسنقبل ذلك على الرغم من أنه قد يؤلمنا، ونحن لن نرسل أي جيش ضدهم، وسنقبل بذلك. بالرغم من الأذى الذي قد نشعر به حيال ذلك، وسنقوم بتغيير الدستور، إذا لزم الأمر. وصرح جواهر لال نهرو في البيان الصحفي المشترك لرئاسة الوزراء في الهند وباكستان الصادر في دلهي بعد اجتماعهم يوم ٢٠ أغسطس ١٩٥٣، «الأسلوب الأكثر جدوى للتأكيد على رغبات الشعب هي بالإستفتاء العادل والنزيه».

التحول في الفكر الهندي

وشهد الموقف الهندي تغيراً في قضية كشمير بسبب انقضاء وقت كبير (٧٠ سنة تقريبا) وعدم قدرة المجتمع الدولي على حل القضية تماشيا مع قرارات مجلس الأمن الدولي. في الوقت الحاضر بدأ قادة الهند بالمطالبة بكشمير باعتبارها جزءاً لا يتجزأ من الهند. على أساس أن الحق قوة، ويعتقد القادة الهنود أن انضمام جامو وكشمير إلى الهند نهائي وقانوني ولا يمكن الجدال فيها، كل ما يحدث في كشمير هو شأن داخلي للهند كونها جزءاً لا يتجزأ منها.

أنشأت الهند حكومة الدمى في وادي كشمير المحتلة مع نداء أن إرادة الشعب لا يحتاج فقط أن يتحقق إلا من خلال الاستفتاء، إن الإنتخابات هي بديل للاستفتاء، ومن الجدير بالذكر هنا أن الأحزاب السياسية الرائدة في الوادي قامت بمقاطعة الإنتخابات الهندية على نحو دائم

التغيير في الموقف المرني للإجراءات الهندية

وتغطي الإجراءات الهندية التي تشير بوضوح إلى التحول الهندي من الموقف والالتزامات الأولية للمجتمع الدولي بشأن جامو وكشمير في الفقرات التالية:

الجهود الرامية إلى تغيير الوضع الديموغرافي في كشمير

أخذ زمام المبادرة من ممارسات مماثلة من قبل إسرائيل في فلسطين، لدى الهند الرغبة في تغيير الوضع الديموغرافي للأغلبية المسلمة في كشمير لصالحها. وتشير التقديرات إلى أن العدد الحالي من سكان الدولة بما في ذلك اللاجئين إلى باكستان والخارج هو حوالي ١٣ مليون، وتظهر تقارير التعداد المتعاقبة انخفاضاً في نسبة السكان المسلمين في كشمير الهندية المحتلة. تظهر آخر تقارير تعداد السكان أن ٦٨٪ من الأغلبية المسلمة ٧٨٪ في وقت تقسيم شبه القارة. بدأت مع التصفية الجسدية للسكان المسلمين في جامو في عام ١٩٤٧ يليها القمع العسكري الهندي في وادي كشمير قتل واستهداف الشباب المسلم والتلاعب بأرقام التعداد السكاني.

ويتم تنفيذ التغيير الديموغرافي بطريقة تدريجية، وقد وضعت بعض سفن البلدة المنفصلة على مدى فترة من الزمن للبانديت الكشميري في الوادي لتكون على قدم المساواة مع رجال الدين المسلمين. تم تخصيص الكثير من الأراضي في الوادي لأصحاب الصناعات الهنود خارج المناطق الصناعية بعقود الإيجار لمدة ٩٩ عاما لإعطاء السيطرة على اقتصاد الوادي في أيدي غير حكوميين - الهندوسية الأصوليون. وقد بدأت الحملة لمنح شهادات المنزل للمستوطنين الهنود / غير الكشميريين وبالتالي التلاعب وتمثيل المعادلة الديموغرافية الدينية.

الاختلافات في تقرير التعداد الهندي وتوفير بيانات وهمية من قبل الهنود هي أيضا خطوة نحو التلاعب. وكانت نسبة السكان من المسلمين في جامو وكشمير قبل الاحتلال الهندي ٧٨٪ الذي انخفض إلى ٧٢٪ في تعداد عام ١٩٥٢. لا يعبر هذا التعداد عن الواقع على أرض الحقيقية للمظهر الديمغرافي ويخفي الحقيقة عن العالم. وبالتالي، فإنه يخلق عوائق لحل القضية في خطاب وروح معنوية. لمحة عامة عن الاختلاف في التقسيم الديموغرافي للسكان في تعداد مختلف هو على النحو التالي:

الوصف / سنة	٢٠١١	١٩٩١	١٩٨١	١٩٠١
	النسبة			
مسلم	٦٨,٣١٪	١٢,٦١	٦٤٪	٧٤,١٨٪
هندوس	٢٨,٤٤٪	٨١,٥٣٪	٣٢٪	٢٣,٧٢٪
سيخ	١,٨٧٪	١,٩٤٪		٠,٨٩٪
بوذي	٠,٩٠٪	٠,٧٧٪		١,٢١٪
مسيحي	٠,٢٨	٢,٣٢٪		-
آخرون	٠,٥٠٪		٤٪	-

من الشائع والسهل فهم أنه يمكن توضيح التلاعب في تقرير التعداد من قبل الهند في عام ١٩٧١ فقد كان في جامو وكشمير فقط ٤٢٠٠٠ شخص ممن لغتهم الأم هي الهندية و ٣٦٠,٠٠٠ متحدثو كوجري، في حين أنه في تعداد عام ١٩٨١ تضخم رقم متحدثي الهندية إلى ١٠١٢٨٠٨ وحتى لا يمكن ذكر متحدثي كوجري في تقرير التعداد عام ١٩٨١.

التعديلات الدستورية لانتزاع أرض كشمير

بدأت الحكومة الهندية بتكييف الدستور والمسائل القانونية الأخرى لدمج الأراضي المحتلة مع الاتحاد الهندي ضد إرادة الشعب المحتل، وفي بعض المناسبات أجبرت الحكومة الهندية بالتراجع تحت ضغط الرأي العام، الغرض من إجراء تغييرات دستورية لصالحها هو السيطرة الدائمة في المنطقة المحتلة، تأكلت المادة ٣٧٠ حيث يمنح الدستور الهندي حالة حكم ذاتي خاص إلى ولاية جامو وكشمير، الجهود أيضا في متناول اليد لإلغاء المادة ٣٥ / أ من الدستور لولاية جامو وكشمير المتعلقة بتوفير القوانين فيما يتعلق بالمقيمين الدائمين وحقوقهم وتحديد فئات الأشخاص المقيمين الدائمين في ولاية جامو وكشمير، كما تبذل الهند جهودا لتمرير مشروع قانون بموجبه سيتم معاقبة أي مؤسسة تظهر أن كشمير ليست جزءاً من الهند مما يشكل انتهاكا واضحا لقرارات مجلس الأمن الدولي، وقد كثفت الجهود الرامية إلى تغيير الوضع الدستوري لولاية جامو وكشمير خصيصا من خلال الحكومة الهندية الحالية من الهندوس المتشددين.

الاستخدام المفرط للقوة

وتقوم قوات الأمن باستخدام القوة المفرطة رداً على الاحتجاجات في ولاية جامو وكشمير في انتهاك للمعايير الدولية وتفاقم أزمة حقوق الإنسان في الولاية، وقد نشرت الهند بالفعل ما يقرب من ٧٠٠,٠٠٠ عسكري من القوات في المنطقة (ما يعادل سادس أكبر جيش في العالم) ضد بضعة ملايين من الناس، وقد استخدم الانتشار المفرط للقوات المسلحة في كشمير لقمع صوت السكان المحليين من خلال تطبيق القوة غير المتناسبة مع الوضع والأسلحة الفتاكة مثل بنادق الصيد (الخرطوش)، ونزف الكشميريون وأعموا مع هدف قمع رغبتهم في حق تقرير المصير، شهادة برهان وأني في يوليو ٢٠١٦ والإستجابة الوحشية للقوات المسلحة الهندية للاحتجاجات المحلية التي أدت إلى مقتل أكثر من ١٤٠ شخصا وإصابة أكثر من ١٦,٨٤٠ فردا أكدت ذلك، ومع ذلك، وعلى الرغم من هذه الأعمال الوحشية فإن إرادة الكشميريين للقتال من أجل حقهم في تقرير المصير لن تهزم، هذا هو الجيل الثالث من الشباب الكشميري منذ عام ١٩٤٧ الذين يقاتلون ضد القمع الهندي.

Opinion of Indian Leader Mahatama Gandhi



"If the people of Kashmir are in favour of opting for Pakistan, no power on earth can stop them from doing so. They should be left free to decide for themselves".
MAHATAMA GANDHI Speech at Prayer Meeting, 26 October 1947, Complete Works of Mahatama Gandhi, P.413 and fn.1

رأي القائد الهندي ماهاتما غاندي حول كشمير
إذا كان شعب كشمير يؤيد باختيار باكستان، فلا قوة على الأرض يمكنها أن توقفهم القيام بذلك. وينبغي ترك المجال لهم لتقرير مصيرهم بانفسهم
خطاب ماهاتما غاندي في اجتماع الصلاة، 26 أكتوبر 1947 أعمال كاملة من مهاتاما غاندي، P.413 and fn.1.

Opinion of Indian Leader Jawahar Lal Nehru

"...Our assurance that we shall withdraw our troops from Kashmir as soon as peace and order is restored and leave the decision regarding the future of the State to the people of the State is not merely a promise to your Government but also to the people of Kashmir and to the world".

(Jawahar Lal Nehru, Telegram No. 25, October 31, 1947, to Prime Minister of Pakistan, Liaqat Ali Khan)

رأي القائد الهندي جواهر لال نهرو على كشمير
نضمن اننا سنسحب قواتنا من كشمير بمجرد ان يعم السلام و استعادة النظام وترك القرار بشأن مستقبل الدولة لشعب الدولة و هذا ليس مجرد وعد للحكومة ولكن أيضا لشعب كشمير و العالم".

(جواهر لال نهرو، برقية رقم 25، 31 أكتوبر 1947، إلى ليقات علي خان، رئيس الوزراء لباكستان)

Kashmir in Indian Media



The Hindustan Times

LARGEST CIRCULATION IN NORTHERN, NORTH-WESTERN AND CENTRAL INDIA

KASHMIR ACCEDES TO INDIA

PLEBISCITE SOON ON RULER'S DECISION

Troops And Arms Flown To Srinagar

SHEIKH ABDULLA TO FORM INTERIM GOVT.

UNION TROOPS RUSHED FOR PROTECTION OF STATE

Indian Media in October 1947, Claiming Plebiscite to be held soon

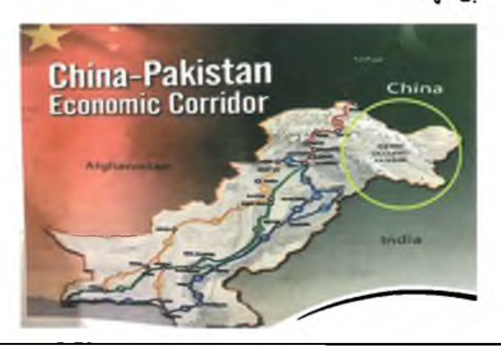
في اكتوبر 1947 , تدّعي وسائل الإعلام الهندية بالإستفتاء الذي سيقام قريباً



Congress Leader Rahul Ghandi blames Indian government for mishandling Kashmir Issue. Indian leading political party Congress vice-president Rahul Gandhi on 3 June 2017 blamed federal government of India under PM Modi for mishandling the Kashmir issue. Congress also released a booklet titled 'Rashtriya Suraksha par Aanch', having map showing the entire state of Kashmir labelled as "Indian Occupied Kashmir".

-http://m.hindustantimes com/india-news/bjp-responds-to-rahul-gandhi-on-kashmir-issue-says-it-needs-no-certificate-from-congress/story PRGLhcf26PgEuna8jjY6jJ html

لام نائب رئيس حزب المؤتمر الهندى راهول غاندى فى يونيو عام 2017 الحكومة الفيدرالية الهندية برئاسة رئيس الوزراء مودي لسوء التعامل مع قضية كشمير.كما أصدر الكونجرس كتيبا بعنوان "راشتريا سوراكشا بار آنش"، يتضمن خريطة تبين كامل ولاية كشمير التي وصفت بأنها "كشمير المحتلة من قبل الهند".





Congress President Sonia Gandhi on 6 June 2017 blamed the Indian federal government and the PDP-BJP government in Jammu and Kashmir for the current unrest in Kashmir, accusing them of "colossal failure" and "systematically alienating" the local population in the Valley.

http://www.hindustantimes.com/india-news/sonia-gandhi-omar-abdullah-blame unrest-in-kashmir-on-centre-pdp-bjp-govt/story-v37ymVmDXp6vUPw3vIC9dJ.html-

اتهمت رئيسة الكونغرس سونيا غاندي في 6 حزيران / يونيو 2017 الحكومة الفيدرالية الهندية وحكومة بي دي بي وحزب بهاراتيا جاناتا في جامو وكشمير بالاضطرابات الحالية في كشمير، متهمة إياهم "بالفشل الهائل" و "إغراق السكان المحليين في الوادي بشكل منهجي".



Former CPI(M) General Secretary Prakash Karat criticized Army Chief General Bipin Rawat over his recent remarks defending use of Human Shield in Kashmir Valley, saying the comments reflected the views of the Modi government which "seeks to suppress" locals. He also mentioned that the army and Kashmiris will suffer irreparable damage due to the government's "blind" adherence to the use of "coercive" force against civilians in the Valley who are voicing their political protest.

On 06 June 2017

http://www.hindustantimes.com/india-news/sonia-gandhi-omar-abdullah-blame rest-in-kashmir-on-centre-pdp-bjp-govt/story-v37ymVmDXp6vUPw3vIC9dJ html-

انتقد السكرتير العام السابق لحزب سي بي اي م براكاش كارات قائد الجيش الجنرال بيبين راوات على تصريحاته الاخيرة التى دافع فيها عن استخدام الدروع البشرية فى وادى كشمير قائلا ان التعليقات تعكس وجهات نظر حكومة مودي التى "تسعى لقمع السكان المحليين. كما ذكر أن الجيش والكشميريين سيعانون من "ضرر لا يمكن إصلاحه" بسبب التزام الحكومة "العمى" باستخدام القوة "القسرية" ضد المدنيين في الوادي الذين يعبرون عن احتجاجاتهم السياسية. في 06 يونيو 2017 .



Addressing a youth convention of National Conference Party in Srinagar Omar Abdullah said "The Central government's unfortunate failure to reach out and build bridges of reconciliation and peace with kashmiri youth has created a political vacuum. The youth of the state of Kashmir are being suffocated by the policies of the present government. The looming uncertainty in kashmir coupled with the confrontational approach of the PDP-BJP government has created a sense of despair and hopelessness among the youth.

On 06 June 2017.

http://www.hindustantimes.com/india-news/sonia-gandhi-omar-abdullah-blame unrest-in-kashmir-on-centre-pdp-bjp-govt/story-v37ymVmDXp6vUPw3vIC9dJ.html

وقال عمر عبد الله في مؤتمر الشباب الوطني في سريناجار "ان فشل الحكومة المركزية المؤسف في الوصول الى جسور المصالحة والسلام مع شباب الكشميريين قد خلق فراغا سياسيا. وسياسات الحكومة الحالية تخنق شباب ولاية كشميرو قد خلق عدم اليقين الذي يلوح في أفاق كشمير مقترنا بنهج المواجهة الذي اتبعته حكومة حزب الشعب الديمقراطي وحزب بهاراتيا جاناتا شعورا باليأس بين الشباب.

The Indian EXPRESS

Seeking the intervention of United Nations Security Council (UNSC), the International Peoples' Tribunal on Human Rights and Justice in Kashmir (IPTK) has said that top army and paramilitary officers including a Major General and seven Brigadiers are the alleged perpetrators for grave human rights violations in Jammu and Kashmir. By releasing this report, we are pitching a demand before the United Nations Security Council to refer the situation in Jammu and Kashmir to the prosecutor of International Criminal Court, said IPTK Convener, Gautam Navlakha Indian Express dated 9 Sep 2015

-http://indianexpress.com/article/india/india-others/iptk-alleges-human rights-violation-in-jk-says-a-major-general-7-brigadiers-among-perpetrators

وفى محاولة لتدخل مجلس الامن الدولى قالت المحكمة الدولية لحقوق الانسان والعدالة فى كشمير ان كبار ضباط الجيش وشبه العسكريين بمن فيهم اللواء وسبعة من العمداء هم "الجناة المزعومين وانتهاكات حقوق الإنسان في جامو وكشمير."

وقال غوتام ناف لاخا، المنظم لدى إيبتك: "من خلال إصدار هذا التقرير، نطرح طلبا أمام مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة لإحالة الوضع في جامو وكشمير إلى المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية"

hindustantimes

The Kashmir coverage often looking at things only from the perspective of the Indian State and avoiding the widespread secessionist sentiments or allegations of human rights excesses by security forces by some television news channels does not go down well with the local populace and many of them perceive that all of the Indian Media is reporting biased narrative of Kashmir.

http://www.hindustantimes.com/analysis/why-kashmiris-hate-the-indian-media/story-EwTJ6ZScrqhUkHm6mSugyH.html

وكثيرا ما تنظر تغطية كشمير إلى الأمور فقط من وجهة نظر الدولة الهندية وتَجنب المشاعر الانفصالية الواسعة الانتشار أو الادعاءات المتعلقة بتجاوزات قوات الأمن من قبل بعض قوات الأمن و من قبل بعض القنوات الإخبارية التلفزيونية لا تتماشى بشكل جيد مع السكان المحليين، وكثير منهم يرون أن كل وسائل الإعلام الهندية هي السرد التحريري للتقارير عن كشمير.



In addition to being a violation of human rights, the continued use of pellet guns has meant an incredible amount of pressure on the state's public healthcare system and medical professionals.

https://thewire.in/119579/pellet-guns-kashmir-public-health/

بالإضافة إلى كونه انتهاكا لحقوق الإنسان، فإن استمرار استخدام البنادق الصيد (الخرطوش) يعني قدراً هائلاً من الضغط على نظام الرعاية الصحية العامة في الدولة وعلى المهنيين الطبيين.

War Like Situation , Says All India Institute of Medical Sciences (AIIMS) Specialist on Pellet Injuries in IOK





يقول معهد آل إنديا الطبي: "الوضع شبيه بالحرب"
العلوم (AIIMS) متخصصة في إصابات رصاص بنادق
الصيد (الخرطوش) في كشمير المحتلة

Hindustan Times

Troops resorted to firing rifles and shotguns to quell stone-throwing protests sparked by Wani's death. The use of the controversial pellet guns as a “non-lethal” weapon of mob control has been criticized for its use during the Kashmir protests.

http://www.hindustantimes.com/india-news/kashmir-unrest-girl-with-bullet-injury paralysed-cmo-promises-help/story-EY6PdtGYEgw2SgI0A5KkZP.htm-

وقد لجأت القوات إلى إطلاق الرصاص والبنادق لإخماد احتجاجات
رمي الحجارة الذي أثاره وفاة واني. وقد انتقد استخدام بنادق
الصيد (الخرطوش) المثيرة للجدل "كسلاح غير قاتل من الغوغاء
لاستخدامها خلال احتجاجات كشمير.



Solidarity with the Blinded Kashmiris

التضامن مع الكشميرين المصابين بالعمى



Sikh Community Observes Kashmir Solidarit Day





طائفة السيخ يحتفلون بيوم التضامن مع كشمير



Sikh Community Protesting in Favour of Kashmir

طائفه السيخ تحتج لصالح كشمير



الفصل التاسع

جهود باكستان لتسوية قضية كشمير

تظل التسوية السلمية التفاوضية للنزاع في كشمير وفقا لقرارات مجلس الأمن الدولي على رأس جدول أعمال السياسة الخارجية الباكستانية، حيث تؤيد باكستان حق تقرير المصير لكشمير الذي تم الاعتراف به من قبل مجلس الأمن بموجب قراره الذي اعتمد في ٢١ أبريل ١٩٤٨ و ٣٠ مارس ١٩٥١. ولطالما أكدت باكستان على الجوانب التالية:

- إن كشمير ليست نزاعا إقليميا بل هي قضية لحقوق الإنسان حيث تنكر الهند حق تقرير المصير للكشميريين التي كانت قد وعدت الأمم المتحدة به.

- إن خط السيطرة هو تقسيم فُرِض على شعب كشمير والهند ولا يبرر ذلك الضغط على الكشميريين إحترام خط السيطرة كحدود دولية.

إن نضال كشمير من أجل الحرية، حق معترف به في ميثاق الأمم المتحدة . ولا يمكن أن يتم التعامل معه على أنه عمل إرهابي.

وقد سعت باكستان دائما إلى حوار هادف وموضوعي مع الهند لتثبت جديتها في إيجاد حل سلمي لقضية كشمير الرئيسية وفقا لرغبات الشعب الكشميري، في نفس السياق، تم اقتراح عدة تدابير من باكستان لخلق الأمل لتسوية الخلاف، ولكن لم يتم التوصل إلى قرار نهائي، وكانت الخطوة الأكبر التي بدأتها باكستان لإجراء الحوار المشترك مع الهند في عام ٢٠٠٤، حوار مركب يشمل تدابير بناء الثقة الإستراتيجية، وقضايا التجارة وسياسات التأشيرات، والسياحة، وزيارة المراقد الدينية، وخدمات الحافلات والتعامل والتفاعل بين الدبلوماسيين ومع ذلك، فإنه مع مأساة مومباي في ٢٦ نوفمبر ٢٠٠٨، توقف الحوار المركب من جانب الهند.

وفي مناسبات مختلفة، أظهرت القيادة الباكستانية المرونة بشأن خيارات التسوية لكشمير، ومع ذلك فإن الحكومات المتعاقبة الهندية، ، كانت تبدو أقل اهتماما من أجل حل «الصراع في كشمير.» وتسبب هذا في الكثير من السخط والإحباط بين أطراف النزاع، خصوصا من جانب الكشميرين، وكانت القضايا الجوهرية الصعبة لا تحقق تقدما ملموساً خلال الحوار الثنائي وجلب هذا الإحباط إلى الجانب الباكستاني، وطوال جلسات الحوار المركب، كان الجانب الهندي دائم التردد في مناقشة الصراع في كشمير.

وقد وضع الرئيس الباكستاني السابق برويز مشرف خطة سلام من أربعة نقاط لتحقيق السلام في شبه القارة الهندية والتي يمكن أن تكون حلا ممكنا لهذا النزاع الطويل.

الخطوة الأولى: البدء في الحوار.

الخطوة الثانية: اعتبار كشمير قضية تحتاج إلى حل من أجل السلام والوئام بين الهند وباكستان.

الخطوة الثالثة: يلغى كل ما هو غير مقبول من جانب الهند، وكل ما هو غير مقبول من جانب باكستان وكل ما هو غير مقبول لشعب كشمير.

الخطوة الرابعة: وصفت بأنها الخطوة الأكثر صعوبة، وتتلخص في ١٠-١٢ من الحلول المقترحة من قبل شعوب جميع أنحاء العالم، واتخاذ واحد منها وهو وضع الرابحين لكل الأطراف للهند وباكستان ولشعب كشمير. وبناء على هذه المبادئ جاء إعلان كل من الهند وباكستان الحدود منطقة تتمتع بحرية الحركة والتنقل، ولكن نظرا للتغيرات السياسية، فإنه لم يتم تنفيذها.

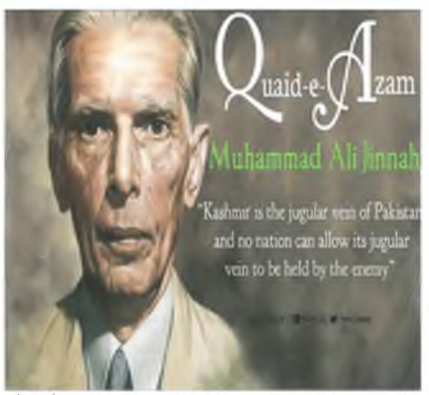
وعلى الرغم من الجهود الإيجابية من جانب باكستان، فإن التشدد من الهند شكل عائقا كبيراً لإيجاد حل سلمي للنزاع في كشمير، وأصرت على كشمير باعتبارها جزءاً لا يتجزأ من الاتحاد الهندي من خلال مزيج غريب من استخدام القوة العسكرية والانتخابات، وحاليا، تعيش الهند وباكستان مرحلة من العلاقات العدائية بسبب انتهاك وقف إطلاق النار من جانب الهند على خط الحدود، ومن الجدير بالذكر أن انتهاك خط السيطرة من قبل القوات الهندية أمر شائع تسبب في خسائر في الأرواح وخسائر في الممتلكات في القرى المتاخمة للحدود، وكلما كان هناك صراع من أجل الحرية أو أعمال من الشغب في كشمير، فإن الهند كانت تصرف انتباه المجتمع الدولي عن تصاعد التوتر في خط التماس، وعلى الرغم من الاحتجاج والتحذيرات من خلال القنوات الدبلوماسية، فإن الهند لا تزال تنتهك وقف إطلاق النار في خط التماس مما يزيد من حدة التوتر بين الدولتين النوويتين، وتخريب جهود باكستان لتحقيق السلام في المنطقة، إن التوترات الحدودية المستمرة تؤدى إلى تدهور العلاقات الثنائية وثمة حاجة ماسة وضرورية لإعادة إحياء عملية الحوار من أجل حل ودي للنزاع في كشمير.

ووفقا للموقف الباكستاني، فإن شعب جامو وكشمير يمارسون حقهم الديمقراطي في الاحتجاج على القمع المستمر لحقهم المشروع في تقرير المصير الذي وعدت به من قبل مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة في قرارات متعددة.

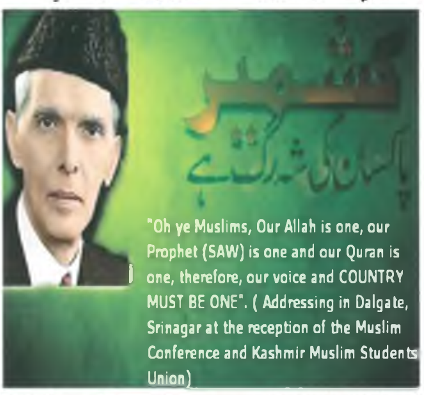
وعلاوة على ذلك، فإن الحركة الشعبية المستمرة «في كشمير قد اكتسبت مزيدا من الزخم بعد إعدام برهان واني دون محاكمة وهو من الشباب الكشميري المحب للحرية، وعلاوة على ذلك، فإن الجانب الهندي يقوم بارتكاب الأعمال الوحشية والانتهاكات الممنهجة لحقوق الإنسان ضد المدنيين الأبرياء في كشمير المحتلة وهي المنطقة الأكثر تسليحا على ظهر الأرض.

إن باكستان ترحب أيضا بعروض المساعي الحميدة للوساطة من جانب طرف ثالث لحل القضية التي لم تسفر عن نتائج إيجابية، وتشجع المجتمع الدولي للعب دور فاعل وتسهيل التسوية السلمية للنزاع بين باكستان والهند، وقد أكدت باكستان مؤخرا للمجتمع الدولي أنها ستواصل تقديم الدعم السياسي والدبلوماسي والمعنوي الكامل للكفاح الكشميري المشروع في تقرير المصير على النحو المنصوص عليه في قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة.

Opinion of Quaid-e-Azam Muhammad Ali Jinnah on Kashmir



"كشمير الوريد الوداجي من باكستان ولا يمكن لأمة أن تسمح لاي عدو بان يتمسك بالوريد الوداجي"



رأي القائد الباكستاني محمد علي جناح حول كشمير



Protest against use of Pellet Guns in Kashmir



احتجاجات ضد استخدام بنادق الصيد (الخرطوش) في كشمير

الفصل العاشر

مقابلات صحفية لعدد من كبار الشخصيات الباكستانية والأردنية

أ. مقابلات وآراء لعدد من كبار الشخصيات الباكستانية

ب. مقابلات وآراء لعدد من كبار الشخصيات الأردنية

مقابلة مع فخامة رئيس جمهورية باكستان الإسلامية

الأستاذ ممنون حسين

• إعداد / عمر العرموطي - إسلام آباد

تُعتبر قضية كشمير من القضايا العالقة في العالم والتي لم يتم حلها منذ بداية الأزمة واندلاع الحرب عام ١٩٤٧ رغم صُدور قرارات واضحة بهذا الشأن من هيئة الأمم المتحدة والمنظمات الدولية، تماماً كما هو الحال فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية التي لا زالت بدون حلّ منذ بداية الصراع العربي الإسرائيلي عام ١٩٤٨ وحتى الآن.

من أجل الحديث عن قضية كشمير والوضع القائم هناك الآن وإمكانية إيجاد حل للصراع الدائر بين باكستان والهند، ومن أجل إنهاء المُعاناة عن الشعب الكشميري كان لي شرف اللقاء مع فخامة الرئيس الباكستاني ممنون حسين الذي استقبلني بالقصر الجمهوري في إسلام آباد بما عُرف عنه من إخلاص وتفانٍ ورغبة أكيدة في العمل الجاد لخدمة المصالح العليا لبلاده ولإيجاد حل عادل لقضيته المركزية وهي قضية كشمير.



س١ : فخامة الرئيس:

أرجو أن تحدثنا عن أزمة كشمير من منظور تاريخي، وهل هناك إمكانية لإيجاد حل لهذه الأزمة؟

ج٢ : إن النزاع في جاموكشمير هو السبب الرئيس للنزاع في منطقة جنوب آسيا منذ ٧٠ عاماً أي منذ إنشاء دولة باكستان عام ١٩٤٧، والشخص الذي نقل أزمة كشمير إلى أروقة الأمم المتحدة هو الرئيس الهندي جواهر لال نهرو لذلك فإن الطرف الهندي هو الذي قام بذلك وليس الباكستاني، الباكستان تطمح للوصول إلى حل يُرضي الأطراف.

أريد أن أؤكد وأقول بأن هذه الأزمة لن يتم حلها إلا إذا استجبنا لرغبة ومطالب الشعب الكشيمري، وسيتم تحقيق ذلك إذا جلسنا إلى طاولة المفاوضات وقمنا بتنفيذ قرارات الأمم المتحدة بهذا الشأن، أزمة كشمير بدأت منذ ٧٠ عاماً والشعب الكشيمري عانى الكثير، وهناك ضحايا يُقدر عددهم بـ ١٠٠ ألف قتيل بسبب هذه المأساة.

قلنا للحكومة الهندية وبأكثر من مناسبة تعالوا لنجلس معاً إلى طاولة المفاوضات كي نتفاوض لحل الأزمة حسب ما يريده الشعب الكشميري، لكن للأسف كانت الهند ترفض ذلك وفي الآونة الأخيرة بدأت السلطات الهندية باتخاذ إجراءات قاسية وعنيفة ضد الشعب الكشميري.

قامت السلطات الهندية بقمع المظاهرات السلمية التي يقوم به الكشميريون وقد أدى ذلك إلى فقدان آلاف الأشخاص لعيونهم نتيجة استعمالهم بنادق الصيد والذخيرة.

الحل المبكر والعادل لهذا النزاع أمر حيوي لنشر السلام في المنطقة. الباكستانيون والمجتمع الدولي يشعر بقلق كبير إزاء الإنتهاكات الهندية لحقوق الإنسان في كشمير المحتلة.

أنا أعتقد بأننا وخلال الأعوام القليلة القادمة سوف نتمكن من التوصُّل إلى حل لأزمة كشمير ولأزمات أخرى عالقة.

س٢ : فخامة الرئيس:

أزمة كشمير والقضية الفلسطينية مشكلتان عالميتان عالقتان لا زالتا بدون حل، وهناك أوجه شبه بينهما... ماهو تعليقك سيدي على ذلك؟

ج٢ : أزمة كشمير والقضية الفلسطينية أزمات عالقة حتى الآن ولم يتم حلهما. وهناك قاسم مشترك للمشكلتين فهما قضيتان رئيستان للأمة الإسلامية، وهما أقدم مشكلتين على جدول أعمال الأمم المتحدة.

فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية نحن نعلم بأن فلسطين هي القبلة الأولى المسلمين وهذه النقطة مُرافقة لهذه الأزمة. ونحن في الباكستان ندعم إيجاد حل لهذه القضية ونؤكد بأن الشعب الفلسطيني يجب أن يحصل على حقوقه وندعو لإيقاف الإستيطان الإسرائيلي بالأراضي الفلسطينية. وما زال الشعب الكشميري يُعاني من القمع الوحشي الذي ترتكبه بحقه القوات الهندية.

أرى بأن هاتين الأزمتين ستبقيان عالقتين طالما لم يكن هناك حل يُرضي الشعبين الفلسطيني والكشميري. الحل يُمكن تحقيقه إذا تم الإستجابة لرغبات الشعبين. وباكستان تؤكد وقوفها دائماً إلى جانب الشعب الفلسطيني من أجل إيجاد حل عادل القضية ولرفع المعاناة عن الشعب الفلسطيني. ونحن بحاجة لتسليط الضوء على هذه المشكلات الإنسانية التي تستحق اهتمام المجتمع الدولي.



س٣: فخامة الرئيس:

هل يوجد حل لمشكلة كشمير؟

ج٣: أعتقد بأن مشكلة كشمير ليست مشكلة معقدة. فالتعقيد هو من الجانب الهندي وليس الباكستاني.

الأمر واضح للجميع بأن الأرض الكشميرية هي مُلك للشعب الكشميري. ولا يوجد حق للهند بأن تقوم باحتلال أراضي كشمير وتفرض حكمها وسلطتها على شعب لا يرغب بهذا الحُكم.

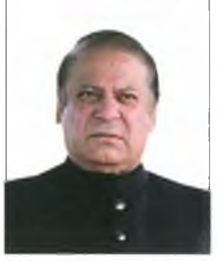
وقد طالبت باكستان باستمرار بحل النزاع وفقاً لقرارات مجلس الأمن الدولي.

الحل الوحيد لحل الأزمة هو أن يتم الإستجابة لرغبة الشعب الكشميري ليقوم هذا الشعب بتقرير مصيره بنفسه. فيختار الشعب الكشميري بإرادته الإنفصال عن الهند أو يختار البقاء معها (حق تقرير المصير).

وعلى الرغم من مساعينا المستمرة لحل الأزمة رفضت الهند التفاوض لحل المشكلات العالقة بين البلدين بما في ذلك مشكلة جامو وكشمير.

**** وقد نُشرت المقابلة في جريدتي الرأي والديار الأردنية وعدد آخر من أجهزة الإعلام الباكستانية

رؤى / جهود رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف، حول قضية كشمير



رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف كشميري الأصل، ويسعى دوما لإبراز القضية الكشميرية في كافة المحافل الدولية. تتناول الفقرات التالية جهوده ورؤيته حول أزمة كشمير.

خطاب رئيس الوزراء في الجمعية العامة للأمم المتحدة

ألقى رئيس الوزراء محمد نواز شريف خطاباً في الجمعية العامة للأمم المتحدة في سبتمبر ٢٠١٦ وذكر فيه أن الكشميريين يجب أن يواجهوا بشاعة ووحشية الهند، والتي صنعت برهان واني، رائد حركة الحرية، تدعم باكستان حقوق الكشميريين في تقرير مصيرهم، وتؤكد أن الحوار بين باكستان والهند يمكنه أن يوصلنا لأفضل الحلول.

قال رئيس الوزراء الباكستاني، إن باكستان تدعم بشكل كامل طلب الشعب الكشميري في تقرير مصيره، كما وعدتهم بذلك العديد من قرارات مجلس الأمن التابع لمنظمة الأمم المتحدة، إن كفاحهم شرعي من أجل الحرية.

أضاف أن الكشميريين الأبرياء يتعرضون لإطلاق بنادق الصيد (الخرطوش)، والذي يعمي عيون الرجال والنساء والأطفال، وطالب من الأمم المتحدة أن تطالب من الهند أن تسحب قواتها من كشمير. وأعلن كذلك أن باكستان ستقدم للأمم المتحدة أدلة على الإنتهاكات الهندية.

شكر أمين عام الأمم المتحدة بان كي مون على خطابه عن حل الأزمة الكشميرية وطالب بحله طبقاً لقرار الأمم المتحدة، عبر التصويت. طالب كذلك بتشكيل لجنة لبحث الإنتهاكات الهندية في كشمير.

عرض على الهند أن باكستان جاهزة للتحاور في كل المحافل الدولية، وقال بأن الحوار سيكون نافعاً للطرفين.

خطاب للمنظمات الدولية ورؤساء الدول

- أرسلت حكومة باكستان خطابات للسكرتير العام للأمم المتحدة، ومجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، والأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، والمفوضية العليا للأمم المتحدة، وذكر

أن هناك موجة حديثة من انتهاكات حقوق الإنسان تمارسها القوات الهندية في كشمير التي تحتلها الهند، وطالب المجتمع الدولي بالتدخل لحل القضية بدعم من قرارات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة.

- أرسل رئيس الوزراء نواز شريف خطاباً إلى رؤساء الدول الخمسة الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن (الصين، وفرنسا، وروسيا، والمملكة المتحدة، والولايات المتحدة الأمريكية)، وطالبهم بأن يطلبوا إلى الحكومة الهندية التوقف الفوري عن سفك الدماء في كشمير المحتلة من قبل الهند، وتنفيذ قرارات مجلس الأمن بالأمم المتحدة.

- أشار نواز كذلك إلى التأثيرات السلبية البالغة للأوضاع المزرية لكشمير المحتلة من قبل الهند على السلام والأمن الإقليمي والعالمي.

- وفي إطار تأكيده على الانتهاكات لحقوق الإنسان الدولية، والقوانين الإنسانية في منطقة الهيملايا، طالب رئيس الوزراء الأعضاء الدائمين بأن يتحملوا مسؤولياتهم فيما يتعلق بنزاع جامو وكشمير.

- أشار رئيس الوزراء في خطابه إلى أن جامو وكشمير من أقدم النزاعات الدولية غير المحلولة، وقال أن عدم حلهما يمثل مصدراً دائماً للتوتر وعدم الاستقرار في الإقليم، ويمثل تهديداً للأمن والسلام العالمي.

- أشار السيد نواز إلى التزام باكستان بالحل السلمي لنزاع جامو وكشمير وفقاً لقرارات مجلس الأمن.

- عرض المشكلة في اجتماعات ثنائية بين النظراء.

- خلال اجتماع رئيس الوزراء نواز شريف مع رئيس الوزراء الصيني لي كيجيانج، على هامش اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة في ٢١ سبتمبر ٢٠١٦ أعلن رئيس الوزراء الصيني لي كيج يانج كل الدعم لكشمير قائلاً:-

«نحن ندعم باكستان، وسوف نتحدث عن باكستان في كل محفل»

لقاء مع رئيس كشمير الحرة (آزاد كشمير) سردار مسعود خان



إعداد / عمر العرموطي ، في بيت كشمير، إسلام آباد

بدأ فخامة الرئيس الكشميري كلامه قائلاً: لدينا علاقات حميمة مع الأردن وكذلك لدينا علاقات عائلية ونسب، مع العائلة الهاشمية فسمو الأمير الحسن بن طلال متزوج من سمو الأميرة ثروت وكذلك هناك تنسيق بين الأردن وباكستان. ونحن نتفهم الوضع الخاص للأردن، الذي يعيش ضمن منطقة صعبة وملتهبة.

أرحب بك أستاذ عمر العرموطي في آزاد كشمير وأرغب بالتأكيد بأن العلاقات الأردنية الباكستانية هي علاقة تاريخية وعميقة. الأردن وباكستان ودائماً تجمعهما قواسم مشتركة ونحن وإياكم نُركز على تطوير المنطقة.

نحن في كشمير نؤمن بأن هناك عدم وعي بما يحدث في كشمير الهندية المحتلة ونعتقد بأن هناك تقصير وعدم تسليط للأضواء في العالم العربي والإسلامي فيما يتعلق بأزمة كشمير. والسبب الأول لأن العالم العربي نفسه يواجه مشاكل كثيرة بسبب المعاناة والأوضاع في فلسطين وسوريا واليمن وليبيا والعراق ومناطق أخرى.

السبب الثاني لأن الأمم المتحدة أو مجلس الأمن لا يعطي أهمية فيما يتعلق بموضوع كشمير، ولا سيما من قبل الأعضاء الدائمين بمجلس الأمن. السبب الثالث لأن كل المسلمين في جميع أنحاء العالم متهمون بأنهم إرهابيون لذلك حتى لو كان الموضوع موضوع عدالة فأي موضوع يتعلق بأزمة كشمير يُصنف من الهند ضمن الإرهاب. لا سيما وأن المسلمين يعتبرون في العالم إرهابيين. الإعلام الغربي والغرب بشكل عام يُصدقون الرواية الهندية، وقد لا يُصدقون الكشميريين.

وفيما يلي نص الحوار:

س: ما هو الوضع في كشمير الحرة؟

ج: مسعود خان: إن ولاية كشمير الحرة فريدةٌ من نوعها، حيث أنها دولة بلا سيادة ولكن لديها رئيس ، ورئيس وزراء، وهيئة تشريعية من مجلسين، ومحكمة عليا لذا فإن لديها كافة مظاهر الدولة وبسبب اندماجها مع باكستان، فهي دولة شبه ولاية، ولكنها ليست مقاطعة.

وقد استطاعت الحفاظ على هذا الجهازوالتكوين المتطور للدولة لتحقيق وعد الباكستانيين والكشميريين بأنه سيتم تحديد الوضع النهائي لكشمير الحرة بعد أن يأخذ شعبها حقهم في استفتاء، وفقا لقرارات مجلس الأمن الدولي التي صدرت منذ عام ١٩٤٨ وحتى عام ١٩٥٧.

س: ما هو دور الرئيس والمسؤولين الآخرين في أزاد جامو وكشمير (كشمير الحرة)؟

ج: مسعود خان : رئيس كشمير الحرة والذي يعد الرئيس الدستوري كما هو الحال في أي نظام برلماني، ويرأس رئيس الوزراء السلطة التنفيذية للحكومة: ويدعمه وزراء الحكومة.

س: كيف يمكن تقييم الوضع الحالي في كشمير الهندية المحتلة؟

ج: مسعود خان: الوضع في كشمير المحتلة من الهند كارثي، وفي الأشهر القليلة الماضية، قتلت قوات الاحتلال الهندية مئات الكشميريين؛ وقاموا بتشويه الآلاف وتعذيبهم وأصيب أكثر من ٢٠,٠٠٠ كشميري غير مسلح بجروح خطيرة، وأكثر ما يثير الفزع هو أن أكثر من ١٠٠٠ كشميري ومعظمهم من الشبان والشابات، فقدوا نظرهم إما كليا أو جزئيا، حيث أصبحوا ضحايا لنيران متواصلة بواسطة بنادق الصيد (الخرطوش) التي يستخدمها الجنود الهنود، هذه هي المرة الأولى في تاريخ الحروب الحديثة يقوم فيها الجنود باستخدام طريقة التعمية وفقد البصر الجماعي كأداة للحرب وبصورة صارخة وخطيرة , فالوضع مروع.

س: تواجه بلدة كشمير المحتلة من الهند انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان، لماذا لا تغطي وسائل الإعلام الدولية هذه الانتهاكات؟ هل يفعل المسلمون ما يكفي في هذا الصدد ؟

ج: مسعود خان : بكل الإنصاف , أود أن أقول إن وسائل الإعلام الدولية قد غطت المذبحة والحجزوالاختفاء القسري وغيرذلك من انتهاكات حقوق الإنسان في كشمير المحتلة

من الهند, غير أن التغطية ليست كافية مقارنة بالقصص عن سوريا واليمن والعراق وشمال أفريقيا وأفريقيا الوسطى, إن الوضع في كشمير ليس أقل خطورة, يمكنني القول بأن الوضع في كشمير المحتلة أكثر حساسية وخطورة وربما كشمير تعتبر من أكثر الدول حيث يحدث الكثير من الانفجارات أكثر من أي دولة أو أجزاء أخرى في العالم. لأن كشمير تعد دولة يتنازع عليها دولتان نوويتان وهما الهند وباكستان وتاريخهما من العداء والارتياب يشير إلى أن هذا الصراع يمكن أن يستمر لفترة طويلة.

وأود أن أضيف أنه على الرغم من أن وسائل الإعلام التقليدية لم تكن نشطة. فإن وسائل الإعلام الاجتماعية الجديدة كانت وسيلة قوية للكشف عن أهوال الفظائع الهندية. على الرغم من احتمالات تعتيم المعلومات الافتراضية في كشمير المحتلة , فقد تمكن الكشميريون أنفسهم من نشر لقطات وصور حية تلقي الضوء على الوحشية والعداء الذي يقوم به الجنود الهنود, فبالرغم من ضعف التغطية الإعلامية لكشمير إلا أن قصتها معروفة للعالم أجمع. كما أنه لا يوجد تقصير من جهة تقارير المنظمات غير الحكومية المرموقة عن انتهاكات حقوق الإنسان الحادثة في كشمير المحتلة.

ليس هناك تغطية كافية في العالم الإسلامي, وذلك لسببين أولا: العالم الإسلامي. ولا سيما الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. غارق في صراعات داخلية , وثانيا: لا يدركون أن الكشميريين يُستهدفون ببساطة لأنهم يريدون الحفاظ على حقوقهم لأنهم يعتقدون أن هذا مجرد نزاع إقليمي بين الهند وباكستان.

س: هناك دائما طريق مسدود ومأزق في كل من قضايا كشمير وفلسطين حيث تعود القرارات المتعلقة بكلا القضيتين إلى عام ١٩٤٨ , ومع ذلك لم تنفذ لماذا ؟

ج: مسعود خان: لم يتم تنفيذ القرارات المتعلقة بفلسطين وكشمير بسبب ازدواجية معايير مجلس الأمن الدولي بالإضافة إلى تعنت وهدوء وارتفاع سلطة إسرائيل والهند, وتعقيدات السياسة العالمية.

لتلك القرارات تفويضات واضحة وقابلة للإنفاذ, إلا أنه قد تم إحباط وتخريب تنفيذها بمحاولات من جانبهم لتغيير الحقائق الأساسية, ولكن الجدير بالذكر أن شرارة الحرية لم تخمد في كل هذه الأراضي , يحترق لهيب الحرية ويصبح أكثر إشراقا من أي وقت مضى.

س: ما هي أوجه التشابه في قضايا كشمير وفلسطين، ولماذا لا تهتم الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى بحلها؟

ج: مسعود خان: كلاهما يتعلق بالسكان المسلمين في الغالب: وكلاهما يتعلق بالحق في تقرير المصير: وكلاهما معلق لدى مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة: وكلاهما يرى انتهاكات جسيمة وشنيعة لحقوق الإنسان كل يوم. ومع ذلك، فإن المنظمات الدولية لا تتحرك لحل تلك النزاعات بسبب السياسة الحقيقية والتحيز العام. والشك ضد المسلمين. والضمور التدريجي والأفواه المغلقة لنظام حقوق الإنسان.

س: هل تركيز باكستان على مكافحة الإرهاب لا يحول انتباهها عن كشمير؟

ج: مسعود خان: التزام باكستان بمكافحة الإرهاب واهتمامها بكشمير منفصلة ولكنها علاقة قوية حيث تحارب باكستان الإرهاب الداخلي والخارجي على حد سواء لحماية مجتمعها وحكمها من هذا التهديد الوجودي. لا بد من القيام بذلك لأن ظاهرة الإرهاب غريبة على المجتمع الباكستاني المتسامح , وهي نتيجة ثانوية للتشابك الاستراتيجي العالمي. والخبر السار هو أن باكستان تنجح في هذا المسعى.

وعلى مدى العقود، أظهرت باكستان التزاما قويا ثابتا ومتسقا بقضية كشمير, وقد دفعت باكستان ثمنا باهظا من أجل الحفاظ على هذا الالتزام ولكنها ظلت تتعامل بحزم وشدة في دعمها لقضية كشمير وللكشميريين , فموقف باكستان ثابت منذ البداية منذ عام ١٩٤٧ ولم يحدث أي تغيير.

س: نتيجة لعدم حل قضية كشمير، إذا اندلعت الحرب بين الهند المسلحة نوويا وباكستان ,فما هي آثارها على المنطقة والعالم؟

ج: مسعود خان: إذا اندلعت الحرب على كشمير وتصاعدت شدتها لدرجة اعتبارها حربا نووية , فسوف تكون حلبة قتال مروعة ولن يجد هذا العالم من يرفق به, سوف يكون مصير البلدين الإبادة الذاتية وستغرق المنطقة في حالة من الفوضى والركود، ونشهد حل النظام العالمي المعاصر، لا سيما فيما يتعلق بالأمن والاستقرار النوويين وقبل حدوث تلك المأساة يتوجب بذل كل جهد دبلوماسي لوقف تلك الكارثة.

س: كيف يمكن للعرب والعالم الإسلامي أن يلعبوا دوراً في حل نزاع كشمير؟

ج: مسعود خان: يدعم العالم العربي والإسلامي حق شعب كشمير في تقرير مصيره ويظهر ذلك في تلك القرارات المتعددة التي أصدرتها منظمة التعاون الإسلامي كما يصدر الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي بيانات تدين انتهاكات حقوق الإنسان في كشمير المحتلة, حيث أن هناك مبعوث خاص لمنطقة كشمير, والمطلوب هو أن تقوم الدول الإسلامية والعربية برفع هذه القضية مع الهند على المستوى الثنائي, وأن تحث الهند على وقف فظائعها ضد الكشميريين.

س: ما هي الجهود الجديدة للتوصل إلى حل مبكر لقضية كشمير؟

ج: مسعود خان: الجزء الحزين في ذلك الأمر هو أنه ليس هناك الكثير من الجهود القائمة والمبذولة على قدم وساق حيث أثبت أن المسار الثنائي لحل المشكلة غير مجدي فهناك صمت غريب عن قضية كشمير في المجتمع الدولي.

من جانبهم, فإن الكشميريين في كشمير المحتلة يشجعون الحصول على حريتهم ويتحركون دائما ويثورون من أجل ذلك المطلب السامي فهم ضحايا القمع الهندي, يثابر كل من حكومة باكستان وشعبها وشعب كشمير الحرة ويواصلوا دعمهم المعنوي والدبلوماسي والسياسي لشعب كشمير المحتلة, فنحن بحاجة إلى مساهمة واهتمام الرأي العام الدولي والحكومات لإنقاذ الكشميريين ومنحهم حقوقهم.

س: ما هي المقترحات الجديدة المطروحة في لائحة حل نزاع كشمير؟

ج: مسعود خان: لا يمكن تقديم أي اقتراحات جديدة أو قديمة بشأن كشمير ما لم تكن هناك مشاركة , الهند لن تحاول المشاركة لحل ذلك النزاع , ولا تزال الهيئات الدولية, وخاصة الأمم المتحدة مترددة عن الدفاع أو محاولة حل قضية كشمير

س: كيف يمكن للمقترحات الجديدة أن تتطور؟

ج: مسعود خان: القرارات القديمة للأمم المتحدة (وليس المقترحات) جيدة وفعالة جدا ويمكن تطبيقها بكل سهولة لأنها ترسم طريقة ديمقراطية ونزيهة لحل ذلك النزاع, ولكن السؤال هنا لماذا لا يتم تنفيذها بحسن نية من أجل الصالح العام؟

أشكرك سيد عمر العرموطي لأنك تقوم لهذا الجهد من أجل إعداد كتاب عن أزمة كشمير ومعاناة أهلها. ونحن نعلم بأنك قد عانيت من تحمل مشاق السفر من الأردن إلى باكستان وكشمير حتى ترى بنفسك الأوضاع على أرض الواقع.

علماً بأنه قد صدرت كتابات بسيطة ومحدودة عن أزمة كشمير مصدرها كتاب مسلمون لكن معظم الكتب التي تم تأليفها مصدرها الهند فهي من وجهة نظر هندية، وتعطي صورة مخالفة للواقع بينما في العالم الإسلامي ولا سيما من الدول العربية فإن المؤلفات قليلة عن هذا الموضوع. الناس يقرأون أخبار كشمير بواسطة وكالات الأنباء العالمية. مثل وكالة أنباء رويتر أو غيرها أو بواسطة الكتاب الهنود. لذلك هم موجهون من قبل إعلام لا يتحدث عن الحقيقة. إعلام غير موضوعي. فهم يقرأون عن أزمة كشمير من خلال تصوير المعارضة والنضال في كشمير بأنه إرهاب. وذلك حسب ما يقوم بترويجه الإعلام الهندي والغربي. ولا يتم عرض الحقيقة (النضال والعدالة) وبناءً على ذلك فإن إعدادك وتأليفك لهذا الكتاب سوف يوضح الأمور ويعكس الحقوق والمطالب المشروعة والمعاناة للشعب الكشميري. وأننا سنقدر لك هذا الجهد الكبير، وكذلك الناس في أزاد كشمير سيقدرون هذا المجهود والهدف السامي لأنك كاتب عربي يقوم بتسليط الضوء على أزمة كشمير والمعاناة الكبيرة هناك وذلك بحد ذاته يمثل خدمة كبيرة للشعب الكشميري وقضيته العادلة. فلك منا الإحترام والتقدير.

مُقابلة مع رئيس وزراء آزاد كشمير

دولة الأستاذ/فاروق حيدرخان



إعداد /عمرالعرموطي، في روالبندي بتاريخ: ٢٠١٧/٣/٤

قال رئيس وزراء آزاد كشمير دولة الأستاذ / فاروق حيدرخان، إن الكشميريين قدموا التضحيات حتى النهاية ونصلي باسم الله وباسم نبينا محمد كي يمنحنا الحرية، ونحن محظوظون بأن وهبنا أصدقاء مثل جمهورية باكستان الإسلامية لدعمنا ومؤازرتنا دبلوماسياً وسياسياً، وفيما يتعلق بالكفاح داخل كشمير فإن السكان المحليين هم أنفسهم الذين يُناضلون بدون مُساعدة أحد من الخارج، خلال الأشهر الماضية كان كل الكشميريين في وادي كشمير يتناولون وجبة واحدة بدلاً من ثلاث وجبات، وقد فرض الجيش الهندي منع التجول على المنطقة خلال هذه الفترة ومع ذلك لم تكسر الهند عزيمتهم. كان هناك معبر من الوادي من جامو فقام الهنود بإغلاق طريق جامو السريع الواسع لذلك كان الكشميريون مُحاصرون تماماً كما تفعل إسرائيل مع الفلسطينيين في قطاع غزة.

نص المقابلة:

س١: أرجو أن تتحدث لنا عن الحكم الذاتي في آزاد كشمير والعلاقة بينكم وبين الباكستان

هناك دستور من قبل الحكومة الباكستانية صدر عام ١٩٧٠ بحيث يكون الحكم عندنا (رئاسي) وقد صدر تعديل على هذا الدستور عام ١٩٧٤ لذلك تغير أسلوب الحكم عندنا من حُكم رئاسي إلى برلماني.

هذا الجزء من كشمير (آزاد كشمير) وذاك الجزء الذي تم احتلاله من الهند صدر بشأنهم قرارات من الأمم المتحدة، عام ١٩٤٩ وافق الشعب الكشميري على أن يتم إجراء استفتاء بحيث يُعبّروا عن رأيهم: هل يرغبون بالإنضمام للباكستان أم إلى الهند، لهذا السبب فإن حكومتا الهند والباكستان ملزمتان بمنح حق تقرير المصير لشعب كشمير وتُخيّرهم بالإنضمام لهذا الجانب أو ذاك، علماً بأن الجزء الذي استولت عليه الهند بالعنف والقوة حصل بدون تفويض من الشعب الكشيمري للهند بضم هذا الجزء من كشمير لها.

لكن هذا الجزء من كشمير (آزاد كشمير)، فإن الشعب الكشميري يُمارس الحكم هنا بما يشبه (الحُكم الذاتي)، وذلك يجعل الكشميريين يشعرون بالإرتياح نظراً لأن هذا الوضع يُلبّي طموحاتهم فنحن ممتنون من الحكومة الباكستانية ولا سيما الشعب الباكستاني.

هناك حوالي ٦٠ ألف مواطن من آزاد كشمير يخدمون في صفوف الجيش الباكستاني وعدد منهم برتبة (جنرال) وهناك عدد آخر يحملون رتباً عالية بالقوات المسلحة، علماً بأنه سواء هذا الجزء من كشمير (آزاد كشمير) أو ذاك الجزء الذي احتلته الهند يتطلع فيه الناس بأن يصبحوا جزءاً من أرض باكستان (هناك نص دستوري بذلك).

ورد في نصوص الدستور الباكستاني بأن الكشميريين لهم الحق بأن يقرروا شكل العلاقات التي يريدونها مع باكستان فهذا النص الدستوري يُلبّي طموحات الكشميريين، علماً بأن العلاقة بين الباكستان وأزاد كشمير تنص على أن من مسؤوليات الباكستان الإشراف على العلاقات الخارجية والعملة والدفاع والتجارة الخارجية... الجيش الباكستاني متواجد في آزاد كشمير، لدينا محكمة عليا، وأمور الحياة اليومية هنا من مسؤوليات الحكم الذاتي في آزاد كشمير، أما العلاقات الخارجية والدفاع فهي من مسؤولية باكستان.

س٢: ما هو وجه الشبه بين أزمة كشمير والقضية الفلسطينية؟

ج٢: نحن نربط بين أزمة كشمير والقضية الفلسطينية فهما قضيتان لم يتم حلهما حتى الآن؟ أنا أتفق مع الزعيم الفلسطيني الراحل ياسر عرفات لأنه لم يوافق على جميع الحلول التي طرحتها أمريكا وإسرائيل لأن وجهة نظره صائبة بعدم تقديم تنازلات.

إن تقسيم الأراضي الفلسطينية كما هو الآن إلى قسمين (الضفة الغربية وغزة) هو ليس لصالح الفلسطينيين ونحن نعاني هنا من نفس المشكلة لأن مقاطعة جامو وكشمير يجب أن لا يتم تقسيمها بين الباكستان والهند بل يجب أن تكون موحدة.

نحن نسعى ونطالب بحل سلمي للقضية وإجراء استفتاء حُرسواء للجانب الباكستاني من كشمير أو الهندي من أجل تقرير مصير مستقبل هذه المنطقة. الهند تشعر بالخوف إذا تم إجراء هذا الإستفتاء لأن أغلبية الناس تطالب بالإنضمام للباكستان.

لهذا السبب فإن هذه القضية لم تجد حلاً حتى الآن. لذا فإن الهند تستخدم أقصى أعمال العُنف تجاه الشعب الكشميري.

س٣: هل يستطيع العرب دعم قضية كشمير؟

ج٣: أعتقد بأن العرب يستطيعون الضغط والتأثير على الهند لا سيما وأنها تطمع لإقامة علاقات إقتصادية وثيقة مع العالم العربي فالسلاح الإقتصادي له تأثير كبير.

كما أن الدول العربية تستطيع مساعدتنا عندما يُطرح للنقاش في المؤتمرات العالمية مواضيع تتعلق بحقوق الإنسان فهم لديهم القدرة بهذه الأثناء أن يتحدثوا عن أزمة كشمير ومُعاناة أهلها فنأمل من العرب أن يرفعوا الصوت عالياً لصالح الشعب الكشميري.

ومن الجدير بالذكر أنه عندما شاهدنا على شاشات التلفزيون والفضائيات الطيار الأردني معاذ الكساسبة عندما قامت حركة داعش بإضرام النار بجسده شعرنا بالحزن الشديد.

نأمل من إخواننا العرب والمسلمين بأن يشعروا معنا ويؤازرونا. فعلى سبيل المثال حكام دول الخليج العربي على علاقة وثيقة مع الهند وهناك مصالح إقتصادية بينهم فبإمكانهم الضغط والتأثير على الهند.

بإمكان العرب بالدرجة الأولى استخدام السلاح الإقتصادي للضغط على الهند إذا أرادوا مُساعدتنا لحل أزمة كشمير فالسلاح الإقتصادي سلاح فعّال والهند لها مصالح إقتصادية مع العالم العربي.

نتمنى من العرب بشكل عام والشعوب والقادة في الدول العربية بأن يدعموا باكستان وكشمير فيما يتعلق بنزاع كشمير. أحياناً نشعر بالألم عندما نسمع بأن رئيس وزراء الهند يتم الترحيب به في العالم العربي رغم أن يده ملطخة بدماء المسلمين في كشمير والهند. نحن هنا ندعم قضية العرب في فلسطين ونأمل من إخواننا العرب بأن يمدّوا لنا يد العون في قضية كشمير.

لا نعترف بإسرائيل لكن الهند تعترف بإسرائيل كدولة، رئيس وزراء الهند سيزور إسرائيل وسيتم الإتفاق على التعاون العسكري بينهما، لذا فإننا نشعر بأن العرب يجب أن يدعموا باكستان لأنها حاجز كبير وتقف في مواجهة الهند وتمنعها من العبور باتجاه الشرق الأوسط، لذلك أكرر وأقول إننا شعب كشمير وباكستان. نصلي وندعو بأن يتمكن العرب من إيجاد حل عادل للقضية الفلسطينية وبأن يعم السلام بالمنطقة وبأن يتعاونوا فيما بينهم كإخوة عرب يؤازرون بعضهم البعض.

لقد فشلت محاولاتنا للجلوس على طاولة المفاوضات مع الهند فهم لا يريدون التحاور معنا.

س٤: في حالِ انفجار أزمة كشمير بين باكستان والهند من جديد وتطورها إلى نزاع مُسلح، ما هو تأثير هذا الصراع على الصعيد الإقليمي والدولي علماً بأن كلا الدولتين تمتلكان القنبلة النووية؟

ج٤: السلاح النووي أسلوب رادع لمنع الحرب بين البلدين لكن البلدين متجاوران، وفي حال انفجار الأزمة على شكل صراع عسكري ستكون النتيجة كارثية مُدمرة لملايين من البشر.

هناك حدود مُتعارف عليها تفصل بين البلدين وفي بعض الأماكن بكشمير لا تبعُد القوات الهندية عن القوات الباكستانية أكثر من ١٥ ياردة.

هناك انتهاكات يقوم بها الجيش الهندي تجاهنا، والناس في باكستان لا يستطيعون أن يقفوا مكتوفي الأيدي تجاه هذه الإنتهاكات، وفي حال استمرار هذه الإنتهاكات فإنه من الصعب على أي حكومة باكستانية أن تسمح لهكذا وضع بكشمير، فلن تبقى باكستان مكتوفة الأيدي إذا استمر هذا الوضع لأن الشعب الكشميري والباكستاني يرفعون شعار (لا إله إلا الله)، ومن المحتمل أن تؤدي حالة عدم الإستقرار هذه لإندلاع حرب بين البلدين.

الهند حليف لأمريكا وإسرائيل ولا يوجد لديهم نية لحل أزمة كشمير والقضايا الإسلامية العالقة، ونحن نتطلع إلى إخواننا في العالم الإسلامي فعليهم أن يساعدونا.

نأمل من قادة المسلمين الجلوس معاً من خلال منظمة التعاون الإسلامي فالحل يجب أن يأتي من خلالنا نحن المسلمين لأن لدينا العدد والعدة، ويجب أن نكون أقوياء ونقوم بإيجاد حل لمشكلتي فلسطين وكشمير، فالعالم الإسلامي يمتد من إندونيسيا إلى المغرب وهناك دول إسلامية في منطقة الشرق الأوسط وفي قارتي آسيا وإفريقيا يمكن أن تتخذ قراراتها لحل هذه الأزمات العالقة التي تهم الأمة.

س٥: تحدث لنا عن موقف باكستان من أزمة كشمير.

ج٥: رغم أن باكستان تواجه مشاكل عديدة الآن لكننا لا نجد بأنها مُقصّرة بأي شيء تجاهنا، بل على العكس من ذلك فباكستان عزيزة علينا ولا يُشغلها شيء عنا رغم أنها مُحاطة بالمشاكل من كل مكان.

س٦: كيف ترى الموقف الصيني من كشمير؟

ج٦: عام ١٩٦٢ إندلعت الحرب بين الهند والصين في منطقة لاذاخ/ جاموو كشمير، وهناك حدود لكشمير مع الدول المجاورة وهي الباكستان والهند والصين.

موقف الصين إيجابي تجاه أزمة كشمير فهي تؤيد حق تقرير المصير للشعب الكشميري حسب قرارات هيئة الأمم المتحدة.

أزمـــة كشمـــير

مقابلة مع معالي الأستاذ سرتاج عزيز

مستشار رئيس الوزراء للشؤون الخارجية



إعداد/ عمر العرموطي في إسلام آباد

في باكستان في الرابع من مارس ٢٠١٧ قابلت معالي السيد سرتاج عزيز، وزير خارجية باكستان الذي أعرب عن قلقه إزاء الإنتهاكات الأخيرة لحقوق الإنسان في كشمير الهندية المحتلة وحث المجتمع الدولي على التدخل لحل مسألة كشمير العالقة منذ فترة طويلة وفقا لقرارات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة. وأكد أيضاً أن جهود باكستان المخلصة لم تحقق أي نتيجة إيجابية بسبب النهج الهندي المتزمت.

« يوم التضامن مع كشمير»، يُحتفل به في الخامس من فبراير كل عام، وله أهمية خاصة في هذا العام، لأن الإنتفاضة الأخيرة في كشمير التي تحتلها الهند. بعد القتل القضائي لقائد الشباب الشعبي برهان مظفر واني في ٨ حزيران، هزت المجتمع الدولي» وقال السيد سرتاج عزيز إن الكشميريين تعرضوا لمحرقة مروعة في كانون الثاني عام ١٩٤٧، عندما قتلت القوات الهندية اكثر من ٥٠٠٠٠٠ من الرجال والنساء والأطفال الكشميريين العُزّل. ومع ذلك واصل الكشميريون نضالهم من أجل حقهم في تقرير المصير الذي وعدوا به من خلال خمس قرارات مختلفة لمجلس الأمن بين عامي ١٩٤٨ و١٩٥٤. ومنذ عام ١٩٩٠، عندما تفاقمت هذه الحركة مرة أخرى. استشهد اكثر من ١٠٠٠٠٠ من الكشميريين وتم اعتقال عشرات الآلاف.

وطوال هذه الفترة حاولت السلطات الهندية المسلحة بالقوانين اللاإنسانية مثل قانون السلامة العامة وقانون الصلاحيات الخاصة بالقوات المسلحة حيث قامت بمحاولة تكميم صوت كشمير من أجل الحرية ورفضت السماح للجنة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، وغيرها من منظمات حقوق الإنسان أو الدولية كما منعت حرية وصول وسائط الإعلام إلى كشمير المحتلة في الهند للتحقق من هذه الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان أو الإبلاغ عنها.

وقال السيد سرتاج عزيز« إن الثامن من يوليو عام ٢٠١٦ يمثل نقطة تحول في هذا الكفاح التاريخي للشعب الكشميري» , حيث أدت القوة الغاشمة التي أطلق العنان لها في الأيام القليلة القادمة إلى مقتل ١٥٠ شابا بلا رحمة، وإصابة ٢٠ ألفا بجروح خطيرة، وأصيب عدد كبير بالعمى الكلي أو الجزئي.

غير أن هذه الوحشية، التي استمرت بلا هوادة في الأشهر السبعة الماضية، لم تخفف من عزم شباب كشمير للإصرار على حقهم في تقرير المصير, ووصل الأمر للكثير من الزعماء البارزين في الهند برفع أصواتهم ضد هذه الوحشية والتنديد بما يحدث من خلال وسائل الإعلام الهندية, وقد شهدوا أن شباب كشمير في ثورة مستمرة ضد الحكومة الهندية ولم يكونوا يخشون الموت في هذا الكفاح من أجل حقوقهم الأساسية.

وثمة عامل هام أخر أكده السيد سرتاج عزيز بخصوص « الثامن من حزيران والذي يُعد نقطة التحول» هو الرفض التام للسرد الهندي من جانب المجتمع الدولي بأن كشمير جزء لا يتجزأ من الهند، وأن شعب كشمير راض عن الترتيب الحالي « ولكن هناك بعض الاضطرابات بسبب الإرهاب عبر الحدود.

يقر العالم كله الآن أن هذه هي حركة الشباب بقيادة الشعوب الأصلية التي أصبحت أقوى بسبب الجهود المضللة للحكومة الهندية لتغيير التكوين الديمغرافي للدولة وعدم قدرتها على صون حقوق الأقليات في الهند.

كانت هناك مناقشات في برلمانات العديد من الدول والمجتمع المدني ومنظمات حقوق الإنسان في أوروبا وأمريكا الشمالية وخاصة في المملكة المتحدة ودول الشمال الأوروبي، وتعبئة الدعم الشعبي لحملاتهم لإجبار الهند على وقف سفك الدماء في كشمير واستئناف عملية الحوار مع باكستان وقيادة كشمير لإيجاد حل مقبول للنزاع الذي طال أمده، لا يزال على جدول أعمال الأمم المتحدة، وتسعى الهند إلى تحويل انتباه المجتمع العالمي عن هذا الواقع الملطخ بالدم في كشمير. من خلال تكثيف إطلاق النار عبر الحدود على طول خط السيطرة والتظاهر بأنها «ضحية» كبرى للإرهاب عبر حدود باكستان.

بالنسبة للعبة (سياسة حافة الهاوية) التي تتبعها الهند. أشار السيد سرتاج عزيز إلى أن ما قالته الهند تم رفضه رفضا تاما وأنه من المُسلّم به الآن على نطاق واسع أن باكستان نفسها أكبر ضحية للإرهاب، بما في ذلك تلك التي ترعاها الهند، وفي السنوات الثلاث الماضية. حققت باكستان نجاحاً يستحق الثناء في التصدي لخطر الإرهاب والتطرف.

واعرب عن قلقه العميق إزاء تحرك الحكومة الهندية لتغيير إحصاءات السكان في كشمير المحتلة الأمر الذي يُعد انتهاكاً صارخاً لقرارات الأمم المتحدة حول كشمير.



وقال السيد سرتاج عزيز، في الختام، أن عام ٢٠١٧ هو عام السلام، ومن النقاط الرئيسية العنف خط السيطرة القائم بين كشمير الهندية المحتلة وآزاد جامو وكشمير. وهناك حاجة ماسة لأن يتخذ المجتمع الدولي خطوات فعالة لوقف إراقة الدماء الكشميرية من جانب الهند وحل نزاع كشمير من خلال تنظيم استفتاء وهناك حاجة ماسة لأن يتخذ المجتمع الدولي خطوات فعالة لوقف إراقة الدماء الكشميرية من جانب الهند وحل نزاع كشمير من خلال تنظيم استفتاء وفقا لقرارات الأمم المتحدة لاتخاذ قرار نهائي إذا كان الشعب الكشميري يريد حقاً أن يعيش بشكل دائم تحت الاحتلال الهندي.

مقابلة مع معالي السيد مشاهد حسين

وزير الإعلام الباكستاني الأسبق وعضو البرلمان الباكستاني



إعداد / عمر العرموطي

أثناء زيارتي لباكستان في شهر فبراير عام ٢٠١٧، قابلت معالي النائب سيد مشاهد حسين شاه حيث ألقى الضوء على الانتهاكات الأخيرة لحقوق الإنسان في كشمير الهندية المحتلة. وأعرب عن رغبته في حل قضية كشمير العالقة منذ فترة طويلة وفقا لقرارات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة.

وقد أشار معاليه إلى الندوة التي انعقدت في جامعة هارفارد/ الولايات المتحدة الأمريكية حول قضية كشمير حيث كان مدعواً أيضا لتمثيل باكستان، وذكر أن هذه الندوة هي أول حدث من نوعه يُعقد في جامعة هارفارد، وقد شهدت هذه الجامعة الأمريكية الهامة نقاشا حول نزاع كشمير أمام حضور يزيد عن ٤٠٠ شخص من الأساتذة والعلماء والطلاب حيث تم دعوة الكثير من المتحدثين الرسميين للهند وباكستان وأعضاء مؤتمر الحريات لحضور هذه الندوة.

يذكر أن النائب سيد مشاهد حسين شاه مثّل باكستان، بينما تحدث زعيم مؤتمر الحريات عمر فاروق عبر الفيديو من سيرينجار، وقام المارشال كابيل كاك وعمر عبد الله رئيس وزراء كشمير المحتلة السابق بتمثيل الهند، وكانت هذه المناقشة جزءاً من مؤتمر الهند السنوي لعام ٢٠١٧، وهذه هي المرة الأولى منذ ١٥ عاما التي يدعى فيها ممثل عن باكستان للتحدث، وكذلك عن كشمير، جنباً إلى جنب مع زعيم مؤتمر الحريات في كشمير.

وصف النائب سيد مشاهد حسين شاه الإنتفاضة الشعبية الفورية الواسعة النطاق في

كشمير المحتلة منذ يوليو ٢٠١٦ بأنها تعتبر استفتاءً واقعياً حيث صوت الكشميريون من أجل الحرية بعد تشويه أعينهم وتدمير الكثير من الحيوات وسلب الأرواح. وقال أن نزاع كشمير يعتبر النزاع الوحيد فى العالم الذى وافقت عليه الهند وباكستان من خلال قرارات متتالية للأمم المتحدة، وهو أقدم خط لوقف إطلاق النار منذ الحرب العالمية الثانية، وأضاف أن قضية كشمير بالنسبة لباكستان ليست فقط خلافاً حول الأراضي ولكنها تتعلق بشعبها».

قدم النائب سيد مشاهد حسين شاه قائمةً من خمس نقاط رئيسة لمحاولة الخروج من تلك النزاعات وحل هذا المأزق:

- ينبغي للهند أن تقبل كشمير كنزاع سياسي قائم على إنكار حقوق شعب كشمير، وأن تقبل بوجود ثلاثة أطراف في النزاع: كشمير وباكستان والهند.

- إن تقرير تقصّي الحقائق الخاص بياشوانت سينها، وزير خارجية الهند السابق، الصادر في يناير ٢٠١٧، والذي ينص بوضوح على أن « كشمير فقدت الخوف من «الهند»، حيث يريد الكشميريون الإنضمام إلى الممر الاقتصادي بين الصين وباكستان» ، ويجب أن تقبل الحكومة الهندية تلك الحقائق وتضعها نصب أعينها كنقطة انطلاق جيدة لإنهاء معاناة الكشميريين من قبل الدولة الهندية.

- ستبدأ الهند وباكستان على الفور بقنوات المحادثة بتعيين ممثليهما في هذه المحادثات.

- يجب على الهند أن تنهي انتهاكات حقوق الإنسان فوراً في كشمير المحتلة.

- يتعين على الهند أن تسحب معارضة مؤتمر قمة رابطة جنوب آسيا للتعاون الإقليمي في باكستان، وأن توافق على موعد جديد لاجتماع قمة رابطة جنوب آسيا للتعاون الإقليمي ، كما يتوجب حضور رئيس الوزراء مودي إلى باكستان للمشاركة في المؤتمر.

قال النائب سيد مشاهد حسين شاه أن السيناريو العالمي والإقليمي الحالي يمثل فرصة ذهبية للكثير من الأيدي الأسيوية لتحديد مصير آسيا عندما تعمل النزعة الإقليمية التي تقودها مراكز الطاقة واقتصاد البلاد والموانئ وخطوط الأنابيب وسكك الحديد على تقريب البلدان وخاصة كما فعل الممر الاقتصادي بين الصين وباكستان، حيث أن باكستان هي محور الممرات والروابط الإقليمية.

ونقل عن تقرير مورغان ستانلي بشأن «الصعود والتسوية الهادئة لجنوب آسيا»، مع باكستان باعتبارها حامل العلم للتغيير الإيجابي، مضيفا أن «الأمر الآن بيد محكمة الهند» ما إذا كانت ترغب في المساهمة في تسوية نزاعات جنوب أسيا من خلال المساعدة في حل أزمة كشمير أو تأجيل ذلك الصعود من خلال محاولة منع تسوية النزاع في كشمير.

قال النائب سيد مشاهد حسين شاه لا توجد دائرة انتخابية في باكستان تسعى إلى مواجهة الهند ولا يمكن استعادة السلام في جنوب أسيا إلا بعد حل نزاع كشمير.

مقابلة مع معالي الأستاذ إعجاز ضياء الحق

عضو مجلس النواب الباكستاني / وزير الأوقاف الأسبق

بذلت باكستان جهوداً مدروسة للتهيئة لحل المشكلة الكشميرية على المستوى المحلي والدولي، وتضمنت الجوانب الرئيسية ما يلي

- ركز القرار المتخذ في الجمعية العامة للأمم المتحدة، ومجلس الشيوخ الباكستاني بشأن:-

- الدعم السياسي والأخلاقي والدبلوماسي المستمر للكشميريين في صراعهم من أجل حق تقرير المصير.

- رفض القرار الإدعاء الهندي السخيف بأن كشمير جزء من الهند، حيث اقرت القضية للأمم المتحدة كصراع بين دولتين (ذات سيادة).

- ذكرت ممثلة الباكستان الدائم في الأمم المتحدة. مليحة لودهي قضية كشمير في الجمعية العامة للأمم المتحدة مشيرة إلى:-

- البحث في مخالفات حقوق الإنسان من قبل القوات المسلحة الهندية تحت إشراف المفوضية العليا للأمم المتحدة.

- طلبت الدعم لحق تقرير المصير من المحافل الدولية.



Muhammad Ijaz-ul-Haq
Member National Assembly, NA-191

President
Pakistan Muslim League



محمد اعجاز الحق
ممبر قومی اسمبلی این اے ـ 191

Ref No PS/IH/201/2017

Date 25 March 2017

Mr Omar Al-Armouti
Writer - Historian
Mobile : + 962 77 9583560

السلام علیکم
My dear brother,

I hope my letter finds you in the best of your health

I am enclosing some relevant material on Kashmir Dispute – its background brief history and possible solutions

With relations between India and Pakistan getting explosive with each passing day Kashmir issue has the potential to become a nuclear flash point between the two nuclear rivals The Indian atrocities committed in Indian Held Kashmir have compelled the kashmiri youth to rise in revolt against occupation Force

The Government of Pakistan recently sent its emissaries to various Capitals to seek international support to find a negotiated peaceful solution to the conflict I myself led a delegation to the Europe Union as Prime Minister's envoy on Kashmir It is for the UNO to enforce implementation of its Resolutions on Kashmir and for the Freedom Loving Nations to compel India to honour its commitments made at UNO The kashmiri people cannot be deprived for long of their inalienable right to self determination through a free and impartial plebiscite

With kind regards

(MUHAMMAD IJAZ-UL-HAQ)

146-B Murree Road, Rawalpindi Cantt.
Tel +92-51-5130384, 5120647
Fax +92-51-5130040
Cell 0333-5183725

Public Secretariat
Harconabad
063-2251484

ترجمة لرسالة معالي السيد إعجاز ضياء الحق التي أرسلها إلى المؤرخ عمر العرموطي

تزداد العلاقات الهندية الباكستانية سوءاً يوماً بعد الآخر. ويتوقع أن تصبح أزمة كشمير نقطة صدام نووي بين الخصمين النوويين. فالقمع والإنتهاكات الهندية في الجزء الهندي من كشمير إضطرت الشباب الكشميري للثورة ضد قوات الاحتلال.

أرسلت الحكومة الباكستانية مؤخراً العديد من البعثات لعواصم عالمية الحصول على الدعم الدولي للتوصل لمفاوضات سلمية. وقد قُدت بنفسي وفداً للاتحاد الأوروبي كمبعوث لرئيس الوزراء عن كشمير. يجب على منظمة الأمم المتحدة أن تنفذ قرارها بشأن كشمير. وأن تجبر الأمم المحبة للحرية حكومة الهند على إحترام التزاماتها التي قطعتها لمنظمة الأمم المتحدة..... لا يمكن حرمان الشعب الكشميري من رغبته وحقه الأبدي في تقرير المصير والإستقلال الكامل.



ب. مقابلات وآراء لعدد من الشخصيات في الأردن

كشمير الجميلة ... والحروب الطاحنة لتحريرها

بقلم : الدكتور سمير مطاوع

- وزير الإعلام الأردني الأسبق
- السفير الأسبق لدى مملكة هولندا
- المستشار الاعلامي و الناطق الرسمي في الديوان الملكي الهاشمي (سابقا)



س ١: من منظور تاريخي، كيف دخلت قضية كشمير في قائمة الأمم المتحدة؟

ج ١: بعد نشوء نزاعات كشمير، كانت النتيجة اندلاع الحرب الهندية الباكستانية الأولى، التي استمرت ما يقرب من عامين حتى نهاية عام ١٩٤٨.

ضوء حالة الحرب التي طال أمدها قدمت الهند فى نهاية العام شكوى إلى مجلس الأمن الدولى الذي أصدر قراراً يطالب باكستان بازالة مواطنها والجنود من جميع مناطق جامو وكشمير.

وطالب القرار أيضاً بانسحاب القوات الهندية باستثناء قوة صغيرة الحفاظ على الأمن والانسحابات المطلوبة تلاها استفتاء شعبي.

كما تضمن القرار مادة تنص على وقف الأعمال العدائية من اليوم الأول من الشهر الأول (كانون الثاني / يناير ١٩٤٩) والإشراف على استكمال وقف الأعمال القتالية والسحب، المطلوب من المراقبين الدوليين الذين تعينهم الأمم المتحدة.

تم تشكيل لجنة دولية تسمى لجنة الأمم المتحدة المعنية بالنزاع الهندي الباكستاني لمراقبة التنفيذ. وامتثال البلدين لشروط القرار.

وبين نهاية عام ١٩٤٨ والجزء الأكبر من عام ١٩٤٩، قامت اللجنة بثلاث زيارات إلى كشمير وإلى البلدين في محاولة للتوصل إلى حل مقبول لنزاع البلدين الهند وباكستان، وفي أعقاب هذه الزيارات، أصدرت المنظمة قراراً يستند إلى توصيات اللجنة وشملت عملية تسوية من ثلاثة مراحل قبلتها الهند.

ولكن باكستان لم تكن ترغب في القيام بذلك، وهو ما يعني عمليا رفض القرار. والنتيجة هي أنه لم يكن هناك انسحاب للقوات أو الأفراد من كلا الجانبين، كما قال لي الراحل ذو الفقار علي بوتو، «أصرت الهند على الإنسحاب الباكستاني أولاً، ولكن باكستان كانت على حق أن تسأل بعد ذلك ماذا سيضمن انسحاب القوات الهندية في أعقاب انسحاب القوات الباكستانية بموجب هذه التوصيات.

س٢ : لقد سمعت أن معاليكم أجريتم مقابلات مع رئيسة وزراء الهند، أنديرا غاندي ورئيس باكستان، الجنرال أيوب خان حدثنا عن ذكرياتك؟

ج: ٢ القصة طويلة والتفاصيل التي سجلتها كنتيجة لهذه التغطية والمقابلات التي قمت بها أولا مع السيدة غاندي والسيد بوتو وبعد ذلك مع الرئيس الباكستاني «محمد أيوب خان» الذي قاد وفد بلاده إلى مؤتمر طشقند، وكذلك ذو الفقار علي بوتو.

كان من الطبيعي أن إبنة الهند، انديرا غاندي (اسم غاندي قبل الزواج)، كانت زعيمة الهند، وقد رشحتها عدة مواقع إعلامية قبل وفاة رئيس الوزراء لال باهادور شاستري في طشقند لتولي هذا المنصب.

على الرغم من أنها كانت منشغلة بانتخابها لمنصب رئيس الوزراء وتشكيل حكومة جديدة، إلآ أنها قبلت مقابلتي لها في المقام الأول لأنني كنت أمثل هيئة الإذاعة البريطانية، ولأنها رأت أن هذه المقابلة كانت تحديثاً لتغطيتي لمؤتمر طشقند، خاصة بعد الموت المفاجئ للرئيس شاستري، كنت واحداً من الصحفيين القلائل الذين تابعوا كل دقائق وتفاصيل المؤتمر والشخصيات المعنية.

تلقتني في منزلها، الذي تحول بعد وفاتها إلى «متحف» زرته بعد سنوات وأضاءت شمعة لتحية روحها، تلقتني في حضور إبنها راجيف غاندي، الذي تولى الرئاسة بعد اغتيالها.

وكان الإجتماع مع الرئيس محمد أيوب خان في كراتشي مصادفة غريبة، ومن حسن الحظ أنني سافرت إلى باكستان كمراسل تلفزيوني أردني كبير في ذلك الوقت مع جلالة الملك الحسين الراحل، لعقد خطبة سمو الأمير الحسن على زوجته الباكستانية سمو الأمير ثروت في أغسطس ١٩٦٨ لتغطية الحدث على شاشة التلفزيون، في العشاء استضافني الرئيس محمد أيوب خان تكريما لضيفه الكبير، رآني الرئيس وتذكرني على الفور. ضحك وقال للملك حسين: «هذا الشاب لديه مقابلة معي ولم تكتمل بعد في طشقند.

س ٣: كان لديكم الشرف أن تغطوا مؤتمر طشقند في عام ١٩٦٦ لحل المسائل بين باكستان والهند، كيف تنظرون إلى إتفاق طشقند؟

ج٣ : شاركت في مفاوضات السلام بين الطرفين في طشقند (١٠-٤ / ١/١٩٦٦)، التي أصدرت «بيان طشقند» من أجل السلام.

أتيحت لي الفرصة لتغطية هذه المناسبة في وسائل الإعلام كممثل هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) ومجلة الأسبوع العربي اللبناني.

وأود أن أشير إلى أن الاتحاد السوفياتي، الذي يمثله رئيس الوزراء «اليكسي كوسيفان» عمل كميسر ميسور وترأس دورات المؤتمر وبذل جهداً كبيراً في محاولة التوفيق بين المطالب المتضاربة التي أصرت عليها الأطراف وفي طشقند عاصمة أوزبكستان التي كانت آنذاك إحدى جمهوريات الاتحاد السوفيتي في محاولة للتوصل إلى تسوية دائمة لإنهاء جميع أسباب الصراع بين البلدين المتجاورين. ونتيجة لذلك، اتفق المؤتمر على عدد من الشروط، كان أولها انسحاب قوات الطرفين من المناطق التي غزاها وسيطر عليها من إقليم الدولة الأخرى والعودة إلى حدود وقف إطلاق النار في كشمير، حدود ما قبل القتال في آب / أغسطس من العام الماضي (١٩٦٥)، في موعد أقصاه ٢٥ شباط /فبراير١٩٦٦ (أي في غضون ستة أسابيع من تاريخ بيان طشقند).

ومن المنظور الدولي، اعتبر المؤتمر ناجحاً جداً، كان من الواضح أن بيان طشقند سيوفر إطاراً لإيجاد حل شامل وسلام دائم بين المتنازعين بعد الإنتهاء من العودة إلى حدود ما قبل آب / أغسطس، ويتضمن النص أنه لن يتدخل أي من البلدين في الشؤون الداخلية للبلد الأخر واستعادة العلاقات الدبلوماسية والاقتصادية بينهما مع التبادل المنظم للأسرى، كما تعهد الرئيس محمد أيوب خان والرئيس الهندي شاستري بتحسين العلاقات الثنائية في كافة المجالات.

س ٤: ما هي آثار قضية كشمير على باكستان - الهند - وفي رأيك لماذا لم تتمكن إتفاقية طشقند من حل المشكلة؟

ج٤ : خلافا لما كان متوقعا، لم يحظ بيان طشقند بالترحيب أو القبول من الجماهير في كلا البلدين. واعتبر الشعب الهندي البيان «اتفاقا تكميليا» لانهاء الحرب أووقف دعم الميليشيات التى تردد أن باكستان أرسلتها إلى حرب العصابات فى كشمير لإجبارها على دخول باكستان على أساس أن ٧٧ فى المائة من الكشميريين كانوا من المسلمين وفقا للتعداد السكاني في عام ١٩٤١ قبل الإستقلال. وكما أكد الرئيس بوتو في مقابلة معي، وبالتالي كان على المجتمع الدولي وخاصة الاتحاد السوفياتي الضغط على الهند لمنح الشعب حرية الإختيار.

وعلى الرغم من عقد عدد من المحادثات الوزارية بين الطرفين في ١-٢ آذار/ مارس ١٩٦٦، فإنها لم تنجح في تقريب وجهات النظر. وعلى الرغم من استمرار جلسات الحوار المطولة خلال فصلي الربيع والصيف، إلا أنها ظلت دون نتائج بسبب الاختلافات في وجهات النظر والحالات، ولا سيما في كشمير.



س ٥: كان لك الشرف الكبير أن تقابل القادة الرئيسيين لباكستان والهند بما في ذلك إنديرا غاندي و ذو الفقار علي بوتو، كيف تتذكرون حجج كلا الزعيمين البارزين بشأن كشمير؟

ج ٥: لتوضيح نقاط الحوار مع كل من السيدة غاندي والسيد ذو الفقار علي بوتو- حوار معقد جداً ويتضمن مبادئ أساسية في مواقف الزعيمين - أهم نقاط الحوار والأجوبة الواردة التي تلقيتها من كل واحد منهم .

بدأت حديثي مع السيدة غاندي على النحو التالي

- الجدل الذي استمر منذ الاستقلال استند إلى أي من الدولتين - الهند أو باكستان - يريد الكشميريون الانضمام لها. وكان من المفترض أن يكون ذلك نتيجة لاستفتاء شعبي طالبت به الهند بعد التوقيع على وثيقة التنازل لمهراجا سينغ وكذلك قرار مجلس الأمن الدولي الذي تضمن توصيات اللجنة الدولية التي شكلها مجلس الأمن الدولي لتسوية النزاع حول كشمير كما ذكر أعلاه.

وجهة نظر السيدة غاندي

- صحيح أن الاستفتاء لم يجرِ. ولكن لا ينبغي أن ننسى أن الشرط الثاني في قرار مجلس الأمن ينص على انسحاب القوات والمليشيات الباكستانية

- اتخذ قرار مجلس الأمن الصادر في عام ١٩٤٧ بشأن كشمير وفقاً للمادة السادسة من ميثاق الأمم المتحدة.

- وفيما يتعلق بالاستفتاء من حيث المبدأ، صوتت «الجمعية الدستورية» لصالح اعتماد «صك التنازل» في وقت استفتاء ديمقراطي يمثل غالبية سكان كشمير قبل دخول «مواطني باكستان» . على أية حال، فقد وافقت بأن قضية كشمير يجب أن تحل حسب رغبة الشعب.

وجهة نظر السيد ذو الفقار علي بوتو حول كشمير

- وبناء على ذلك، أجاب السيد بوتو: «أكدت المادة ٧ من قانون استقلال الهند وباكستان في نهاية الحكم البريطاني لجميع الولايات في شبه القارة الهندية أن جامو وكشمير هي إمارة محلية ذات سيادة في وقت اتخاذ القرار لتنفيذ القسم. وهكذا، فإن شعب كشمير له الحق في تقرير المصير بعد الاستقلال.

- أجاب السيد بوتو على الأسئلة بأن الحق في تقرير المصير مؤكد ومضمون وفقاً لأحكام القانون الدولي العام، ولا سيما حرية السكان في اختيار شكل الحكومة والإدارة التي سيحكم ويدير شؤون المواطنين، مشيراً إلى أن قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم ١٥١٤ لعام ١٩٦٠ قد اعترف تماما بحق الشعوب التي كانت مستعمرة لتقرير المصير التي حرم منها شعب كشمير. وخاصة أنه في ظل النظرية المعتمدة من أجل استقلال الهند وباكستان، كان يتعين على كشمير أن تصبح جزءاً من باكستان لأن غالبية مواطنيها مسلمون يشيرون إلى نسبة ٧٧٪ وفقا لتعداد عام ١٩٤١.

س ٦: برأيكم، ما الفرق الرئيسي بين موقف رئيس الوزراء الهندي انديرا غاندي وموقف الزعيم الباكستاني ذو الفقار علي بوتو؟

ج٦: وجهة نظر السيدة غاندي كان مجرد «سؤال نظري» حيث تعتمد ولاية جامو وكشمير على احتياجاتها وبقائها في جميع أنحاء الهند، وخاصة في التمثيل الخارجي، فضلا عن الدعم الإداري والمالي والأمني.

ولكن وجهة النظر الباكستانية، وفقا للسيد بوتو، هي أنه بغض النظر عما سبق، فإن الغالبية العظمى من جامو وكشميريين مسلمون و٧٧٪ - كما ذكرت أعلاه - كان من المنطقي والطبيعي الإنضمام إلى جمهورية باكستان في الإستقلال كما توقع الباكستانيون.

في المقام الأول، يعتبر رأي ذو الفقار علي بوتو أكثر منطقية وتماشياً مع صيغة التقسيم لنظريتين الأمة وقرارات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة.

س ٧: برأيكم، ما هو الحل لمشكلة كشمير؟

في ضوء هذه التوترات والتحفظات التي بدأت وتكثفت منذ الاستقلال، اندلعت ثلاث حروب بين الهند وباكستان في السنوات ١٩٤٧-١٩٦٥-١٩٧١. وانتهت الحرب الثانية بنشر إعلان طشقند في الأيام الأولى من عام ١٩٦٦، كما قلنا.

وكان من المفترض أن يتبع البيان استئناف العلاقات الطبيعية بين البلدين وتسوية القضايا المعلقة. بيد أنه لم يتمكن من حل القضية.

بعد كل هذا الصراع الطويل والحروب التي تسببت بها في عام ١٩٤٧ و١٩٦٥ و١٩٧١. ثم حرب كارجيل في عام ١٩٩٩، فإن الوضع لا يزال بائسا لأن كشمير لم تفز بحريتها. وحتى الآن لا تزال الهند تسيطر على ٦٠ في المائة من ولاية جامو وكشمير وتشمل جامو وكشمير ولاداخ وجزء من سايشن الجليدي.

باكستان تسيطر على ٣٠٪ فقط وتشمل مناطق جلجيت بالتستان وأزاد كشمير. ولا ننسى أن الصين تسيطر على ١٠٪ وتشمل هذه النسبة مناطق أكسي تشن وترانس كاراكورام منذ عام ١٩٦٨. في رأيي، يجب حل قضية كشمير تمشيا مع قرارات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، وينبغي أن تؤدي إرادة الشعب والمجتمع الدولي دورها في حل الصراعات لأن الهند وباكستان قد أخفقتا في حل هذه المسألة. تتزايد معاناة الناس مع مرور الزمن.

كشميـــــر



بقلم : الفريق الركن المتقاعد الدكتور غازي الطيّب

- قائد قوات حفظ السلام الدولية في كرواتيا (سابقاً)

- عضو مجلس الأعيان الأردني

- سفير السلام للأمم المتحدة

تقع كشمير بين وسط وجنوب آسيا وتشترك مع أربع دول في حدودها وهي: الهند، باكستان، أفغانستان والصين. تقدر مساحتها بـ ٨٦٠٢٣ ميلاً مربعاً. يقسمها خط يسمى شملا نسبةً إلى البلد الذي عقدت فيه اتفاقية الهدنة بين باكستان والهند. تسيطر الهند على ما مساحته ٥٣٦٥٠ ميلاً مربعاً. وباكستان تسيطر على ٣٢٣٥٨ ميلاً مربعاً ويعرف الجزء الباكستاني باسم آزاد كشمير في حين يُعرف الجزء الهندي بـ جامو وكشمير. وهناك جزء يسيطر الصين يعرف باسم اسكاي شين. يقدر عدد السكان بـ ١٣,٥ مليون ذات أغلبية مسلمة. وهناك أعراق وأديان أخرى مثل البوذية والسيخ والمسيحية.

أعراق أهل كشمير مختلطة فهناك أريون ومغول وأتراك وأفغان ولهم عدة لغات كشميرية وهندية وأوردية.

الحروب بين الهند وباكستان من أجل كشمير:-

١. حرب ٤٧-١٩٤٨ أسفرت عن احتلال الهند لثلثي الولاية.

٢. الحرب الهندية الباكستانية في العام ١٩٦٥.

٣. الحرب ١٩٧١ / وقعت بين الجانبين.

٤. حرب كارجل ١٩٩٩.

أهمية كشمير لباكستان:

١. منطقة حيوية للأمن العسكري الباكستاني والأمن الوطني بها طريقان رئيسان وشبكة لسكة الحديد في سرمد وشمالي شرق البنجاب تمر بمحاذاة كشمير.

٢. ينبع من كشمير ثلاثة أنهار رئيسية توفر المخزون المائي للمزراعين في باكستان ويُعتبر احتلال الهند لمنابع الأنهار تهديداً استراتيجياً لباكستان.

٣. بسبب الغالبية المسلمة فأن كشمير تشعر بالإنتماء إلى باكستان.

الحرب بين الهند وباكستان أصبحت أكثر من خطر إذ امتكلت الهند السلاح النووي وأعلن رئيسها بعد إجراء خمس تجارب نووية أنه جاهز للمفاوضات تحت تهديده لباكستان بحيازته للسلاح النووي مما دعى رئيس وزراء باكستان (وقبل جوابه لرئيس وزراء الهند) لزيارة الصين وقام بتسريع عملية تجهيز القنبلة الباكستانية النووية، وقد تم ذلك بوقت قياسي فكان أن أجرت الباكستان ستة تجارب نووية ناجحة في حين أجرت الهند خمسة تجارب ناجحة، وبصوتٍ عالٍ ومعنوية رهيبة أعلن رئيس وزراء باكستان قوله (الآن أنا جاهز للمفاوضات) وقد تم اعتبار ذلك رداً على الدعوة الهندية تحت ظل التهديد النووي.

الحرب الآن أصبحت خطرة جداً على الطرفين (في حال وقوعها) فلا بد من حفظ حقوق الدولتين ومصالحهما والجلوس حول الطاولة وإجراء المفاوضات، وبعكس ذلك ستكون النتيجة كارثة كبرى، وذلك لأن الدولتان لديهما القوة النووية في رأيي، حل نزاع كشمير يجب أن يكون عن طريق الحوار السياسي بالإضافة إلى قرارات الأمم المتحدة لمنح شعب كشمير حق تقرير المصير.

دور المنتدى العالمي للوسطَية في التضامن مع القضية الكشميرية



بقلم الأمين العام / المهندس مروان الفاعوري

يقوم المنتدى العالمي للوسطيه بدور طليعي في الدفاع عن القضايا الانسانية والاسلامية العادلة فمنذ اليوم الأول لبروز المنتدى إلى حيز الوجود والعمل. والمنتدى يتلمس طريقة في خدمة الأمة الاسلامية وقضاياها العادلة .

من خلال مدّ يد العون للتعريف بهذه القضايا والتضامن معها قولاً وسلوكاً حضارياً ملموساً - لقد نهد المنتدى بهذه المهمة الثقيلة ايمانا منه بمبادىء الحرية والعدالة والكرامة الانسانية وكشمير قضية من القضايا الاسلامية الحية في ضمير ووجدان المنتدى والعاملين فيه من خلال التعريف بهذه القضية والتضامن مع شعبها الشقيق والدفاع عنها في المحافل والمنتديات الفكرية وفي الأوساط الثقافية المحلية والإقليمية والدولية الفاعلة حتى يعود الحق إلى أصحابه الشرعيين وفي إطار نشاطات وفعاليات المنتدى الفكرية والثقافية التي يقيمها المنتدى من خلال تنظيم المحاضرات والندوات وعرض الافلام وتوزيع النشرات التعريفية والتوعوية حيث يقيم كل عام في مقر المنتدى في عمان ندوة تضامنية مع الشعب الكشميري الشقيق من خلال دعوة شخصيات سياسية واكاديمية وعلماء أجلاء للحديث عن قضية كشمير وعرضها أمام الجمهور للتعريف بها وإدامتها حية في الوجدان الانسان العربي والمسلم من خلال نظرة أكثر شمولية للقضية الكشميرية كونها تجسد قضية انسانية عادلة يتعرض شعبها إلى أبشع صنوف العذاب والتشريد والتهجير من وطنه الأصلي، وقد تم اللعب بالديموغرافية السكانية خوفاً من الاستفتاء حول تقرير المصير الذي أقرته الشرعية الدولية منذ عقود كذلك ينظر المنتدى إلى القضية على أنها قضية شعب مسلم تربطنا به وشائج العقيدة والدين والتاريخ المشترك كذلك ينظر إلى القضية من زاوية حق الشعوب في تقرير مصيرها بمحض إرادتها ودون أية ضغوط خارجية كذلك يؤمن أن قرارات الشرعية الدولية الصادرة من هيئة الأمم المتحدة يجب أن تنفذ فقد صدرت عدة قرارات تدين الأعمال الاجرامية التي تقوم الهند بها تجاه هذا الشعب الأعزل من السلاح وتدعو الى منح الشعب الكشميري حقه في تقرير المصير في ظل استفتاء تشرف علية هيئة الأمم المتحدة إلا أن هذه القرارات الدولية تواجه بالرفض من قبل الهند. كذلك ينظر المنتدى إلى حجم المعاناة التي يتعرض لها الشعب الكشميري اليومية من قتل برصاص بنادق الصيد. (الخرطوش) والمذابح الجماعية للنساء والأطفال والشيوخ علاوة على عمليات الزج بالسجون لأتفه الأسباب .

لهذه الاسباب الموضوعية فإن المنتدى يحرص سنوياً على إقامة يوم التضامن مع الشعب الكشميري للتعريف بالقضية ولتبقى حية ومتقدة في نفوس الأجيال كذلك يقوم المنتدى بعرض الافلام الوثائقية عن قضية كشمير وبيان حجم المعاناة للشعب الكشميري من قبل الهند ويسخر المنتدى مجلته – الوسطيه – لتنشر المقالات والتحقيقيات الصحفية الواقعية بموضوع حالات القتل والسجن والاضطهاد التي يتعرض لها هذا الشعب الصابر منذ عقود ينتظر ساعة الخلاص من الاستعمار الهندي. كما يعمل المنتدى بالتذكير بين كل فترة وأخرى بالقضية الكشميرية من خلال خطباء المساجد ودروس الوعظ لتبقى جذوة القضية حية في النفوس كما يعمم سنويا على فروعه المنتشرة حول العالم العربي والاسلامي بضرورة إقامة الندوات التضامنية والتعريفية بالقضية الكشميرية .

سيستمر المنتدى العالمي للوسطية ومن خلال أعضائه وفروعه في أداء رسالته الداعمة لكافة القضايا الإنسانية العادلة وخاصة قضية فلسطين وقضية كشمير المسلمه حتى يعود الحق إلى اصحابه الشرعيين وهذا يعد ترجمة حقيقية لاهداف المنتدى العالمي للوسطية ورسالته النبيلة بالكلمة الصادقة والرأي السديد والموقف الحازم – فقضية كشمير ليست فقط قضية أرض متنازع عليها بل إضافة إلى ذلك هي قضية أرض وانسان يتعرض للقتل والتشريد والسجن والمذابح الجماعية يوميا – لهذا فنصرة الضعفاء واجب مقدس على كل إنسان يؤمن بالانسانية والعدالة والحرية والكرامة الانسانية .

أزمة كشمير والحل المنشود

النائب الأسبق/ الدكتورة أدب مبارك السعود



كشمير منطقة جغرافية تطلق – تاريخياً – على المنطقة السهلية الواقعة في جنوب جبال الهملايا من الجهة الغربية، يحتل إقليم جامو وكشمير موقعاً إستراتيجياً هامًا في القارة الأسيوية. حيث يشترك في الحدود مع أربع دول هي الهند وباكستان وأفغانستان والصين، تبلغ مساحتها ٢٤٢,٠٠٠ كم مربع وعدد سكانها ١٥ مليون نسمة حسب تقديرات عام ٢٠٠٠، تُقدّر نسبة المسلمين فيها بـ٪٩٠. وأتباع الدّيانة الهندوسية بـ٪٨ والبوذيُّون ١٪ .وما تبقى ديانات أخرى.

وتشكل الحدود المفتوحة بين باكستان وكشمير تهديدًا للأمن القومي الباكستاني في حالة سيطرة الهند عليه، إضافة إلى المصالح الاقتصادية القوية بباكستان. فضلا عن تقارب السكان الديني والعائلي.

وبسبب التنوع العرقي والديني فقد شهدت كشمير العديد من الصراعات السياسية والفتن الطائفية خاصة بين البوذيين والبراهمة. وتعددت عوامل اشتعال هذه الصراعات ما بين دينية واجتماعية وسياسية. تخللها هدوء نسبي من القرن التاسع إلى الثاني عشر الميلادي حيث ازدهرت الثقافة الهندوسية.

كما حكمها الإسلام قرابة خمسة قرون من (١٣٢٠ – ١٨١٩م) على ثلاث فترات هي:

- فترة حكم السلاطين المستقلين (١٣٢٠ - ١٥٨٦).
- فترة حكم المغول (١٥٨٦ - ١٧٥٣).
- فترة حكم الأفغان (١٧٥٣ - ١٨١٩).

شهدت الفترة الأخيرة تغيرات جوهرية، حيث أسلم حاكمها البوذي «رينشان» وعلى مدى خمسة قرون (١٣٢٠ - ١٨١٩) انتشر الإسلام حتى أصبح أغلب سكان الولاية من المسلمين، ونعمت البلاد بنوع من الاستقرار. وأثر مفهوم المساواة في الإسلام في خلق نوع من التعايش بين جميع الأقليات الدينية والعرقية، وازدهرت خلال هذه القرون العديد من الصناعات والحرف اليدوية كصناعة الغزل والنسيج.

جهود حل الأزمة الكشميرية

بالرغم من تمسك اطراف النزاع بعدم قبول أية تسويات نهائية لقضية كشمير. والانسحاب من الولاية وإعطاء السكان الأصلين استقلالهم كما يريدون، وبالرغم من عدم جدية الدول الكبرى والمجتمع الدولي في تطبيق القرارات الدولية. وإيجاد تسوية نهائية تحقق الاستقلال المنشود. إلا أنه عبر تاريخ الأزمة كانت هناك بعض الجهود للحل رغم أنها لم تتحقق لغاية الآن.

بدأت محاولات التسوية مبكرا مع بداية القتال المسلح .وقد بدأت هذه المحاولات من الأمم المتحدة عبر قرارات مجلس الأمن التي صدرت عنه في ١٢ نيسان ١٩٤٨ و١٣ آب ١٩٤٨ و٥ كانون الثاني ١٩٤٩ تضمنت خطة للحل، اشتملت على ثلاث نقاط:

- انسحاب القوات العسكرية من كشمير.
- إجراء استفتاء شعبي.
- تنصيب حكومة انتقالية في كشمير للإشراف على الوضع.

وافقت باكستان على ذلك على أن تقوم الأمم المتحدة بمراقبة وتنظيم الاستفتاء الشعبي المقترح إجراؤه في حين لم تقبل الهند ذلك، ورفضت الهند انسحاب جيشها من كشمير في حين وافقت باكستان على ذلك شريطة أن يتم بالتزامن مع الانسحاب الهندي.

ما الحل ؟؟

ظهرت اتجاهات تنادي بالحل النهائي لقضية كشمير وذلك على النحو التالي

- تيار يطالب بالانضمام إلى باكستان، والتحرر من سيطرة الهند ، مثل تجمع (تحالف) جميع الأحزاب الكشميرية للحرية الذي ضم حوالي ٢٦ حزبا منها:

الجماعة الإسلامية: يترأسها السيد «غلام محمد بت»، ومؤتمر مسلمي كشمير تأسس سنة ١٩٨٧، ترأسه «عبد الغني بت.وحزب رابطة المجاهدين ترأسه السيد «نصرت عالم». واللجنة الشعبية القومية ترأسها «عمرفاروق»، والرابطة الشعبية «فاروق رحماني»، والرابطة الشعبية «شيخ عبد العزيز»، واتحاد المسلمين ترأسه السيد «عباس أنصاري»، والحركة العمومية ترأسها السيد «فريد بهنجي»، وجمعية أهل الحديث في كشمير ترأسها «مولانا طاهري»، وحركة تحرير جامو وكشمير ترأسها «سعد الله تانتري»، وحركة المقاومة الشعبية ترأسها «غلام أحمد مير» وبالرغم من توجهها العلماني إلا أنها تهدف إلى الإنضمام إلى باكستان .وتم عقد مؤتمر مسلمي كشمير عام ١٩٨٩ بقيادة «عبدالغني بت» الذي طالب بأن يتم حل قضية كشمير طبقا لقرارات الأمم المتحدة.

- تيارينادي بالانضمام إلى الهند، ومنها أحزاب تؤيد الإنضمام إلى الهند، وهي أحزاب يغلب عليها الطابع القومي العلماني وتهدف إلى الإنضمام إلى الهند ومن أهمها: المؤتمر القومي الكشميري: ترأسه الدكتور فاروق عبد الله، الذي كان يؤمن بأن كشمير جزء من الهند غير أنه يطالب بـ«حكم ذاتي موسع»، والمؤتمر القومي الهندي الذي طالب بانضمام كشمير إلى الهند، وهذين الحزبين لا يتمتعان بشعبية في الشارع الكشميري.

- تيار ينادي بالاستقلال، وهي أحزاب ذات رؤية مستقلة، وتنادي بالاستقلال وعدم الانضمام لا إلى الهند ولا إلى باكستان ومن أبرزها جبهة تحرير جامو وكشمير: ترأسها السيد «ياسين ملك»، وقد أسست عام ١٩٦٥. وطالبت باستقلال كشمير عن كل من الهند وباكستان، والمؤتمر الشعبي الذي ترأسه السيد «عبد الغني لون»، ويطالب بالاستقلال عن كل من الهند وباكستان، وله جناح عسكري يدعى البرق برئاسة السيد «بلال رحيم»، والجبهة الشعبية الديمقراطية: ترأسها السيد «شبير أحمد شاه.» الذي دعا إلى إجراء الاستفتاء العام وبضرورة قبول نتيجته، ولم تتمتع هذه الأحزاب بشعبية في كشمير.

ولا تزال الأزمة الكشميرية عالقة دون حل نهائي مع حدوث توترات بين الطرفين الهندي والباكستاني عبر محطات سياسية مختلفة في البلدين المتنازعين، وتبادل الاتهامات حول أحداث وهجمات مسلحة داخل البلدين.

من العرض السابق يتبين إن الحل الأنسب والوحيد لحل الأزمة هو تطبيق قرارات الأمم المتحدة السابقة، والتي تركز على ضرورة إجراء استفتاء شعبي للإقليم «المسلم» لتقرير مصيره، على أن يتم تنظيم ومراقبة الاستفتاء من قبل الأمم المتحدة ومن ثم القبول بالنتيجة، كما يجب على الدول الإسلامية الأعضاء في الأمم المتحدة بذل كافة الجهود، واستثمار علاقاتها، وتوظيف مواقفها للدفع باتجاه إنهاء الأزمة باعتبار ان الشعب الكشميري المسلم هو جزء من الأمة الإسلامية، ومن أبسط حقوقه أن يتمتع بالإستقلال، وأن يحكم نفسه أسوة بشعوب أخرى، وتطبيقاً للشرعية الدولية لحقوق الإنسان.

لماذا نقف إلى جانب الشعب الكشميري



بقلم : الدكتور زيد احمد المحيسن

- رئيس نادي خريجي الجامعات والمعاهد الباكستانية – عمان – المملكة الاردنية الهاشمية.

- رئيس اللجنة الوطنية الأردنية للتضامن مع الشعب الكشميري.

تشكل القضية الكشميرية تهديداً كبيراً للسلام والاستقرار العالمي فالصراع على كشمير لا يهدد باكستان والهند وحدهما - إنما يهدد قارة آسيا كلها- فالهند ترتبط بعلاقات خارجية مع روسيا واسرائيل، وباكستان ترتبط بعلاقات خارجية مع الصين والعالم العربي والاسلامي، وأمريكا تحاول إمساك خيوط المشكلة دون السعي لايجاد حل لهذه القضية التي مضى عليها أكثر من ٧٠ عاماً ولا يبدو، في الأفق بارقة أمل في إيجاد تسوية سلمية عادلة لهذه القضية بل بالعكس أصبحت تزداد مع الأيام تعقيداً وخطورة وذلك من خلال عملية التسلح النووي لدى الجانبين وإصرار الهند على مواقفها ضد أي حل سلمي يرضي الجميع بالرغم من المساعي الباكستانية السلمية الجادة والدائمة لايجاد تسوية عادلة لهذه القضية. فعلى مدار الوقت - تتناقل وكالات الأنباء العالمية من كشمير أعمال عنف ومسيرات احتجاجية تطالب بحق تقرير المصير- ورفع الظلم وتتحدث عن عمليات التهجير القسري لسكان كشمير من قبل الهند إضافة إلى استخدام الجيش الهندي رصاص بنادق الصيد (الخرطوش) - ضد أي تحرك بشري سلمي في كشمير- المطالبة بالحقوق الطبيعية الشعب الكشميري المحتل من قبل الهند، كذلك نشهد

الحدود الباكستانية الهندية حالة عدم استقرار وتصعيد مستمر وشبه دائم لأتفه الأسباب حيث أن أي حراك شعبي يبرز داخل إقليم كشمير تعزوه الهند دائما إلى باكستان مع علمها الأكيد أن هذه الاحتجاجات والانتفاضات داخلية تعبر عن سياسات الظلم والقهر الذي يتعرض له الشعب الكشميري الأعزل من السلاح منذ سنوات طويلة دون أن تظهر أي بارقة أمل لحل الأزمة لا على صعيد مبادرات اقليمية اومنظمات دولية -. ونحن في نادي خريجي الجامعات والمعاهد الباكستانية في الأردن - نقف بثبات وكل قوة - مع وجهة النظر الباكستانية من أن كشمير تشكل لها مصدر الأمن المائي وهي منبع أنهارها المهمة وفي تكاملية في العلاقات الاقتصادية وطرق المواصلات والنقل مع باكستان إضافة إلى الروابط التاريخية والدينية والثقافية العميقة مع الشعب الكشميري عبر التاريخ وعبر قرون وعهود من الزمان ونقف نحن أيضا - إلى جانب الشعب الكشميري ومع قضيته - من عدة زوايا - ولأن هذه القضية هي قضية إنسانية، وفي نفس الوقت هي قضية عادلة - ومنذ عملية تقسيم شبه القارة كانت الأسس تقوم على ضم الأقاليم والإمارات والمناطق ذات الأغلبية المسلمة إلى دولة باكستان وكشمير وكان أكثر من ٩٠٪ من السكان في وقت التقسيم - هم من المسلمين - لكن التآمر البريطاني الهندي في ذلك الوقت حال دون عملية الضم السلمي لدولة باكستان كما أن هناك وشائج التاريخ المشترك بين العالم العربي وسكان كشمير إضافة إلى روابط الأخوة الإسلامية والعقيدة.

لهذه الأسباب مجتمعه - نحن نقف إلى جانب الشعب الكشميري في إيجاد حل سلمي لهذه القضية الإنسانية العادله لإنهاء المعاناة للشعب الكشميري من الظلم والسجن والقتل والتهجير القسري وتحقيق السلام في قارة آسيا ومن وجهة نظري في هذا السياق - فالحل يكمن في قبول الهند أولاً الجلوس على طاولة المفاوضات مع باكستان وانسحاب الوجود العسكري من كشمير ووضع الإقليم تحت إدارة هيئة الأمم المتحدة وإجراء استفتاء شعبي للشعب الكشميري لتقرير مصيره بمحض إرادته ودون أي ضغوط خارجية للتعبير عن رأيه في طبيعة الدولة التي يريدها أو يندمج معها وفي يقيني أن مثل هذا التوجه هو الأقرب إلى الحل ونزع فتيل النزاعات والحروب من المنطقة الآسيوية وإحلال السلام والإستقرار بين الدولتين الجارتين الهند وباكستان .

المسألة الكشميرية

بقلم: سعادة السفير فالح الطويل



- السفير الأسبق لدى جمهورية باكستان الإسلامية، وروسيا، والعراق.

- عضو جمعية الصداقة الأردنية الباكستانية.

قُرئت في مقر منتدى الوسطية، تحت عنوان قضايا إسلامية معاصرة: كشمير جذور الصراع وفرص التسوية، بتاريخ ٢٠١٦/٢/٢٧.

لعله سيكون من نافلة القول، التأكيد، هنا، بأن الصراع حول كشمير العقود الستة الأخيرة، ابتداءاً من سنة ١٩٤٧، قد كان، وما زال، سبباً في تدمير إمكانات لا حصر لها لكلا دولتي الباكستان والهند كان يمكن أن تكسبهما سرعة مضافة لمزيد من البناء والتقدم فيهما حسب، بل في كل البلاد من أصدقائهما.

ونحن، هنا في المملكة الأردنية الهاشمية، نعتبر أنفسنا من هؤلاء الأصدقاء، نقف هناك، وفي أكثر من مناسبة هامة، قريباً من خطوط المواجهة الأولى بينهما. لعلنا ما نزال نذكر حرب سنة ١٩٦٥م، وموقفنا الميداني منها؛ وحرب سنة ١٩٦٧ ونجدة الباكستانيين لنا بعدها، وما خلفته تلك النجدة لنا، من ذكريات نابضة بالحياة في الذهن الجمعي للأردنيين لوجوه باكستانية أحببناها وما زلنا نذكرها بكثير من الحب، والإعجاب.

لم يكن لهذا الصراع الممتد الآن لما يقرب من سبعة عقود أن يستمر ولا بد أن يتوقف، وهي الحالة التي صارت تشكل جزءاً من قناعات سياسية ثابتة لدى قيادات البلدين التي صارت، كلها، ترى ضرورة تجاوزها والإنتهاء منها.

من المفيد هنا، لغايات الموضوع بين أيدينا أن نقول أن اتفاقية وقف اطلاق النار سنة ١٩٤٩ كان يتضمن ضرورة الرجوع للكشميريين، ليقرروا مصيرهم، في شكل الحكم الذي يريدونه في استفتاء عام. بعد إتفاقية شملا المذكورة أخذ الجانب الهندي يصر على أن تُحل المشاكل بالطرق السلمية بين البلدين وليس بالرجوع للإستفتاء تحت إشراف جهة ثالثة.

وقد انتهت تلك الحرب بعد لقاء الرئيس بل كلنتون ورئيس وزراء الباكستان نواز شريف في واشنطن في ٤/تموز ١٩٩٩.

وأعتقد أن الصراع في كشمير يجب أن يتم حله تمشيا مع قرار الأمم المتحدة وانسجاماً مع تطلعات الشعب الكشميري من خلال منحهم حق تقرير المصير.

قضية كشمير من وجهة نظر القانون الدولي



بقلم : السفير أحمد علي المبيضين

- سفير سابق في الإتحاد السوفيتي

- سفير سابق في ليبيا

- خبير بالقانون الدولي

مقدمة:

يقع إقليم جامو وكشمير المتعارف عليه تاريخياً في مركز استراتيجي بالغ القيمة والأهمية ليس للقاطنين فيه منذ عهود فحسب، وانما المحيط الإقليمي برمته في منطقة جنوب آسيا وكلما تقادم الزمن زاد من قيمة هذا المركز المفيد والخصب وفي الوقت نفسه يعتبره مصدر خطورة وبؤرة للتوتر والإنزلاق نحو الحرب بين طرفين نوويين بشكل خاص (الهند وباكستان) ومن حيث واقع الحال فإن الجزء الهندي يشكل ٥٣٦٦٥ ميلاً مربعاً ويسمى جاموو كشمير فيما مساحة الجزء الباكستاني ٣٢٣٥١ ميلاً مربعاً ويعرف بأسم كشمير الحرة.

قضية كشمير بداية المعضلة:

إن جذور معضلة كشمير مثلما تدل الأحداث والقرائن وكما هو متفق عليه من قبل جمهرة من العلماء والباحثين في تاريخ هذه القضية والجانب القانوني الدولي على وجه الخصوص واستناداً الى القرار الذي اتخذه البريطانيون من بيع ولاية جامو وكشمير عام ١٨٤٦ إلى عائلة تدعى الدوغرا بمبلغ ٧,٥ مليون روبية. وكرّس هذا الواقع منذ ذلك التاريخ إلى أن أصدر البرلمان البريطاني في ١٧ تموز ١٩٤٧ قانون استقلال الهند الذي أنهى الحكم البريطاني لها، وتم تنفيذ القرار وبذلك تصدق مقولة حيث منحت بريطانيا التي لا تملك هذه البلاد لمن لا يستحق، واشتعلت الحرب التي تثور تارة كالبركان وتخبو تارة أخرى. ولكنها لا تنطفيء منذ دخول القوات الهندية إلى تلك الأراضي الغير مقرر مصيرها بأية طريقة متعارف عليها دولياً وبشكل خاص في ١٣ أيلول ١٩٤٨، وبذلك مرت هذه القضية بمراحل لعل الحرب هي السمة الرئيسية لها منذ اندلاع الحرب. وفي هذه الأونة رفعت القضية إلى مجلس الأمن الدولي الذي أصدر قراراً في ١٩٤٨/٨/١٣ ينص على منح الكشميريين حق تقرير المصير وقرار مستقبلهم، وفي شهر آب ١٩٦٥ توسعت الحرب لتشمل كل مقدرات البلدين العسكرية مما دفع دول كبرى للتدخل لوقف القتال على أقل تقدير، لخطورة الحالة في المنطقة دونما التوصل إلى حلول يقبل بها طرفا النزاع حيال مسألة كشمير النازفة منذ أكثر من قرن بشكل متواصل، وقد جرى التوصل لعقد

مؤتمر في طشقند إحدى مدن الإتحاد السوفيتي السابق في منطقة آسيا الصغرى، وبوفاة رئيس وزراء الهند عام ١٩٦٥ في وقت انعقاد المؤتمر المذكور حيث انتهت النتائج إلى وقف هش للقتال فقط، ولعل أهم ما يذكر في هذه الآونة ما تم إبرامه في معاهدة سميت باتفاقية (شملا) ساعدت هذه الإتفاقية على وقف القتال إلى العام ٢٠١٠ حيث بدأت المناوشات على الحدود وفي داخل الأراضي الكشميرية برمتها، وقد دفعت هذه الأعمال العسكرية الخطيرة إلى الإلتقاء بين طرفي النزاع لكنها لم تؤدِ إلى نتيجة تُرضي بشكل خاص الأطراف الباكستانية، وهي أسباب مُبررة لأنها لا تعطي الجانب الباكستاني أية حقوق تُؤدي إلى العدالة بإيجاد حل لهذه القضية التي تشكل واحدة في مقدمة القضايا المُؤرقة للسلم والأمن الدوليين وللحقوق المتعلقة بالكشميريين، وستظل هذه القضية بُؤرة للصدام العسكري وتوسعته ليشمل أطراف مختلفة علاوة على أنها مسألة حق وعدل وتقرير مصير، ولا يستطيع النظام السياسي أن يُلغي أو يتجاوز هذا، وهو تقرير المصير لعدة ملايين يقيمون ويعيشون في بلادهم، فقد ارتبط مفهوم تقرير المصير بظهور الهوية الوطنية في القرن التاسع عشر الذي كرّس وُجود الدول الوطنية وعرف هذا الحق من لدن الكثير من الجهات ذات الاختصاص ومن بينهم الكشميريين، وعلى أن هذا الحق هو أولاً وقبل أي شيء للشعوب في أخذ مستقبلها بيدها وتحديد مسارها مما دفع بالعديد منهم إلى حمل هذه المبادىء والأفكار وطرحها في المحافل القانونية كلما تمكنوا من ذلك واستطاعو إليه سبيلا بما في ذلك تشكيل حكوماتها دون تأثير خارجي وتحديد شكل الحكم أو الاندماج مع وحدة سياسية مجاورة أو الانفصال عنها، وقد شجع هذا الاتجاه الكشميريين وما أصدرته هيئة الأمم المتحدة في العام ١٩٦٩ مثل القرار ١٥١٤ الذي ينص على منح الإستقلال للشعوب المُستعمَرة، لكن إنفاذ القرار بقي قاصراً عن تحقيق ما تصبوا اليه هذه الشعوب من الإنعتاق والحرية والاستقلال، ومبدأ حق تقرير المصير هو سلاح فعال لمثل هذه المطالب المشروعة ولا تنتهي فعاليته ولا سنده القانوني بالتقادم، ويجمع عليه القانون الدولي على وجه الخصوص وجمهرة علماء السياسة والقانون بشكل عام.

جدير بالإشارة إلى أن حق تقرير المصير مصطلح عرضه فقهاء هذه العلوم بانه جهد وحق أي شعب في أن يختار شكل الحكم الذي يرغب العيش في ظله، والسيادة التي يريد الإنتماء اليها، وفي القمة الألفية المنعقدة في الأمم المتحدة في أيلول عام ٢٠٠٠ إعترفت الدول بحقوق الإنسان كأساس لا يمكن استثناؤه، وأن الإقرار لجميع الشعوب في حق تقرير المصير ومن كرامة منبثقة من الإنسان نفسه وحقوق متساوية في الكرامة والحقوق وفقاً للإعلان العالمي لحقوق الإنسان متساوية في إكرامه والحقوق والاستناد إلى هذه المرجعية هي الأمل الأهم حينما تضعف الارادة العسكرية أو المادية فيبقى الحق بحاجة لمن يطرحه خاصة على الساحة الدولية ومنظماتها المتشعبة وفي مقدمتها هيئة الأمم المتحدة وميثاقها والنظام الأساسي لمحكمة العدل الدولية، إن حقوق هائلة تحتاج إلى الاقرار والاعتماد لمواطني كشمير ولن ترى هذه المنطقة الاستقرار ما دام الشعور بالظلم وعدم انصاف هذا الشعب بشكل جلي وواضح وحقيقي في الواقع الحياتي مهما طال الزمن.

قضية كشمير والحل المنشود

إعــداد معالي أ. د. أحمد بن يوسف الدريويش

رئيس الجامعة الاسلامية العالمية/
اسلام اباد، إبريل ـ مايو/٢٠١٧م



كشـمير : جـذور الصـراع وفـرص التسـوية

من على جبال يزيد ارتفاعها عن ٤٠٠٠ متر فوق سطح البحر اندلعت ثلاث حروب بين الهند وباكستان كانت كشمير هي الشرارة التي أشعلت النيران من على قمم هذه الجبال العالية المكسوة بالثلج الأبيض وبالرغم من مرور أكثر من نصف قرن على القضية الكشميرية إلى أنها مازال مجهولة في أوساط إسلامية وعالمية. يقول أحد الشعراء:

لو أن هناك جنة على الأرض فإنها ها هنا(كشمير وبالرغم من جمالها فإنها أيضاً واحدة من بؤر التوتر الساخنة في العالم).

ومن أجل القاء الضوء على هذه القضية الحيوية التي لها تبعاتها وتأثيرها على أغلب دول قارة آسيا لهذا فإن كشمير تحتل موقعاً جغرافياً استراتيجياً بين وسط وجنوب آسيا حيث تشترك في الحدود مع أربع دول هي الهند، باكستان، وأفغانستان والصين، وتبلغ مساحتها الكلية ٨٦٠٢٣ ميلاً مربعاً يقسمها خط هدنة تم الإتفاق عليه سنة ١٩٧٢ تاركاً مساحة ٣٢٣٥٨ ميلاً مربعاً يعرف بولاية (آزاد كشمير) أي كشمير الحرة و٥٣٦٦٥ ميلاً مربعاً تحت السيطرة الهندية وسمى(جامو كشمير) وهناك مساحة صغيرة خاضعة للصين منذ عام ١٩٦٢ تسمى (أكساي تشين).

- كانت كشمير وقت تقسيم شبه القارة الهندية تتكون من خمس مناطق هي: وادي كشمير، جامو، لاداخ، بونش، وبلتستان، وجلجت، وبعد عام ١٩٤٧ سيطرت الهند على جامو ومنطقة لاداخ وبعض الأجزاء من مقاطعتي بونش وميربور ووادي كشمير(أخصب المناطق وأغناها) في حين بسطت باكستان سيطرتها على ما يسمى الآن ب(كشمير الحرة) وهي مناطق

بونش الغربية ومظفر أباد وأجزاء من ميربور وبلتستان واتخذت الهند مدينة سرينغار عاصمة صيفية للإقليم، ومن مدينة جامو عاصمة شتوية في حين أطلقت باكستان على المناطق التي تسيطر عليها (آزاد كشمير) أي كشمير الحرة وعاصمتها (مظفر آباد).

- في عام ١٨٤٦ باع البريطانيون ولاية جامو وكشمير إلى عائلة (الدوغرا) التي يتزعمها(غلاب سينغ) بمبلغ ٧,٥ ملايين روبيه بموجب اتفاقيتي لاهور وأمرتسار واستطاع غلاب سينغ الاحتفاظ بسيطرته على الولاية وبقيت عائلته من بعده في الحكم حتى عام ١٩٤٧.

- وفي ١٧ تموز ١٩٤٧ أصدر البرلمان البريطاني قانون استقلال الهند الذي أنهى الحكم البريطاني لها وتم تنفيذ القرار في ١٥ آب من العام نفسه وأوعزت بريطانيا بعد انسحابها إلى تلك الإمارات التي تحكمها في الهند بأن تنضم إما الى الهند او باكستان وفقاً لرغبة سكانها مع الأخذ بعين الإعتبار التقسيمات الجغرافية في كل إمارة وتكونت تبعاً لذلك دولتا الهند وباكستان، غير أن ٣ إمارات لم تتخذ قراراً بهذا الشأن هي: حيدر آباد، وجوناغاد، وكشمير حيث انضمت كل من حيدر آباد وجوناغاد إلى الهند أما كشمير فكان الوضع مختلفاً حيث أن الأغلبية مسلمة، لكن الحاكم هندوسي لهذا أصر أن يبقى مع الهند بالرغم من أن أغلبية السكان المسلمين متجاهلاً القواعد البريطانية السابقة في التقسيم والتي دعت إلى أن الأقاليم التي أغلبيتها مسلمة تنضم إلى باكستان، لهذا فإن الأحداث تطورت بعد ذلك سريعاً واندلع قتال مسلح بين الكشميرين والقوات الهندية عام ١٩٤٧ أسفر عن احتلال الهند لثلثي الولاية وباقي الإقليم مع باكستان.

شهدت القضية الكشميرية محاولات للتسوية بالوسائل السليمة بعد أن فشلت المحاولات العسكرية في تحقيق ذلك، وأبرز هذه المحاولات في بداية الأزمة من الأمم المتحدة التي عرض مجلس الأمن الدولي فيها عبر القرارات التي صدرت عنه ١٢ ابريل/نيسان ١٩٤٨ و١٣ أغسطس/آب ١٩٤٨ و٥ يناير/ كانون الثاني ١٩٤٩ توصيات حاول من خلالها أن يتخذ موقفاً سياسياً وسطاً للتقريب بين الفرقاء، فعرض خطته للحل والتي اشتملت على ثلاث نقاط:

١. انسحاب القوات العسكرية من كشمير

٢. إجراء استفتاء شعبي

٣. تنصيب حكومة إنتقالية في كشمير للإشراف على الوضع

رفضت الدولتان العديد من بنود خطة المجلس ونظرت كل منها إلى هذه الخطة على النحو التالي:

- إعتبرت الهند القضية (إنضمام كشمير إليها) أمراً يخصها هي وحدها والشعب الكشميري فقط دون الحاجة إلى تدخل طرف ثالث وكانت باكستان تعتبر نفسها على قدم المساواة مع الهند فيما يتعلق بهذا الموضوع.

- رأت باكستان أن يعهد للأمم المتحدة كل ما يتعلق بتنظيم ومراقبة الإستفتاء الشعبي المقترح إجراؤه في حين رفضت الهند هذا الأمر.

- رفضت الهند انسحاب جيشها من كشمير في حين وافقت باكستان على ذلك شريطة أن يتم التزامن مع الإنسحاب الهندي.

- اختلفت الدولتان على الإدارة التي ستتولى تنظيم شؤون الإقليم أثناء تنظيم الإستفتاء فقد اقترحت الهند اسم الشيخ عبدالله في حين إعترضت باكستان وشككت في ولائه واقترحت أن تتولى ذلك الأمم المتحدة.

- وبسبب هذه الخلافات أصبحت معظم جهود التسوية السلمية سواء داخل أروقة الأمم المتحدة أوعبر الوساطات الدولية غيرذات جدوى تماما كما كان الحال في المفاوضات الثنائية التي جرت بين البلدين في الأعوام ١٩٥٣، ١٩٥٥، ١٩٦٠،، ١٩٦٢، ١٩٧٢، ١٩٦٣... إلخ

وافقت الهند على عقد استفتاء عام في الدولة وأعطى الزعماء الهنود تعهدات لا تقل عن اربعين مرة بهذا الصدد. على أي حال. هم يحاولون كسب الوقت ولم يكونوا مخلصين في هذا الوعد أو التعهد. بدأوا بالمحادثات حول كشميروعندما تم الضغط على الهند بدت متباطئة وغيرمكترثة بهذا الأمر. باكستان والهند دخلوا في حرب ثلاث مرات حول القضية وعلى أثر كل منها. وعدت الهند أن تحل القضية. لكن لم تعمل على أرض الواقع شيئاً.

تأخير في تنفيذ قرارات الأمم المتحدة حول كشمير. الإنتخابات المزيفة في الدولة كمثل موجات الديمقراطية. والتي سحقت في العالم عام ١٩٨٠. وجعلت شعب كشمير المحتلة من قبل الهند يخرجون إلى الطرقات. ليطالبوا بحقهم في تقرير المصير. منذ أن سعت الهند لقتل روح الحرية بالقوة. أُجبر الكشميريون على رفع السلاح. ولتحطيم رغبات الكشميريين. نشرت الهند حوالي سبعمائة ألف جندي مسلح بسلاح قوي ومتطور لإدارة كشمير بالقوة المسلحة. وقد مارسوا ضد الشعب الكشميري بعض الممارسات غير اللائقة كما جاء هذا موثقاً من قبل بعض منظمات حقوق الإنسان الدولية. كمنظمة العفو الدولية. ومراقبي حقوق الإنسان وغيرهم.

وفد البرلمان الأوروبي، الذي زار كشمير المحتلة من الهند، أطلق عليها «أنها أجمل سجن في العالم». وفي تقريره، أدان الوفد بعبارة صريحة إرهاب الدولة ضد الكشميريين، وألح على الحاجة للسماح لمنظمة حقوق الإنسان بالدخول لكشمير المحتلة ودعا الحكومة الهندية للسماح لمراقبة وضع المحتجزين وتحسين أوضاعهم، الوفد أيضا أوصى بتعيين مقرر من قبل البرلمان الأوروبي حول كشمير.

الزعماء الهنود عادة ما يعطون تصريحات بعيدة عن الحقيقة حول كشمير من أجل تضليل الرأي العام العالمي.. بل إنهم يصفون المقاومة بالإرهاب.. مع أن القانون العالمي يسوّغ للشعوب الدفاع عن نفسها من أجل تقرير المصير كالميثاق العام لحقوق الإنسان لعام ١٩٤٨م، وبعض قرارات الأمم المتحدة الأخرى.. وفرق بين المقاومة المشروعة، والإرهاب الممنوع المحرم، وقد اقترحت باكستان مراراً زيارة وفد من المراقبين من الأمم المتحدة للحدود، وتكثيف تواجدهم على خط المراقبة هناك.

الهند أيضاً ضد تدخل فريق ثالث في القضية، بدعوى أن القضية يمكن أن تحل بين الطرفين سلمياً وتحت اتفاقية (شملا)، والتي تم التوقيع عليها في ٢/يوليو/١٩٧٢م، لكن الهند لم تعمل شيئاً لحل القضية خلال ٣٥ عاماً بل إنها رفضت وردت تلك الحلول والمقترحات المقدمة من باكستان في هذا الصدد.

إن هذا التصعيد للنزاع من قبل قوات الأمن الهندية في كشمير والممارسات غير المقبولة ضد أهل وشعب هذا الإقليم، يجعل من شبه القارة الهندية إحدى أخطر الأماكن في العالم، وحسب ما وصف به بعض زعماء العالم بمن فيهم فخامة الرئيس الأمريكي السابق (بل كلينتون) .

الهند، وهي تسعى لأجل الحصول على منصب في مجلس الأمن في الأمم المتحدة يجب أن تُذكر نفسها بقرارات الأمم المتحدة الخاصة والمتعلقة بكشمير، وهي المصممة على إبقاء القضية بدون حل مع أنه لا بد أن تحل القضية وفقاً لميثاق الأمم المتحدة وحسب قراراتها كما سبق وأن تدخلت لحل عدد من القضايا في العراق وكوسوفو، وتيمور الشرقية وغيرها، إذاً لماذا لا تحل القضية الكشميرية ؟ ؟

العالم ما زال يموج بعدد من الصراعات الإقليمية التي تتعدى وتؤثر على العالم كله، وبخاصة أن الهند وباكستان كلتاهما قوتان نوويتان، ولأجل ذلك يجب ألا يتجاهل المجتمع الدولي القضية الكشميرية، فالكشميريون يكتبون حكايتهم بالدماء، يجب أن تتقدم الأمم المتحدة للأمام لوقف ومنع الظلم الذي يمارس من قبل الهنود، الدكتور مارتن لهتر الملك علق بكلمة ملائمة: «المأساة النهائية ليست القمع والقسوة من قبل الناس الرديئين، لكن الصمت عليه من قبل الناس الجيدين».

انتهاكات حقوق الانسان المقترفة من قبل الجنود الهنود في كشمير المحتلة

(من يناير ١٩٨٩ حتى فبراير ٢٠٠٦)

مجموع القتلى	٩٠,٧٧٦
القتل في الحراسة	٦,٨١٧
اعتقال المدنيين	١١١,٢٦٩
تدمير المنازل/ المحلات	١٠٥,١٤٣
النساء المرملات	٢٢,٣٧١
الاطفال الأيتام	١٠٦,٦١٦
التحرش بالنساء	٩,٦٣٧

لم تفضِ الحروب إلى حل القضية الكشميرية فبادرت باكستان لمد يدها للمنظمات الدولية لإيجاد صيغة توافقية مع الجار الجغرافي الهند ولكن دون جدوى- الهند تدعي أنها دولة ديمقراطية وهكذا ينظر العالم لها ولكن الواقع غير ذلك .

المرأة في كشمير

المرأة المسلمة الكشميرية كانت وما تزال، هدفاً رئيسياً للغزو الحضاري الهندوسي وذلك للدور الكبير الذي تقوم به المرأة في بناء المجتمع ولاسيما في إعداد الجيل الناشئ. وقد كان الاستعمار الهندوسي يدرك تماماً أنه حين ينجح في نشر الفساد في المحيط النسائي الكشميري فإن الفساد سيعم المجتمع الكشميري بشكل عام، ما قام به الهندوس هو استيراد الأفلام الخليعة ونشرها في التلفاز، وتوزيع الأشرطة التي تحوي هذا الفساد مجاناً. ودعم دور السينما ومحلات الفيديو، كما تم إنشاء منظمات نسائية خاصة لنشر الإباحية والسفور وتبادل وفود النساء المتبرجات بين الهند وكشمير، بل وتعليم الرقص في المدارس والكليات النسائية وتشجيع التزاوج بين المسلمين والهندوس والكثير من المخططات الهدامة. كل برامج الفساد المكثفة هذه أثرت على النساء الكشميريات من حيث ارتدائهن الزي الهندوسي أو السفور أو التقليد في وضع العلامة الصفراء على جباههن، وترك الحجاب لاعتقادهن بأنه علامة تخلف ورجعية. لكن الله

سبحانه وتعالى سخر لكشمير المسلمة، حركة المقاومة الإسلامية التي أدركت خطورة هذه الغارة الهندوسية منذ بدايتها، فقررت مقاومتها بما تملك من إمكانات متواضعة، وهذه الحركة شاملة لكل المجالات، وفي بداية الثمانينات تأسست منظمتان نسائيتان لنشر الوعي والعمل الحضاري الإسلامي من ناحية، ولمقاومة الغارة الهندوسية من ناحية أخرى وهما منظمة بنات الإسلام ومنظمة بنات الأمة المسلمة، وفي عام ١٩٩٠م تحولت حركة المقاومة الإسلامية في كشمير إلى حركة دفاعية شاملة تهدف إلى الدفاع المشروع عن الحق المسلوب والقضاء التام على معالم الحضارة الهندوسية التي تتعارض مع القيم والدين، حيث أغلقت دور السينما ومراكز الفساد، ولبست المرأة الكشميرية الزي الإسلامي والحجاب الشرعي بفضل الله ورحمته، ونستطيع القول أن هذا التغير الكبير في نفسية المرأة الكشميرية يعتبر من أكبر الإنجازات للحركة الجهادية الكشميرية.

التحالف الصهيوني والهندوسي

صدق الله تعالى حين يقول : {لتجدن أشد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود والذين أشركوا} ولعل التحالف الصهيوني الهندوسي الآخذ في التصاعد ضد الإسلام والعالم الإسلامي منذ نصف قرن هو خير شاهد على الآية الكريمة وتجسيد دقيق لمعناها، والنموذج الحي لذلك التحالف الدنس ما وقعه الجانبان في إسرائيل من اتفاقية تعاون ثنائي بين الدولتين في المجال النووي والعسكري، وفي تصريح لوزير الداخلية الهندي (لال كرشن ادفاني) بهذه المناسبة قال: بكل صراحة لابد من التعاون الثنائي بين الدولتين الصديقتين لمواجهة الإرهاب الإسلامي المتنامي، وهذه الاتفاقية أثارت لأول مرة حفيظة بعض القادة العرب وانتبهوا إلى خطر التحالف الهندوسي الصهيوني وتمثل ذلك من خلال قرار جامعة الدول العربية الذي صدر بعد هذه الاتفاقية مباشرة، وقبل أن نستطرد في تناول أوجه التعاون بين القوتين المستعمرتين لنعرج على أسباب هذا التحالف الدنس، ولعل السبب الرئيس والقاسم المشترك لتحالفهم هو اشتراكهم في عداوتهم للإسلام والمسلمين، والذي نريد أن نؤكد عليه هو أن الأطماع الاستعمارية لدى الصهاينة تجاه العالم الإسلامي ومقدساته هو ما يجعلنا يقظين من نتائج هذا التحالف، فهم يشتركون في جنون العظمة وتسيطر على تفكيرهم سادية الامتلاك وإنشاء الدولة العظمى التي حددوا حدودها لتكون من سنغافورة إلى قناة السويس ليستعيدوا حسب معتقداتهم الإمبراطورية الهندوسية الأسطورية، والتعاون الهندوسي الصهيوني قديم قدم ولادة الكيانين، وتنوعت أوجه التعاون إلى كافة مرافق الحياة من علاقات دبلوماسية ومروراً بالاتفاقيات التجارية والعسكرية وأدق القرارات المصيرية إلا أن أخطرها في المجالين العسكري والنووي.

فالهند ما تحبه لنفسها تنكره على الأخرين وعلى أبناء كشمير في الحصول على الحرية وتقرير المصير بل تزيد «الطين بله» من خلال العبث بديمغرافية كشمير وطمس الهوية الكشميرية مثل

انتهاكـات حقـوق الانسـان المقترفـة من قبل الجنود الهنود في كشميـر المحتلة

(من يناير ١٩٨٩ حتى فبراير ٢٠٠٦)

مجموع القتلى	٩٠,٧٧٦
القتل في الحراسة	٦,٨١٧
اعتقال المدنيين	١١١,٢٦٩
تدمير المنازل/ المحلات	١٠٥,١٤٣
النساء المرملات	٢٢,٣٧١
الاطفال الأيتام	١٠٦,٦١٦
التحرش بالنساء	٩,٦٣٧

لم تفض الحروب إلى حل القضية الكشميرية فبادرت باكستان لمد يدها للمنظمات الدولية لإيجاد صيغة توافقية مع الجار الجغرافي الهند ولكن دون جدوى- الهند تدعي أنها دولة ديمقراطية وهكذا ينظر العالم لها ولكن الواقع غير ذلك .

المرأة في كشمير

المرأة المسلمة الكشميرية كانت وما تزال، هدفاً رئيسياً للغزو الحضاري الهندوسي وذلك للدور الكبير الذي تقوم به المرأة في بناء المجتمع ولاسيما في إعداد الجيل الناشئ. وقد كان الاستعمار الهندوسي يدرك تماماً أنه حين ينجح في نشر الفساد في المحيط النسائي الكشميري فإن الفساد سيعم المجتمع الكشميري بشكل عام. ما قام به الهندوس هو استيراد الأفلام الخليعة ونشرها في التلفاز، وتوزيع الأشرطة التي تحوي هذا الفساد مجاناً، ودعم دور السينما ومحلات الفيديو، كما تم إنشاء منظمات نسائية خاصة لنشر الإباحية والسفور وتبادل وفود النساء المتبرجات بين الهند وكشمير، بل وتعليم الرقص في المدارس والكليات النسائية وتشجيع التزاوج بين المسلمين والهندوس والكثير من المخططات الهدامة. كل برامج الفساد المكثفة هذه أثرت على النساء الكشميريات من حيث ارتدائهن الزي الهندوسي أو السفور أو التقليد في وضع العلامة الصفراء على جباههن، وترك الحجاب لاعتقادهن بأنه علامة تخلف ورجعية. لكن الله

سبحانه وتعالى سخر لكشمير المسلمة. حركة المقاومة الإسلامية التي أدركت خطورة هذه الغارة الهندوسية منذ بدايتها، فقررت مقاومتها بما تملك من إمكانات متواضعة. وهذه الحركة شاملة لكل المجالات. وفي بداية الثمانينات تأسست منظمتان نسائيتان لنشر الوعي والعمل الحضاري الإسلامي من ناحية. ولمقاومة الغارة الهندوسية من ناحية أخرى وهما منظمة بنات الإسلام ومنظمة بنات الأمة المسلمة، وفي عام ١٩٩٠م تحولت حركة المقاومة الإسلامية في كشمير إلى حركة دفاعية شاملة تهدف إلى الدفاع المشروع عن الحق المسلوب والقضاء التام على معالم الحضارة الهندوسية التي تتعارض مع القيم والدين، حيث أغلقت دور السينما ومراكز الفساد، ولبست المرأة الكشميرية الزي الإسلامي والحجاب الشرعي بفضل الله ورحمته. ونستطيع القول أن هذا التغير الكبير في نفسية المرأة الكشميرية يعتبر من أكبر الإنجازات للحركة الجهادية الكشميرية.

التحالف الصهيوني والهندوسي

صدق الله تعالى حين يقول : {لتجدن أشد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود والذين أشركوا} ولعل التحالف الصهيوني الهندوسي الآخذ في التصاعد ضد الإسلام والعالم الإسلامي منذ نصف قرن هو خير شاهد على الآية الكريمة وتجسيد دقيق لمعناها، والنموذج الحي لذلك التحالف الدنس ما وقعه الجانبان في إسرائيل من اتفاقية تعاون ثنائي بين الدولتين في المجال النووي والعسكري، وفي تصريح لوزير الداخلية الهندي (لال كرشن ادفاني) بهذه المناسبة قال: بكل صراحة لابد من التعاون الثنائي بين الدولتين الصديقتين لمواجهة الإرهاب الإسلامي المتنامي. وهذه الاتفاقية أثارت لأول مرة حفيظة بعض القادة العرب وانتبهوا إلى خطر التحالف الهندوسي الصهيوني وتمثل ذلك من خلال قرار جامعة الدول العربية الذي صدر بعد هذه الاتفاقية مباشرة، وقبل أن نستطرد في تناول أوجه التعاون بين القوتين المستعمرتين لنعرج على أسباب هذا التحالف الدنس، ولعل السبب الرئيس والقاسم المشترك لتحالفهم هو اشتراكهم في عداوتهم للإسلام والمسلمين. والذي نريد أن نؤكد عليه هو أن الأطماع الاستعمارية لدى الصهاينة تجاه العالم الإسلامي ومقدساته هو ما يجعلنا يقظين من نتائج هذا التحالف، فهم يشتركون في جنون العظمة وتسيطر على تفكيرهم سادية الامتلاك وإنشاء الدولة العظمى التي حددوا حدودها لتكون من سنغافورة إلى قناة السويس ليستعيدوا حسب معتقداتهم الإمبراطورية الهندوسية الأسطورية، والتعاون الهندوسي الصهيوني قديم قدم ولادة الكيانين. وتنوعت أوجه التعاون إلى كافة مرافق الحياة من علاقات دبلوماسية ومروراً بالاتفاقيات التجارية والعسكرية وأدق القرارات المصيرية إلا أن أخطرها في المجالين العسكري والنووي.

فالهند ما تحبه لنفسها تنكره على الأخرين وعلى أبناء كشمير في الحصول على الحرية وتقرير المصير بل تزيد «الطين بله» من خلال العبث بديمغرافية كشمير وطمس الهوية الكشميرية مثل

هذه الممارسات تذكرنا تماماً بما يقوم به الكيان الصهيوني تجاه الشعب العربي الفلسطيني من عمليات التهويد والاستيطان وطمس الهوية العربية في فلسطين.

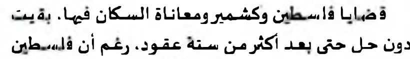
لهذا فإننا ندعو المجتمع الدولي والضمير العالمي الوقوف مع المساعي السلمية المبذولة من قبل باكستان لإنهاء حالة النزاع وإحلال السلام في كشمير وفلسطين فمن حق الشعب الكشميري أن يقرر مصيره بمحض أرادته وعلى الدول العربية والإسلامية ودول العالم المحب للسلام والعدل الوقوف إلى جانب الحق والعدل من خلال دعوة الهند الى تطبيق قرارات الأمم المتحدة الصادرة والمتضمنة حق الشعب الكشميري في تقرير مصيره وإنهاء الاحتلال الهندي لهذا الإقليم المسلم.

كما ندعو شعوب العالم التضامن مع شعب كشمير وإدانة الاحتلال الهندي لهذا الإقليم من خلال إدانة الممارسات التي تقوم بها الهند لطمس الهوية الكشميرية المسلمة والتلاعب في ديموغرافية الإقليم سكانياً وعرقياً وممارسات التضييق والتهجير على سكان الإقليم الأصليين من أبناء الشعب الكشميري.

وفي الختام ندعو الله عزوجل أن يرحم الشهداء الأبرار الذين قتلوا دفاعاً عن دينهم وأرضهم وتحقيق الأمن والأمان في بلادهم، وأن يحفظ بلادنا وبلاد المسلمين من كل سوء وبلاء وفتنة ومكروه.

فلسطين وكشمير – قضايا الأمة الإسلامية التي لم تُحل بعد

بقلم : سعادة الجنرال المتقاعد شفاعة الله شاه



سفير جمهورية باكستان الإسلامية لدى الأردن ودولة فلسطين

يشكل المسلمون ١,٨ مليار أو نحو ٢٤٪ من سكان العالم. كل الأزمات التي تواجه العالم في الوقت الراهن باستثناء أوكرانيا تتعلق بالعالم الإسلامي. ويستمر اهتمام وسائل الإعلام العالمية على التركيز على هذه الأزمات بسبب طبيعتها الحركية الخاصة. والأسباب تتعلق باليأس والشعور بالظلم والإحباط بين الشباب المسلم.

قضايا فلسطين وكشمير ومعاناة السكان فيها، بقيت دون حل حتى بعد أكثر من ستة عقود. رغم أن فلسطين أفضل بكثير. ويرجع ذلك أساساً إلى الجهود التي يبذلها العالم العربي. وحقيقة أن الدولة الصهيونية لديها التصرف المفضل بالنسبة للولايات المتحدة وأي تطور أو أزمة استيلاء تتصدرها عناوين الصحف الدولية على الفور هناك عوامل أخرى في العمل: وقف العديد من النشطاء اليهود غير صهيونيين في دعم الشعب الفلسطيني. وبالمثل، جعلت العديد من نشطاء السلام في الغرب وكأنهم في قضية مشتركة مع الفلسطينيين.

ماذا عن كشمير؟ وهل من الإنصاف أن نقول أنه إذا سأل الشخص العادي في أمريكا الشمالية أو حتى هنا في الأردن حول كشمير سيحدق بعين فارغة. كم عدد المرات التي ذُكرت فيها قضية كشمير عند وسائل الإعلام الدولية أو حتى وسائل الإعلام في العالم الإسلامي في الآونة الأخيرة؟ بعيداً عن باكستان، والتي لديها مصلحة مباشرة في كشمير. هنالك تغطية إعلامية ضئيلة في أي مكان آخر عما يحدث في الأرض المحتلة.

تقع معظم منطقة جامو وكشمير في جبال الهيمالايا وتشارك الحدود الدولية مع الصين في الشمال والشرق. وخط المراقبة يفصلها عن الأراضي الإدارية لباكستان – منطقة آزاد كشمير وجلجيت بالتستان في الغرب والشمال الغربي على التوالي. الدولة لديها حكم ذاتي خاص بموجب المادة ٣٧٠ من دستور الهند. وفقاً للتعداد الهندي من عام ٢٠١١، فإن عدد سكان ولاية جامو وكشمير ٨,٥٦٠,٠٠٠ من المسلمين ومن الهندوس ٣,٥٧٠,٠٠٠ .

لفهم قضية كشمير من المنظور الصحيح، من الضروري أن نفهم خلفية هذا النزاع، يحتاج المرء إلى فهم تاريخ احتلال الهند لكشمير، والتي يعود تاريخها إلى تقسيم شبه القارة الهندية، وفقاً لخطة التقسيم في عام ١٩٤٧، وكانت تهدف إلى تقسيم المستعمرة الهندية البريطانية إلى دول ذات سيادة: الهند تضم المناطق ذات الأغلبية الهندوسية، وباكستان تشكلها المناطق ذات الأغلبية المسلمة من المقاطعات الغربية والبنغال الشرقية.

إن خطة التقسيم أعطت الولايات الأميرية خيار الإنضمام إما إلى باكستان أو الهند، وإلى النظر في الجغرافيا والديموغرافيا، كما أن جامو وكشمير ذات الأغلبية المسلمة في الدولة، بنسبة ٨٧٪ من السكان مسلمين، ولديها ميل طبيعي إلى الإنضمام إلى باكستان، ولكن الحاكم الهندوسي، مهراجا هاري سينغ وحزب المؤتمر الوطني الهندي أعلنوا عن انضمام كشمير مع الهند في إطار مؤامرة مدروسة، وقامت الهند بوضع قواتها شبه العسكرية في المنطقة في ٢٧ تشرين الأول ١٩٤٧، منتهكة تماماً خطة التقسيم من قانون استقلال الهند لعام ١٩٤٧ حيث كان لكشمير الحرية بالانضمام إلى باكستان.

منذ ذلك الحين، شعب جامو وكشمير لم يتقبل الاحتلال الهندي غير المشروع لوطنهم الأم، وكافحوا من أجل تحريره من القهر الهندي، في نضالهم التحرري اضطر الهند لطلب مساعدة من المجتمع الدولي لتسوية نزاع كشمير، في الأول من يناير لعام ١٩٤٨، استشعرت الهند هزيمة قواتها، وبعد القرارات المتعاقبة من مجلس الأمن لدى الأمم المتحدة، وافقت كل من باكستان والهند، بوعد باستفتاء حر ونزيه سيجري من قبل الأمم المتحدة، وشعب كشمير من حقه أن تُعطى لهم الفرصة لتقرير مستقبلهم بأنفسهم.

بتاريخ السابع والعشرين من أكتوبر لعام ١٩٤٧، قال أول رئيس للدولة الهندية، اللورد مونتباتن، بما أن «مسألة الانضمام (الخاصة بكشمير) ينبغي أن تتقرر وفقاً لتطلعات شعب الدولة، وأن رغبة حكومة بلدي بمجرد عودة القانون والنظام في كشمير فإن مسألة انضمام الدولة يجب أن يتم تسويتها عن طريق الإشارة إلى الشعب». بانديت جواهر لال نهرو وهو أول رئيس وزراء للهند، الذي تولت حكومته نقل نزاع كشمير إلى الأمم المتحدة، في السادس والعشرين من يونيو لعام ١٩٥٢، خاطب البرلمان الهندي قائلاً، «إذا كان الشعب الكشميري لا يرغب أن يبقى معنا، دعوهم يذهبوا بكل ما تحمله الكلمة من معاني، ونحن لن نبقيهم ضد رغبتهم حتى لو كان الأمر مؤلماً بالنسبة لنا.

اعتمد مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة القرارات التالية:

١. القرار ٣٩ بتاريخ ٢٠ يناير ١٩٤٨.

٢. القرار ٤٧ بتاريخ ٢١ أبريل ١٩٤٨.

٣. القرار ٩١ بتاريخ ٣٠ مارس ١٩٥١.

٤. القرار ٣٠٧ بتاريخ ٢١ كانون الأول عام ١٩٧١.

وعلى الرغم من العديد من المبادرات من قبل الأمم المتحدة بما في ذلك إنشاء لجنة الأمم المتحدة للهند وباكستان (UNCIP) في عام ١٩٤٨، ودستور فريق المراقبين العسكريين للأمم المتحدة (UNMOGIP) في عام ١٩٤٨، كانت هناك انتهاكات متكررة وما زالت الأعمال العدائية تُمارس من قبل الهند.

على الرغم من التعهدات والالتزامات من قبل الحكام الهنود، بقي شعب كشمير مع المعاناة الفظيعة على أيدي قوات الاحتلال واستمرار مآسيهم بلا هوادة، واحدة من أكثر الجوانب الفظيعة لقضية نزاع كشمير هو حقيقة أن الهند قد نقلت النزاع إلى الأمم المتحدة بنفسها لكنها تراجعت في وقت لاحق بعيداً عن الوعود التي قطعتها والتي قدمتها أمام المجتمع الدولي، لحل النزاع حول كشمير والسماح للشعب الكشميري باتخاذ قرار مصيرهم بأنفسهم، وأيضاً وصف جامو وكشمير بانهما جزء لا يتجزأ على عكس قرارات الأمم المتحدة، والتي تصف بأن جامو وكشمير منطقة مُتنازع عليها.

يقف التاريخ شاهداً على حقيقة أنه على الرغم من استنفاد كل مواردها، فشلت الهند في ردع الكشميريين من مواصلة نضالهم من أجل ضمان الحق في تقرير مصيرهم، وكسرت قواتها كافة السجلات من انتهاكات لحقوق الإنسان في الأراضي المحتلة، وقد استشهد على أيدي القوات الهندية أكثر من اثنين وتسعين الف شخص من المدنيين في كشمير المحتلة، ومقتل الآلاف في السجن، وعمليات القتل هذه جعلت أكثر من خمسة وعشرين ألف من النساء أرامل ويتمت أكثر من مئة ألف طفل، وقد تحرش الجنود بحوالي عشرة آلاف امرأة كشميرية خلال السنوات العشرين الماضية، وكانت تستخدم التحرش الجنسي بالنساء كأداة لقمع روح الكشميريين عن النضال لأجل الحرية، مصير الآلاف من الكشميريين الأبرياء اختفى في عهدة القوات في الحجز، ولكن كل هذه الوحشية لا يمكن أن تمنع الكشميريين من رفع صوتهم من أجل التحرر من العبودية الهندية.

السلام وتطبيع العلاقات بين باكستان والهند لا يمكن أن يتحقق دون حل نزاع كشمير.

هذا تقييم موضوعي. وليس وجهة نظر حزبية والآن تم تأكيده بالأحداث. إندفع جيل جديد من الكشميريين من تلقاء أنفسهم ضد الاحتلال الهندي الغير قانوني – المطالبة بالحرية من الاحتلال. برهان واني الزعيم الشاب. إستشهد على يد القوات الهندية في يوليو ٢٠١٦ وبرز باعتباره رمزاً من انتفاضة الكشميريين. وهي حركة حرية شعبية وسلمية. من قبل الكشميريين. صغاراً وكباراً. رجالاً ونساء بقيادة غير مسلحين تماماً ويحملون الإيمان الذي لا يموت في شرعية قضيتهم. وتعطشهم من أجل الحرية في قلوبهم.

وقد لاقت هذه الإنتقاضة الأخيرة من الكشميريين. كالعادة. القمع الوحشي من قبل قوات الاحتلال الهندية التي تضم أكثر من نصف مليون جندي. وقُتل المئات من الكشميريين حتى الآن. وقد اصيب بالعمى أكثر من ثمانمائة من المدنيين بمن فيهم الأطفال والرضع بسبب بنادق الصيد (الخرطوش) وأصيب أكثر من عشرة آلاف من المدنيين العزل على مدى الأشهر الثلاثة الماضية. هذه الوحشية الهندية موثقة توثيقاً جيداً. وفي عدة مناسبات كانت باكستان قد لفتت انتباه الأمين العام للأمم المتحدة إلى خطورة وفداحة الوضع.

السلطات الهندية. على الرغم من عدة محاولات. فشلت في الوصول إلى مكتب المفوضية السامية للأمم المتحدة لحقوق الإنسان (OHCHR). لخوفها بسبب الاستخدام المفرط للقوة. ورعاية الدولة للعنف والقتل الجماعي واستمرار الاضطرابات حسب التقارير اليومية من العدوان في الأراضي المحتلة. وعرقلة الطريق إلى الأمام لإيجاد حل سلمي لهذا الصراع.

وانسجاماً مع التزامها المستمر مع القضية الفلسطينية. طالبت باكستان دائماً باستفتاء حرونزيه في كشمير. وأن يُعقد تحت رعاية الأمم المتحدة لحل هذا الصراع المتصاعد. من أجل السلام والاستقرار الدائمين في المنطقة. وتحث على دعم المجتمع الدولي لوضع نهاية لواحدة من أخطر الأزمات الإنسانية خلال القرن.

الوضع العسكري لنزاع كشمير



بقلم : سعادة محمد يوسف ملك

- السفارة الباكستانية عمان - الأردن

ظلت كشمير المحتلة من قبل الهند نقطة النزاع بين دولتين نوويتين متناحرتين: هما الهند وباكستان، وباتت نقطة النزاع هذه معلقة لأكثر من ٦٩ عاماً. ويُعد هذا النزاع هو الأقدم طبقاً لقرارات أجندة الأمم المتحدة لعام ١٩٤٨. وتتشارك كل من باكستان والهند حدوداً تبلغ قرابة الألف كيلو متر مع كشمير التي تحتلها الهند (بما في ذلك حدود العمل وخط الدفاع وخط الاتصال الفعلي) والتي تحتوي على أعلى ساحة قتال في العالم: ألا وهي سياشين جلاسيرس. ويسعى سكان كشمير جاهدين لنيل حقهم في تقرير المصير بما يتوافق مع قرارات مجلس الأمن بالأمم المتحدة والوعود التي أبرمتها الحكومة الهندية منذ أكثر من سبعة عقود مضت. وقد أدى عدم حل النزاع إلى صراع مسلح في كشمير المحتلة من قبل الهند في عام ١٩٨٩، وما زال الصراع قائماً.

ومنذ نشوب هذا الصراع المسلح في ١٩٨٩، سقط ٩٤,٦٦٩ قتيلاً، ويُتِّمَ ١٠٧,٦١٣ طفلاً. وترملت ٢٢,٨٣٦ سيدة، وتم القبض على ١٤١,١٦٦ شخصاً. ووقعت ١٠,٨٧٢ حالة اغتصاب من قبل القوات الهندية، ودُمر أكثر من ١٠٧,٩٦٩ منزلاً. وبالفعل أدى الوضع العسكري العنيف للهنود والقوات المسلحة إلى نشوب ثلاثة حروب شاملة بين البلدين في عام ١٩٤٨ و ١٩٦٥ و ١٩٧١ وكذلك إلى صراع كارجيل عام ١٩٩٩. مما أدى إلى فقدان الآلاف من الأرواح من كلا الطرفين.

وإلى جانب الحروب فإن مصاعب الطقس القاسي في منطقة كشمير الشمالية / سياشين نقتل مئات الجنود من الجانبين سنوياً، وفي حادثة وقعت مؤخراً، قُتلَ صبي كشميري يُدعَى برهان واني على يد القوات الهندية في ٨ يوليه ٢٠١٦. وكان برهان واني ذو شعبية كبيرة بين الكثير من أهالي كشمير المحتلة من قبل الهند ولا سيما بين الشباب. وبالرغم من فرض حظر التجول، فقد حضر جنازته حوالي ٢٠٠,٠٠٠ مشيع. وأطلقت الهند العنان لنشر الذعر بين المدنيين العزل والأبرياء الذين كانوا يحتجون على مقتل برهان واني.

لم تبدِ القوات المسلحة الهندية أي تردد في استخدام الذخيرة الحية والبنادق ضد المدنيين العزل بنية صريحة وواضحة «إطلاق النار بقصد القتل». ومنذ يوليو ٢٠١٦، قُتلَ أكثر من ١٤٠ مدني وأصيبَ أكثر من ١٦,٨٤٠، وفَقَد أكثر من ١,١٠٠ شخص بصرهم بسبب البنادق. وتتم مهاجمة المدارس والمستشفيات من قبل قوات الأمن الهندية، ويمنعون المصلين من أداء الشعائر الدينية في المساجد!. كما تُنكر الحكومة الهندية الحق في الاتصال بالأمم المتحدة ومنظمات حقوق الإنسان العالمية لزيارة كشمير المحتلة ولتقييم انتهاكات حقوق الإنسان، والموجة الأخيرة للنضال من أجل الحرية أصلية تماماً ومليئة بالإصرار على الحرية.

لقد نشرت الهند أكثر من حوالي ٧٠٠,٠٠٠ من القوات المسلحة والقوات شبة المسلحة في وادي يضم حوالي سبعة ملايين نسمة وهذا ما يعني أن كل عشرة من المدنيين يحرسهم جندي واحد في حين أنه كان يوجد انتشار مكثف من الجنود المسلحين في مناطق غير حساسة مثل منطقة سوبور ومنطقة شوبيان وحتي بعض المناطق في مدينة سرينجر حيث كان يوجد جنود مسلحون أمام كل بيت وفي الطرق العامة وأمام المدارس والجامعات والمؤسسات الحكومية. وقد أُستنتج أن الغرض من الإنتشار المكثف للقوات المسلحة الهندية هو السيطرة على السكان المدنيين بكشمير واخضاعهم لمنع ما يسمى بالإحتجاجات أو المظاهرات ضد دولة الهند. فالسلطات الهندية تتمتع بحصانة تمكنهم من منع الإحتجاجات وهذا ليس فقط بموجب قانون القوى الخاصة للقوات المسلحة ولكن أيضاً بموجب القانون الجائر الخاص بالسلامة العامة في كشمير وجامو وطبقاً للمادة رقم ١٤٤ من قانون الإجراءات الجنائية .

فقد لجأت الهند إلى لعبة اللوم وخرق اتفاقيتها مع باكستان حول وقف إطلاق النار على خط الدفاع وذلك لصرف انتباه المجتمع الدولي عن ما يجري مؤخراً في كشمير المحتلة من قبل دولة الهند. ويعتبر خرق القوات المسلحة الهندية لخط الدفاع باطلاق النار الثقيلة عليه علامة مرصودة وواضحة، وهو ما تسبب في أن مئات المدنيين يفقدون أرواحهم كل عام، وقد ذكر خلال السنة الأخيرة حوالي أكثر من ١٢٠ انتهاكاً من قبل القوات الهندية والتي تستهدف مدنيين أبرياء من بينهم نساء وأطفال .

وقد أثار التسليح النووي في جنوب آسيا منذ عام ١٩٩٨ قلق المجتمع الدولي إزاء النزاع بين الهند وباكستان على كشمير. فيرى المجتمع الدولي أن الصراع المستمر في كشمير من أجل الحرية والوضع على خط الدفاع وهي أحداث محتملة لشن الحرب النووية بين الخصمين التقليديين.

وبالرغم من أن التسليح النووي لجنوب آسيا قد أجل فرص نشوب حرب اعتيادية واسعة النطاق بين الهند وباكستان، إلا أنه استهدف تحقيق مكاسب استراتيجية والاستيلاء على مناطق محورية على جانب كل منهما عبر توجيه ضربات أعمق في الفضاء، ومع ذلك، تؤمن

الهند بأن الحرب المحدودة في إطار المنطقة ونطاق العمليات تبقى ممكنة، وبالرغم من أن القوات المسلحة الباكستانية قادرة على إحباط أي كارثة من جانب الهند في المجال التقليدي، تبقى هناك امكانية لنشوب حرب محدودة خارجة عن السيطرة لتبدأ صراعاً نووياً لا يمكن استبعاده، وإذا تطور السيناريو كما هو مُوضح، فإن حجم المعاناة والخسائر في منطقة مأهولة بالسكان ويعيش فيها بلايين البشر لن يكون له مثيل.

لذلك تفرض قدسية قرارات الأمم المتحدة، والطبيعة القاسية لإنتهاكات حقوق الإنسان، واحترام القوانين الدولية والبعد النووي للصراع على المجتمع الدولي أن يُبدي تدخلاً صريحاً ومفهوما ليساعد في حل الصراع الذي دام عقوداً في كشمير بين قوتين نوويتين متناحرتين (الهند وباكستان).

الحلول المقترحة لأزمة كشمير

بقلم: عمر محمد نزال العرموطي

كشمير، شأنها شأن فلسطين، قضية للأمة الإسلامية لم تحل منذ زمن بعيد، وفقا لقرارات الأمم المتحدة، وهي من ضمن العوامل والأسباب الجذرية للشعور بالحرمان والظلم بين الشباب المسلم.

وفي كلتا الحالتين، فشلت الجهود الثنائية لحل الخلافات بسبب العناد والمواقف المتعنتة من الهند وإسرائيل، وهذا ما يدعو الأمم المتحدة والهيئات الأخرى في العالم والقوى العظمى إلى المبادرة للتوسط من أجل الوصول لحل عملي مقبول لجميع الأطراف. كشمير هي أيضا نقطة قد تُشعل حرباً نووية بين الهند وباكستان، ومن المصلحة الحيوية لكل من الهند وباكستان العيش بسلام، وهو أمر ممكن فقط إذا تم التوصل إلى اتفاق بشأن كشمير. شعب كشمير يعاني كثيرا من القمع الوحشي المُفرط من جانب قوات الأمن الهندية. لقد حان الوقت للجلوس والتحدث، ومن الجدير بالذكر أن الجهود الثنائية لحل الصراع في كشمير قد فشلت إلى حد كبير. لذلك فإنني أقترح أن يتم اعتماد نهج متعدد الأطراف، حيث يجب أن يُبادر المجتمع الدولي إلى المشاركة بفعالية في حل النزاع، وأن يُعطى الكشميريون على جانبي خط السيطرة الفرصة لممارسة حقهم في تقرير المصير مع خيارين، إما الإنضمام إلى الهند أو باكستان كما هو منصوص عليه في قرارات الأمم المتحدة، هذا الخيار سوف يكون بجانب مسار خطة التقسيم، وبالتالي تحقيق تطلعات شعب كشمير: الطرف الرئيس في النزاع.

ومن أجل تمهيد الطريق لاستفتاء شعبي، في المقام الأول فإن كلا الطرفين، أي باكستان والهند عليهما نزع السلاح في كشمير ويجب أن تسيطر الأمم المتحدة على كل ما يتعلق بالأمن لتحديد الوقت المتفق عليه، ويمكن أن يتم تنظيم الإستفتاء تحت رعاية الأمم المتحدة في كشمير كلها من أجل معرفة إرادة الشعب، كما يجب التأكيد من قبل الأمم المتحدة والمجتمع الدولي على تلبية وتحقيق المطالب التالية:

- إرادة شعب كشمير يجب أن تحظى بالأولوية والإحترام مهما بلغت التكاليف، ويجب أن يكون حلاً مقبولاً لكلا الطرفين والمجتمع الدولي.

- أثناء عملية التوصل إلى القرار، يجب أن يكون أمن الأشخاص والممتلكات في كشمير مكفولا.

- يتم ضمان بقاء الوضع الديموغرافي الحقيقي على ما هو عليه في كشمير. فأي محاولة لتغيير الوضع الديموغرافي يجب إفشالها.

- يجب الحفاظ على الحياد أثناء الاستفتاء، فإن أي مواقف مُتحيّزة تجعل حل النزاع في كشمير من مستحيلاً.

كشمير قضية طال تعليقها على جدول أعمال الأمم المتحدة، مما تسبب في انتهاكات حقوق الإنسان الجسيمة ومُعاناة الشعب على مدار سبعة عقود، ندعو الله أن يُكلّل الجُهد الصادق من جانب المجتمع الدولي لإقناع كل من الهند وباكستان للتوصل إلى حل نهائي للنزاع بما ينسجم مع إرادة الشعب، فيتحقق السلام والاستقرار في المنطقة، وفي الوقت نفسه يبقى واجبنا أن يكون موقفنا واضحاً بالتأكيد على حق الكشميريين بتقرير المصير وعدالة قضيتهم، ليس فقط من خلال المساعي لإيجاد حل للقضية ولكن أيضا التعبير عن قلقنا ودعم الأخوة المظلومين في كشمير التي تحتلها الهند.

- إن اكبر دليل على أن الجانب الهندي ليس على حق بل وبأنهم مُدانون هو رفض الهند لتنفيذ قرارات الأمم المتحدة فيما يتعلق بأزمة كشمير ورفضهم ومراوغتهم فيما يتعلق بالإستجابة لرغبات الشعب الكشميري بإجراء استفتاء حر ونزيه من أجل معرفة رأيهم بالإنضمام للباكستان أو الهند أو أي خيار آخر يختارونه.

- من الأساليب التي قد تكون مساعدة لإجبار الهند للإستجابة لرغبات الشعب الكشميري ومن أجل تنفيذ قرارات الأمم المتحدة هو السلاح الإقتصادي وذلك من خلال استخدام هذا السلاح بالدرجة الأولى من قبل العالم الإسلامي وذلك بالمقاطعة الإقتصادية ووقف التعامل التجاري وكذلك التوقف عن الاستثمار بالهند وكذلك إيقاف السياحة من العالم الإسلامي باتجاه الهند، لذلك أعتقد بأنه من المفيد الدعوة لانعقاد مؤتمر قمة لدول العالم الإسلامي من أجل تدارس الأزمة من جديد والتحرك السريع لإيجاد حل لها.

- يرافق ذلك جهد إعلامي ودبلوماسي مكثف لصالح الشعب الكشميري وإثارة القضية في المؤتمرات والندوات الدولية.

- كذلك أعتقد بأنه من المفيد المطالبة بإثارة القضية في محكمة العدل الدولية في لاهاي ومحاكمة مجرمي الحرب الذين قاموا بالتنكيل وممارسة انتهاكات حقوق الإنسان بحق الشعب الكشميري.

- وكذلك فإنه قد يكون من المفيد العمل على تنسيق الجهود على المستوى الإقليمي وذلك بإنعقاد مؤتمر للدول المحيطة بالباكستان والهند لإيجاد حل للقضية لأن انفجار الأزمة من جديد سيؤثر سلباً عليهم.

- كذلك أُطالب بتشكيل لجان لمُناصرة الشعب الكشميري بدول العالم الإسلامي وجمع التبرعات لدعم صمود أهلنا في كشمير.

KASHMIR
IS
BLEEDING

PICTORIAL STORY
A STRUGGLE FOR FREEDOM

كشمير تنزف – قصة مصورة لصراع من اجل الحرية



ندين بشدة الفظائع التي ارتكبتها القوات الهندية
شعب الكشمير المحتل

Occupation by Indian Forces
احتلال القوات الهندية





Making the Life of Kashmiris Miserable by Forcing Curfews

جعل حياة الكشميريين بائسة من خلال فرض حظر التجول

Walls Say it All





الجدران تقول كل شيء

Indian Strategy











Burhan Wanni – Symbol of Current Uprising in Kashmir





برهان واني - مثال على الإنتفاضة الحالية في كشمير



Burhan Wanni -Funeral

جنازة برهان واني

Protests – Unparalleled





مظاهرات لامثيل لها

State Terrorism



Excessive Use of Force ; Culture of Indian Forces in IOK



إرهاب الدولة

Innocent Kashmiris are Facing the Aggression of State Police in Indian Occupied Kashmir



إن الكشميريين الأبرياء يواجهون العدوان من قبل شرطة الولاية في كشمير المحتلة من الهند



A Helpless Kashmiri Lad is being Forcibly Taken by Indian Forces

فتى كشميري عاجز يُجّر قسراً من قبل القوات الهندية

Agony Never Stops



آلام و عذاب لا ينتهي



Thousands of People Burried in Pakistani Flag

الاف من الناس يدفنون بعلم باكستان

Price of Freedom: Bashing, Batons and Bullets in IOK



Indian Forces Have Adopted Brutal Way to Suppress the Aspirations of Kashmiris

اعتمدت القوات الهندية طريقة وحشية لقمع طموحات الكشمريين



ثمن الحرية: ضرب،الهراوات والرصاص في كشمير المحتلة

Use of Pellet Guns by Indian Forces







Lethal Pellet Guns being used by Indian Forces in Iridian Occupied Kashmir

رصاص بنادق الصيد (الخرطوش) الفتاك الذي تستخدمه القوات الهندية في كشمير المحتلة

Tragic: Pellets blind 14-year-old Insha forever

Victim's dream to be become a doctor shattered, say relatives

ZEHRU NISSA

Srinagar, July 13: Ninth class student Insha Malik has lost vision in her left eye that was pierced by pellets fired by forces, and doctors say there are "zero chances" of the teenager regaining vision in her right eye, also badly damaged by the pellets.

14-year old Insha, one of more than 100 pellet victims, is lying unconscious in the Surgical ICU of general specialty SMHS hospital here. Her face and neck resemble a wire-mesh with dozens of holes made by pellets therein.

"The pellets have ruptured her right eye and it has come out. The left eye is lacerated with zero chance of recovery," said a doctor attending to her. Insha hails from Sedow village of south Kashmir's Shopian.

The doctor added: "She does not even have perception of light in the eye that she is left with."

According to her relatives, Insha was in the first floor of her house when forces fired pellets inside their house late on Tuesday evening. "She screamed and fell unconscious and within no time her face was swollen," recalled one of her relatives, adding: "There were no protests going on in the area."

Insha was rushed to the hospital late in the night where doctors took her straight to the ICU.

She is being continuously monitored since. "We haven't admitted such a severe case in the hospital so far. The pellets have completely disfigured her face and resulted in multiple fractures and injuries in her face and skull," said the doctor quoted above. "She is lucky that the pellets did not pierce her vessel on the neck or the airway."



» See Tragic: Pellets blind ...on Pg-6

مأساة: رصاص بنادق الصيد (الخرطوش) تعمي الطفلة (إنشا) من عمر 14 سنة للأبد

Blinding & Bleeding the Innocent





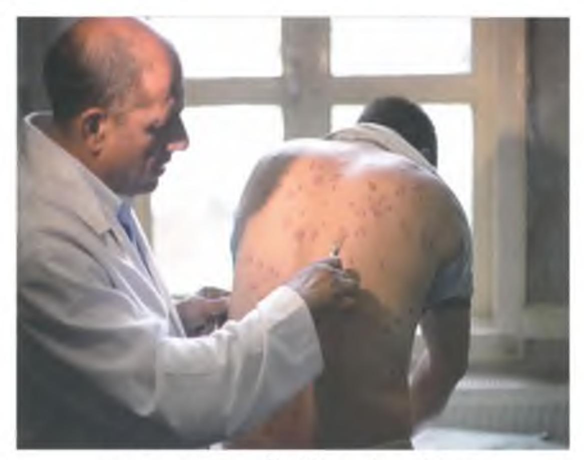
أبرياء؛ ينزفون و يفقدون أبصارهم



ضحايا رصاص بنادق الصيد (الخرطوش)



Pellete Gun Victims



ضحايا رصاص بنادق الصيد (الخرطوش)



Pellet Gun Victims



ضحايا رصاص بنادق الصيد (الخرطوش)



Pellet Gun Victims

Kashmiris Sustaining Most Lethal Military Subjugation of India in IOK





الكشميريون يتحملون الخضوع العسكري الهندي الاكثر فتكا



ضحايا رصاص بنادق الصيد (الخرطوش)



Pellet Gun Victims



ضحايا رصاص بنادق الصيد (الخرطوش)



Pellet Gun Victims



ضحايا رصاص بنادق الصيد (الخرطوش)



Pellet Gun Victims

Human with No Rights





البشرية بلا حقوق

Women Under Attack



Indian Barbarity Does not Spare even Innocent Kashmiri Women



البربرية الهندية لا ترحم حتى النساء الكشميريات البريئات

Mother Pleading Mercy for their Loved Ones



أمهات يسألن الرحمة لأحبانهن



Mother of a Disappeared Kashmiri Person, Wails in Srinagar

بكاء و صراخ والدة شاب كشميري اختفى في سيرينجر

Mourning of Mothers, Sisters, Wives and Daughters are Beyond Explanation





حداد مئات الأمهات والأخوات والزوجات والبنات
بدون أي تفسير

Inhumanity – Ordeal of Women



Yasmeena, 21 who was shot in head while she was trying to save her 13 years old brother from brutality of Indian forces.

ياسمينة، 21 عاما، أصيبت برصاصة في الرأس أثناء محاولتها لإنقاذ شقيقها البالغ من العمر 13 عاما من وحشية القوات الهندية



Why world is muted over the miseries of helpless Kashmiri mothers and sisters in IOK?

لماذا العالم صامت على مآسي الأمهات العاجزات ،و الأخوات، في كشمير المحتلة - محنة المرأة

Justice is a Slave in Indian Occupied Kashmir



Sister of Asif Ahmad is crying as his body is being taken for last rites. Ahmad was killed during an overnight encounter in Kulgam.

شقيقة آصف أحمد تبكي عند أخذه للدفن
والذي قتل خلال مواجهة في كولغام



Freedom of Speech Denied to Journalists

NDTV Kashmir Activist Booked Under Public Safety Act
Khurram Parvez was stopped from boarding a flight to Geneva where he was to attend a session of the United Nations Human Rights Council (UNHRC) September 21, 2016





ناشط كشمير محجوز بموجب قانون السلامة العامة تم إيقاف خرم بارفيز من ركوب طائرة الى جنيفا حيث كان من المقرر أن يحضر جلسة حقوق الإنسان التابعة لمجلس الأمم المتحده UNHRC) 21 سبتمبر 2016)



Religious Freedom Denied by Closing Mosques

Discrimination against Muslims in Secular India; a Common Norm



التمييز ضد المسلمين في الهند العلمانية - وهو معيار مشترك

Mosques Locked in IOK - Curfew denies Jumma Prayer to Muslims for months



حظر المساجد في كشمير و منع المسلمين من اداء صلاة الجمعة لعدة أشهر

Indian Occupied Forces Deny access to Health Facilities

hindustantimes

50 Ambulances attacked in kashmir, activists blame security forces 13 july 2016

القوات الهندية المحتلة ترفض الوصول إلى المرافق الصحية

و هاجمت سيارات الإسعاف في كشمير ناشطون يلومون قوات الأمن



أنتهاك حقوق الانسان من قبل القوات الهندية



مع استمرار حظر التجوال في كشمير ، المستشفيات تخلو من الأدوية الرئيسية

Who Identify Human Rights



من يحدد حقوق الانسان



Protest is the only way to attract attention of the world community towards gross human rights violations in Indian Occupied Kashmir.

الاحتجاج هو الطريق الوحيد للفت انتباه المجتمع العالمي نحو انتهاك حقوق الإنسان الكبير في كشمير

Kids Going School under the Umbrella of Fear & Uncertainty

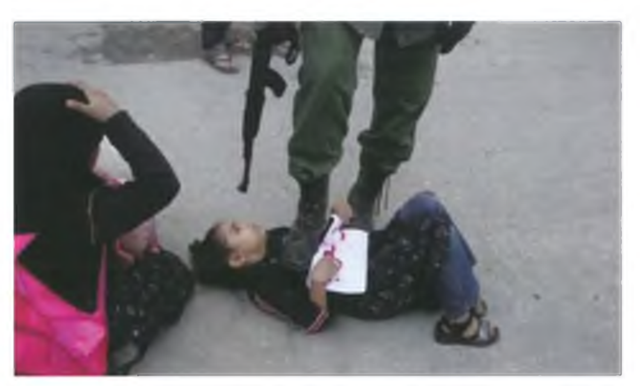


الأطفال يذهبون الى المدرسة تحت ظل عدم اليقين من العودة



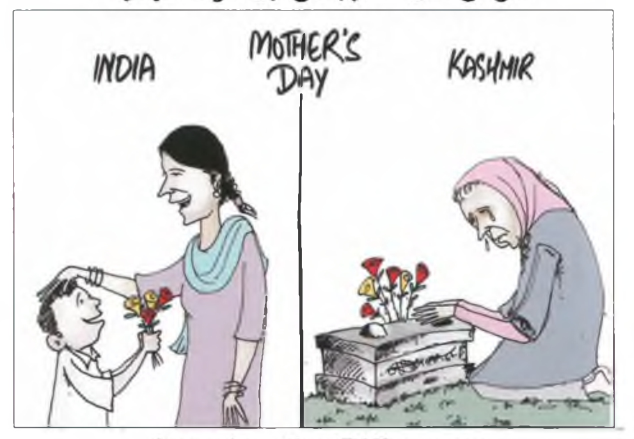
Voice of School Boys for Freedom

أصوات طلاب المدارس ينشدون للحرية



Baby being Tortured by Indian Forces

تعرض طفل للتعذيب من قبل القوات الهندية



Imagine the Difference

هكذا عيد الأم في الهند و كشمير



Forcing Girls for Unwanted Task

إجبار البنات على القيام بمهام غير مرغوبه



Brutality on Display الوحشية واضحة للعيان

Will International Community Look for Cries and Wails of Innocent Kashmiris



هل سيستمع المجتمع الدولي الى صرخات و بكاء شعب كشمير البريئ



Indian Brutalities can't Break Kashmiris will for Freedom in Indian Occupied Kashmir

لا يمكن للوحشية الهندية تحطيم إرادة الكشميريين من أجل الحرية في كشمير المحتلة



No Force Can Deter Demand for Freedom

لا يمكن لأي قوة أن تقهر طلب الحرية



الخُلاصــة

بقلم: عمر محمد نزال العرموطي

- تعتبر قضية كشمير المتنازع عليها بين الهند والباكستان من القضايا العالقة منذ سبعين سنة وهي من القضايا الشائكة شأنها في ذلك شأن القضية الفلسطينية التي لا زالت دون حل أيضاً.

- لقد ظُلم الشعب الكشميري كما ظُلم شعب فلسطين وحُرم من تقرير مصيره كما حُرم من الإستقلال.

- أزمة كشمير أزمة عالمية بين قوتين نوويتين هما الهند والباكستان ما يعني أن أي انفجار للمشكلة سيكلف العالم كثيراً وسيقضي على السلم والأمن العالمي ولذا فإن الأمر يستدعي تحركاً سريعاً نحو حل يُحقق لشعب كشمير العدالة والحرية والمساواة.

- هناك تعتيم أو عدم اهتمام من أجهزة الأعلام العالمية بأزمة كشمير لأن ما يجري هناك من عنف وقمع وانتهاكات لحقوق الإنسان هو سبب كافٍ لتسليط الأضواء من قبل الصحافة والإعلام على مأساة الشعب الكشميري المظلوم حيث وصل المواطنون في كشمير إلى نقطة خطيرة لأنهم أصبحوا لا يخافون الموت في ظل القمع المستمر والتضييق على حياة الناس هناك من قبل السلطات الهندية.

- إن الوضع الكارثي المأساوي الذي يعيشه الشعب الكشميري الذي يُعاني من القهر والظلم والحصار الإقتصادي وانتهاك لحقوق الإنسان يتطلب المُساعدة وتضافُر الجهود (على المستوى الشعبي والرسمي) بالدرجة الأولى من العالم الإسلامي من خلال تقديم الدعم بكل أنواعه وتشكيل لجان شعبية من أجل مؤازرة ومُساندة أهلنا في كشمير والعمل بكل الوسائل المُتاحة لرفع المُعاناة عنهم.

- إن تجاهل العالم لحل الأزمة القائمة سيؤدي إلى مشاكل أخرى ومآسٍ لا حصر لها للشعوب المقهورة... نناشد الأمم المتحدة والعالم الحر أن يسعى لحل النزاع القائم بين الدولتين فتلك مسؤولية الأمم المتحدة أولاً ومسؤولية القوى العظمى ونُشطاء السلام في كل مكان.

- لا بد من تحرّك عالمي يعيد الحقوق إلى أصحابها ويُجنِّب العالم ويلات الحرب وشرورها.

- ليس من الصعب إيجاد حل لهذه القضايا إذا خَلُصت النوايا ونظرنا بعين الرحمة والعدل لهذه القضايا المُزمنة. فالشعوب تنتظر الخلاص وتتطلّع إلى الحرية ونحن نُناشد زعماء العالم المتحضر والقوى الكبرى الفاعلة والمفكرين والحكماء وكل القوى المحبة للسلام أن تُنقذ العالم من خطر الإنفجار النووي المُحتمل.

- كفانا حروباً وويلات ودعونا نعيش بسلام في مُدننا وقُرانا وأريافنا. إرحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء.

قائمة المصادر و المراجع

الكتب

١. فيكتوريا سكوفايلد , كشمير في الصراع، الهند و باكستان والحرب التي لا تنتهي، أي. بي. تورس لندن، نيويورك. ٢٠٠٠.

٢. بريانكا بكايا وسوميت بهاتي، صراع كشمير، دراسة ما أدى إلى التمرد في وادي كشمير و الحل المقترح للمستقبل ٢٠٠١.

٣. اعجاز حسين، نزاع كشميرمن وجهة نظر القانون الدولي، ٢٠٠٤.

٤. أ. هـ. سوهاروادري، مأساة كشمير، ١٩٨٣.

٥. بزاز. بريم ناث. تاريخ النضال من أجل الحرية في كشمير. المؤسسة الوطنية للكتاب من باكستان عام ١٩٧٦.

٦. كروفورد ج (ا د). حقوق الشعوب. أكسفورد: مطبعة كلارندن: نيويورك مطبعة جامعة أكسفورد ١٩٨٨.

٧. هيجنز رتطوير القانون الدولي من خلال الأجهزة السياسية للأمم المتحدة. لندن، إسيكس نيويورك: مطبعة جامعة أكسفورد ١٩٦٣.

٨. بوري ب جاموكشمير- انتصارومأساة الاتحاد الهندي، نيودلهي: الناشرين الاسترليني الخاصة المحدودة ١٩٨١.

٩. روزين ش، تطويرات في قانون المعاهدات ١٩٤٥-١٩٨٦. مطبعة جامعة كامبريدج ١٩٨٩.

١٠. ماهاجان م. س. النظر الى الخلف. لندن ١٩٦٣.

١١. شارما، ب. ل. كشمير تستيقظ، دلهي، منشورات فيكاس ١٩٧١.

١٢. ستيفن. باكستان، بريغر لندن ١٩٦٣.

١٣. جيرفس. بيرس. هذه هي كشمير. لندن، كاسل ١٩٥٤.

١٤. تقرير مركزكارتر، الصراع الكشميري، تحليل التدخلات التاريخية و المستقبلية . مركز كارتر، الولايات المتحدة الأمريكية ٢٠٠٢.

١٥. الدكتور أ. ن راينا. جغرافيا دولة جاموكشمير٢٠٠٢.

١٦. تقرير أطباء لحقوق الإنسان، عمى العدالة: الاستخدام المفرط للقوات والهجمات على الرعاية الصحية في ولاية جاموكشمير، الهند ٢٠١٦.

١٧. الطاف حسين واني، تصميم الهندي لتغيير التركيبة السكانية في كشمير. معهد كشمير للعلاقات الدولية ٢٠١٦.

١٨. تقرير حقوق الإنسان، الحصانة. كشمير والمخاوف الدولية ٢٠١٥.

١٩. تقرير مؤتمر الحرية لجميع الاحزاب، كشمير- جرح القبضة لجنوب آسيا ... راج باغ، سريناجار.

٢٠. مؤتمر الحرية لجميع الاحزاب التزامات كشمير و الهند. راج باغ سريناجار.

٢١. الأسئلة المتداولة حول نزاع جامو وكشمير التي نشرتها معهد كشمير للعلاقات الدولية.

٢٢. تقرير حقوق الإنسان. حصار كشمير ومخاطر الإفلات من العقاب. جامو وكشمير المحتلة من قبل الهند لصيف عام ٢٠١٦.

٢٣. سدرة خان. كشمير في ظل الاستخدام العشوائي للرصاص الصيد (الخرطوش) من قبل القوات الهندية. اتحاد المرأة المسلمة الدولي للمنظمات الغير الحكومية .

٢٤. مدافع عن حقوق الانسان وحرية التعبير تحت التهديد في كشمير المحتلة. معهد كشمير للعلاقات الدولية.

٢٥. . س.م.بوركي، والسياسة الخارجية الباكستانية تحليل تاريخي.

٢٦. ك. سرور حسن ، باكستان والأمم المتحدة.

٢٧. برقية من الحاكم العام للهند موجهة إلى الحاكم العام لباكستان في ٢٢ سبتمبر ١٩٤٧ك. سرور حسن. وثائق عن العلاقات الخارجية في باكستان، ومسألة كشمير.

٢٨. ف. ب. ميمون قصة تكامل الولاية الهندية.

٢٩. الشيخ عبد الله، الشؤون الخارجية لكشمير، هند و الباكستان.

٣٠. السير ظفر الله خان في مناقشة مجلس الأمن بشأن كشمير. س. سي. و. ر. العام الثالث اجتماع ال ٢٢٨ في ١٦ يناير ١٩٤٨.

٣١. إيان ستيفن، القمر المقرن ١٩٥٣.

٣٢. هيومن رايتس ووتش. وراء الصراع في كشمير، الانتهاكات التي ترتكبها قوات الأمن الهندية والجماعات المسلحة.

٣٣. اتفاق سيملا ٢ يوليو ١٩٧٢.

٣٤. س.سي.و.ر.٨٠٠١ اجتماع ٢ مايو ١٩٦٢.

٣٥. صحيفة اكسبريس الهندية .

٣٦. صحيفة تريبيون.

٣٧. أخبار الآن.

المقابلات الشخصية والمقالات والقصائد:

١. فخامة الرئيس ممنون حسين/ رئيس جمهورية باكستان الإسلامية.

٢. دولة الأستاذ نواز شريف/ رئيس وزراء جمهورية باكستان الإسلامية.

٣. فخامة الرئيس سردار مسعود خان/ رئيس كشمير الحرة (آزاد كشمير.)

٤. دولة الأستاذ فاروق حيدر خان/ رئيس وزراء كشمير الحرة (آزاد كشمير).

٥. معالي الأستاذ سرتاج عزيز/ وزير خارجية الباكستان.

٦. معالي السيد مشاهد حسين/ وزير الإعلام الباكستاني الأسبق عضو البرلمان الباكستاني.

٧. معالي الأستاذ إعجاز ضياء الحق/ عضو مجلس النواب الباكستاني/ وزير الأوقاف الأسبق.

٨. العميد محمد أخطر خان/ من الجيش الباكستاني.

٩. مقابلة مع أحد القادة العسكريين الباكستانيين.

١٠. السيدة مشعل حسين مالك/ زوجة قائد جبهة تحرير جامو وكشمير.

١١. السيد طاهر سعيد/ من المُهَجرين.

١٢. السيد عبد الشكور آزاد/ من المُهَجرين.

١٣. السيد عزيز أحمد غزالي/ من المُهَجرين.

١٤. السيد حاجي محمد يوسف بات/ من المُهَجرين.

١٥. السيد رجا زهير خان/ من المُهَجرين.

١٦. معالي الدكتور سمير مطاوع/ وزير الإعلام الأردني الأسبق.

١٧. عطوفة الفريق الركن المتقاعد الدكتور غازي الطيب/ عضو مجلس الأعيان الأردني.

١٨. سعادة المهندس مروان الفاعوري/ أمين عام المنتدى العالمي للوسطية.

١٩. سعادة النائب الأسبق الدكتورة أدب السعود.

٢٠. سعادة الدكتور زيد أحمد المحيسن/ رئيس نادي خريجي الجامعات والمعاهد الباكستانية.

٢١. سعادة السفير فالح الطويل.

٢٢. سعادة السفير أحمد علي المبيضين.

٢٣. سعادة الشاعر الأستاذ عبد الرحمن المبيضين.

٢٤. معالي الأستاذ الدكتور أحمد بن يوسف الدربويش/ رئيس الجامعة الإسلامية العالمية – إسلام آباد.

٢٥. سعادة الجنرال المتقاعد شفاعة الله شاه/ سفير جمهورية باكستان الإسلامية لدى الأردن ودولة فلسطين.

٢٦. سعادة العقيد محمد يوسف ملك / السفارة الباكستانية عمان – الأردن.

روابط الصحف و روابط صفحات الانترنت

1. www.un.org/en/peacekeeping/missions/unmogip/documents.shtml (قرارات الأمم المتحدة بشأن كشمير).
2. www.un.org/en/sc/documents/resolutions/1948.shtml
3. www.isreview.org/issue/83/understanding-kashmirs-struggle-independence
4. /http://www.mofa.gov.pk
5. www.en.wikipedia.org/wiki/Kashmir_conflict
6. www.telegraph.co.uk/news/1399992/A-brief-history-of-the-Kashmir-conflict.html
7. http://www.pakun.org/kashmir/history.php
8. pageID=oiccalls؟http://www.mofa.gov.pk/content.php
9. https://hansard.parliament.uk/commons/2017-01-19/debates/5E3E7217-2415-p_؟/4B94-8748-3D9E6B1E759B/Kashmir#debate-207026http://www.oic oci.org/page id=68&p_ref=37&lan=en#normal http://www.mofa.gov.pk/documents/OIC/41st٪20CFM.pd www.carnegieendowment.org

www.simple.wikipedia.org/wiki/two-nation-theory

10. www.wikipedia.org/wiki/timeline-of-the-kashmir-conflict
11. .www.hrw.org/reports/1999/kashmir/back.htm
12. www.pakistanembassytokoyo.com/sites/default/files/Kashmir.doc
13. www.defence.pk/threads/kashmir
14. اخبار 15 دقيقة، www.15minutesnews.com
15. www.ndtc.com
16. www.theguardian.com
17. www.washingtonpost.com

18. www.aljazeera.com
19. www.thenews.com.pk
20. www.thediplomat.com
21. www.idrw.org
22. www.abc.net.au
23. www.time.com
24. www.nytimes.com
25. www.fidh.org
26. www.dawn.com
27. www.en.wikipedia.org/wiki/operation-medhdoot
28. www.mtholyoke.edu/acad/intrel/sasia.htm
29. www.thehindu.com
30. www.greaterkashmir.com
31. www.en.wikipedia.org لانتخابات 2011
32. www.indianexpress.com/article/explained/share-of-muslims-and-hindus-in-jk-population-same-in-1961-2011-censuses/
33. http://www.dawn.com/news/1287472-yasin-maliks-wife-urges-un-to-take-notice-of-kashmir-violence/
34. http://onlykashmir.in/jklf-chairman-muhammad-yasin-malik-shifted-to-central-jai
35. web.archive.org/web/20080513222855/http://www.time.com/time/asia/features/heroes/farooq.html
36. http://onlykashmir.in/mirwaiz-addressed-harvard-kennedy-school-for-business-and-government/بتاريخ 13فبراير 2017
37. http://onlykashmir.in/mirwaiz-umar-farooq-among-500-most-influential-muslims-of-the-world/
38. http://onlykashmir.in/geelani-talks-to-onlykashmir-in-says-judiciary-not-able-to-deliver-justice-in-kashmir-my-successors-announcement-only-after-my-death/
39. http://kashmirwatch.com/36517-2/
40. http://www.mofa.gov.pk/pr-archives.php?ViewBy=Press%20Release&ArchiveYear=2014&ArchiveMonth=06
41. http://edition.cnn.com/2002/WORLD
42. http://www.bbc.com/news/world-asia-india-20624798
43. https://www.rt.com/in-motion/362103-kashmir-anti-india-rally/
44. http://www.thehindu.com/news/international/Australian-Senator-distances-herself-from-Kashmir-speech/article16719683.ece
45. http://indianexpress.com/article/india/india-others/iptk-alleges-human-rights-violation-in-jk-says-a-major-general-7-brigadiers-among-perpetrators/

46. http://www.bbc.com/news/world-asia-india-37773759

47. http://www.bbc.com/news/world-asia-india-36822567

48. http://kashmirwatch.com/indian-army-chief-shows-criminal-leadership-says-hu-
/man-rights-watch

49. http://www.hindustantimes.com/analysis/why-kashmiris-hate-the-indian-media/
story-EwTJ6ZScrqhUkHm5mSuqyH.html

50. /https://thewire.in/119579/pellet-guns-kashmir-public-health

51. http://www.thehindu.com/news/international/Australian-Senator-distances-her-
self-from-Kashmir-speech/article16719683.ece29 Nov 2016

52. http://indianexpress.com/article/india/india-others/iptk-alleges-human-rights-vio-
lation-in-jk-says-a-major-general-7-brigadiers-among-perpetrators/9 Sep 2015

53. http://m.hindustantimes.com/india-news/bjp-responds-to-rahul-gandhi-on-kash-
mir-issue-says-it-needs-no-certificate-from-congress/story-PRGLhcf26PgEuna8jjY6jJ.
html

54. http://www.hindustantimes.com/india-news/sonia-gandhi-omar-abdullah-blame-
unrest-in-kashmir-on-centre-pdp-bjp-govt/story-v37ymVmDXp6vUPw3vIC9dJ.html

55. http://www.hindustantimes.com/india-news/sonia-gandhi-omar-abdullah-blame-
unrest-in-kashmir-on-centre-pdp-bjp-govt/story-v37ymVmDXp6vUPw3vIC9dJ.html

56. http://www.hindustantimes.com/india-news/sonia-gandhi-omar-abdullah-blame-
unrest-in-kashmir-on-centre-pdp-bjp-govt/story-v37ymVmDXp6vUPw3vIC9dJ.html

57. http://news.bbc.co.uk/2/hi/south_asia/691339.stm

58. https://obamawhitehouse.archives.gov/the-press-office/2016/04/01/press-con-)
(ference-president-obama-412016

59. http://indianexpress.com/article/india/india-pakistan-relations-nuclear-con-
/flict-us-general-4563427

60. https://www.americanbazaaronline.com/2017/03/10/india-pak-conflict-could-es-
/calate-into-nuclear-exchange-says-top-us-army-general423364

61. https://www.ft.com/content/a545f3b0-f1f9-11dd-9678-0000779fd2ac?mhq5j=e3

62. https://kashmirobserver.net/2017/local-news/british-parliament-holds-de-
bate-kashmir-13931

63. https://kashmirobserver.net/2017/local-news/norwegian-parliament-de-
bates-kashmir-situation-18300

64. http://www.firstpost.com/world/turkey-president-erdogan-urges-multilateral-ap-
proach-to-jammu-and-kashmir-backs-india-pakistan-for-nsg-3416144.html

65. https://www.dawn.com/news/1087707

66. https://www.dawn.com/news/1343175



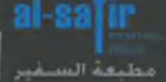
Kashmir Crisis

(Unresolved Issue of Muslim Ummah) Opinions & Analysis



Palestine   Kashmir

Omar Al-Armouti



ISBN 978-9957-8720-7-6